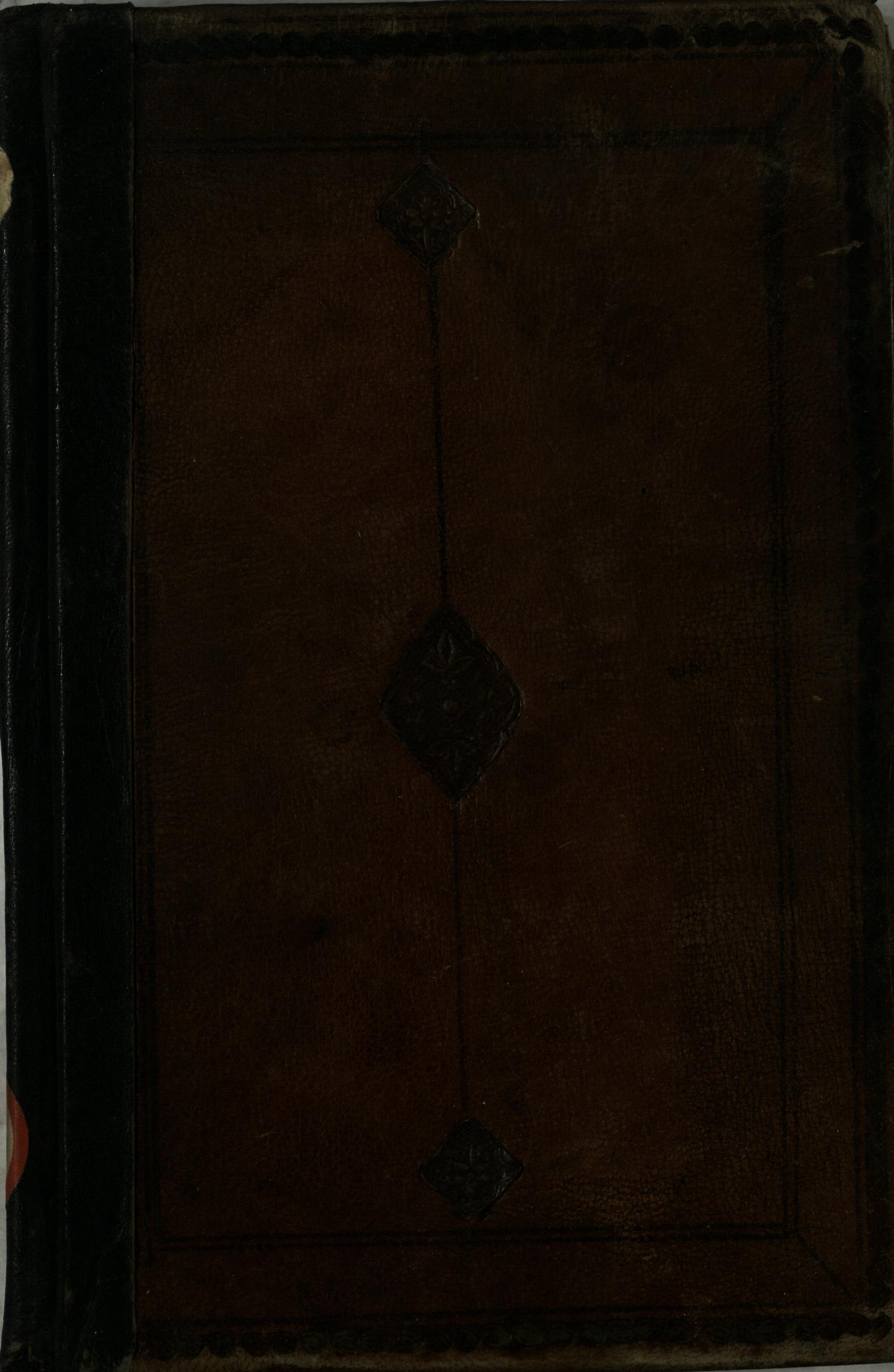

تهران
دانشگاه





المدح المنقح من فن الموشح

٢٠١٩

ص ۴۹۶ جلد ۳ ریحانه

(ممدوح در این کتاب)

محی الدین سید شیخ عبدالقادر عیدروسی ملقب به (عیدروس)

ولادت ۹۷۸

وفات ۱۰۳۷ (در احمدآباد)

دارای تألیفات متعدد است یکی النور السافر عن اخبار القرن العاشر در بغداد چاپ شد

تاریخ هدیه این اتمام ۱۰۲۶

۱۲۱ ورق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وشح الرياض بغمايمه الهاطله • ورشح الالفاظ لشكر اياديه المتواترة المتواصله • ورجح فيض فضله بكل فضل بغير مماثله احمده على فضله الذى عم • واشكره على احسانه الذى تم • حمدا وشكرا انال بهما الزيادة من ثم • واصلى على نبيه محمد الاكرم • وعلى اله واصحابه صلى الله عليهم وعلى من اسلم له وسلم اما بعد فانه لما كان عام ستة عشر بعد الف من سنى هجرة خير العباد • قضى لى الدخول الى الهند الى احمداباد • فاجتمعت بها بكريم الاباء والاجداد • مشرف الاباء والاولاد • محيى الدين والدروس بعد الدروس • سيدنا ومولانا الشريف العالم العامل عفيف الدين عبد القادر بن شيخ العيدروس • اطال الله تعالى ابقاه • ونفع العالم بوجوده ومرتقاه • اطلع المملوك على كتب الفها رضى الله عنه فى كل فن • تخرج ناظرها الى صبح اليقين من ظلمة الظن • على انى لم اكن اهلا للاطلاع على هذه الذخاير • لكن راعانى حق القصد والغربه فعل الاخاير • ثم وقفت على ديوان له فى المعارف • يامن تاليه من المخاوف • وفى ذيل ذلك الديوان • قصايد طنانه لابناء هذا الزمان • تمتدح بها هذا الرجل المرحل المشار اليه • داخلة بانواع التحبب اليه • وان يكن غنيا بذاته وصفاته عن المدح المقول • فان الامام الشافعى يقول •

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد • بعزة جاه او علو مكان

لما ندب الله العباد لشكره • وقال اشكرونى ايها الثقلان

غير انه لم يكن لاحد منهم شى من الموشحات • والحمينيات والمقمعات • اشار على ابقاه الله ان ادخل فى جملة المداح • بالموشحات وما جانسها من الامتداح • فشرعت فى اعاريض بعض ما اشتهر منها فى هذه الكراريس • مضمنا كل موشحة بعد انتهاء الغزل مدح هذا السيد السند الرئيس وسميته بالمدح المنقح • من فن الموشح • واسال الله ان يجعله مقبولا لحضرته • متوجا بالقبول مجيزا لصدق محبته • انه ولى ذلك • والقادر على ما هنالك • قلت معارضا ما لاح برق الحما للشيخ السودى

• ما هل قطر السما • الا يحكى مدمع المعنا •

• شوقا لذاك الحما • اذ قد حوى ذاك الرشا الاغنا •

• ريم بقلبى رمى • سهما من الجفن المريض اضنا •

• ومنه دمعى همى • على خدودى مفردا ومثنا •

• من لى بساجى الشعر والاماق •

• باهى المحيا صالى فى التراقى •

• معذبى بالبين والفراق •

• لان عذب اللما • فيه عذابى قد حلا وهنا •

• ومنه شوقى طما • ولم يدع لى فى سواه ظنا •

بيت

وحق من فى البقيع • ما خنت يا عذب الشفاة عهدك

وانا سميع مطيع • ايضا وقصدى لا يجوز قصدك

بحق زهر الربيع • وهو الذى قد حل وسط خدك

صل هايما مغرما • عليك سماه الهوى وكنا

واصل محبك يا غزال نعمان

فكم كذا للعاشقين هجران

لا كان من خان العهود لا كان

لكن قصدي سما • لمدح من اعطى الجزيل واغنا

ومن تجلى العما • بالعلم والحلم العظيم عنا

بيت

العيدروس الامام • ذو الفضل عبد القادر المهذب

مزيل كل الظلام • ذاك ابن شيخ السيد المقرب

من نسل خير الانام • من كل كوكب لاح بعد كوكب

اهل العلا والحما • عنهم مباني المكرمات تبنا

بالشيخ عبد القادر الكريم

اعني ابن شيخ السيد العظيم

تنال كل القصد يا ندمي

هذا ابن من قدما • على جميع السابقين معنا

على الورى عظما • ابقاه رب العالمين ركنا

وقلت امدحه ابقاه الله تعالى معارضا غصن بان جبينه بدر للعيدروس

بدر تم ظلامه الشعر • دائما مغدر

من محياه يخجل البدر • عندما يسفر

ريقه العذب انما الثغر • مثله الجوهر

كل سهل من نحو وعر • دائما يبحر

اصل ما بي فرع له قد راق

ودجا

ودجا الليلة على العشاق

زاهر الخلق كامل الاخلاق

من ثناياه يخجل البدر • وهو لا يشعر

بين اثنا ثغر خمر • لم يزل يسكر

بيت

انت يا كامل البها المطلق • فيد اهل العلق

عين معناك قط لا يعشق • في جميع الفرق

من محياك بدرنا اشرق • واري السحر حق

لك جفن بي في طبعه السحر • للورى يسحر

فاتقي الله يا بديع النور

في معنى قد ظل في ديجور

هائما ليس ينظر المنظور

وله المدح والثنا ذخر • في الذي يظهر

فضله وهو للندى بحر • فيضه كوثر

بيت

ذاك عبد القادر السلطان • ابن شيخ الزمان

معدن الجود منبع الاحسان • ذو الصفات الحسان

وارث العلم موضح القرآن • سر عين الامان

عيدروسي وقته الفخر • سيد ازهر

جده المصطفى له المدح

والحسين الذي له الصفح

وكذا حبـــه بالنجح

ثم سقانهم هو الذخر • للعلا يذخر

ثم محضا دهم له الامر • ان دعى يحضر

وقلت ممتدحا معارضا يا حادي الاضعان للسودي

في وادي نعمان • فتاك بالالحاظ فتان
يسطوا بالاجفان • على الاسود بالحسن نملان
خلاني ظمان • ومن دموعي راح ريان
لفته يا منان • من ظبي وادي السفح والبان

في خده من اهوى موارد
للحسن يسبي كل عابد
والحسن فيه قايم وقاعد

والشعر الفينان • في ظلمته كم ظل انسان
والطرف النعسان • قد نبه الاشواق افنان

بيت

في الخد المذهب • للطف الفي الف مذهب
والريق الاشنب • اذا بدا الهى واعجب
حبه لي مذهب • ووجنته للتبر مطلب
والقد الطعان • يقتل بدرا تحت فينان

قد صد عني ما مراده
الا الشجي يفني فواده
والطرف جافاه رقاده

ما يجلو الاحزان • الا امتداحي عالي الشان
مخطوب الاكوان • من بيها كم حاز برهان

بيت

في عبد القادر • اعني ابن شيخ الستر ظاهر
القطب الباهر • حاوي العلا اول وآخر
اعطاه القادر • من فيضه وافي ووافر
للعليا سلطان • العيدروس القطب الانسان

بمدح محيي الدين يحيى
قلبي والفى كل عليا
هو عمدتي اخرى ودنيا

من صفوة عدنان • من الحسين كم حاز احسان
حفناه جدان • الفخر والسقاف صنوان

وقلت امتدحه معارضا يا جيرة من ايمن الوادي للعلوي

حثا المطايا اليوم يا حادي • الى الربا واعدل بها يمين
وانزل حماك الله بالوادي • على حما ذاك الرشا الضنين
وقل له اخلفت ميعادي • وما كهذا يفعل المعين
بالله يا ظبي اللوى العادي • على اسود الغاب صل حزين

اذبت قلبي يا غزال ثهمد
بغاية الهجران منك والصد
والله ما لي فيك ذنب يوجد

نعم صبابا تي وانكادي • طول الليالي منك والحنين

يفتر قلبي ان شد الشادي • ويكثر الاشجان والانين

بيت

ابيت ساهر وتبات راقد • وما كهذا فعل الحبيب
هذا وشوقي دايمًا زايد • ومنه في وسط الحشا لهيب
ومن راني قايمًا قاعد • من الجوى قال حال ذا عجيب
هذا اسير ماله فادي • والضر فيه لم يزل مبين

• ومن يحبه صد بالعنايه •
• ولا على ثغر الرشا ولايه •
• فهل لذا الحال المحيل غايه •

ما ثم الا مدحة الهادي • الى طريق القوم كل حين
اعني ابن شيخ الكوكب البادي • الغوث عبد القادر المعين

بيت

كم من تصانيف بها اطرب • الباب اهل الصدق والجمال
شرق بها في العلم بل غرب • فطاب فيها كلها وطال
العيدروس القطب عالي الاب • والجد والاحوال والمقال
بذكر فضله يطرب الشادي • الباب اهل الذوق اجمعين

• ابوابه لا يرتجي سواها •
• يا فوز عبد لاثم ثراها •
• فذاك اعلا الصالحين جاها •

ابن النبي المصطفى الهادي • ثم الحسين الزاهد المكين

وقلت امتدحه معارضًا اقسمت بالرحمن لابن عنتيش

والفخر والسقاف في النادي • والسيد المحضار حامين

بابرق

يا برق وادي البان هل بعنا مطر • وهل غدير المنحنا يجري
وهل اري سكان ربع الحما المعمور • واشهد المخلوق من بدر
وهل رشا نعمان يميس بين الحور • ما بين وادي الشيح والسدر
يارب بالقران وما حواه الطور • خلص فوادي من يد الهجر

• وانظر لمن قد بات في اسر •
• معذبا بالصد والصبر •
• فان عشقي لم يزل عذري •

لو كنت في الاكفان بل في الثرى مقبور • ما حلت عن عشقي رشا البر
سو نحر الاجفان وما شفا المضرور • الا لماه مذهب الحر

بيت

يا غاية الامال واية الاسفار • رفقا على من شاع في العشاق
فالحال مني حال ومدمعي مدرار • رايته وقفا على الاطلاق
الي شوقي طال وقصر الانذار • درعي وحلت صبري الاشواق
وها انا ولهان وخاطري مكسور • هل عطفة يا جابر الكسر

• بالله يا ريم الحما والبان •
• واصل معنى لم يزل ولهان •
• دموع عينه ودقها شان •

احشاه في نيران بل في الحشا تفور • وماء دمعه لم يزل تجري
وعطفة المنان تاتي بلا قصور • بمدح عالي الشان والقدر

بيت

حامي الحما والجار مقدم الابرار • السيف عبد القادر المجلي

الوارث المختار لطايع الغفار • اعنى ابن شيخ الزكى الاصل
بالفخر والمحضار علا على الابرار • والعيدروس الجامع الفضل
هم منتقى عدنان وصفوة المشكور • ابناطه حاز ابن الفخر

• العيدروس حاوى الفضايل •
• بدر الدجا نجل الاماثل •
• ما ان له اصلا مماثل •

بالعلم والاحسان والمنصب المشهور • قد شاع فى بر وفى بحر
ادامه الرحمن للدين والماثور • مما روى عن احمد الطهرى

وقلت امتدحه معارضا شنف كووس المدامه

بالله يا نديم رامه يا زين القوام • هجر المعنى على مه يا حلو الرشام
وحق هذى الرسامه يا بدر التمام • ما زال سقمى علامه من فعل الغرام

• وانت غافل عن حزين مغرم •
• بجرى جفونه بالدموع والدم •
• والله ما فيك قط عرق يرحم •

بتخل بذل المدامه من ريقك دوام • ما فى المحبة سلامه هذا والسلام

بيت

ذابت حشا ما دواها الا وصل ريم • بطول هجر دها ها والله العظيم
فاه منها واها للعهد القديم • فانها مستهامه وانا مستهام

• والله ليس الحب غير آفه •
• وفيه كل الهم والمخافه •
• سلافته من اطيش السلافه •

لكن يزيل الندامه بل يزكى الاوام • والمدح يجلوا الندامه فى عالى المقام
بحر التقى والفضايل عبد القادر • العيدروس المطاول اعلا فاخر
نجل الكرام الافاضل الطاهر • وكم له من كرامه لاحت فى الانام

• ذاك ابن شيخ السيد المويد •
• العيدروس القطب حامى الجد •
• ما زال يجلو كل هم اسود •

حاز العلا والامامه من قوم كرام • اباؤه لا ملامه انوار الظلام

بيت

سما بفخر وسقاف سادات الملا • وكل عباد طواف قد نال العلا
اشراف اولاد اشراف يجلو المبلا • بهم تزول الظلامه اهل الاحترام

• لا زال عبد القادر الحسينى •
• يجلو لقاه ضر كل عين •
• ومنه يمحى حكم كل بين •

اعطاه ربى مرامه ما غنى الحمام • ايضا وطول دوامه ما هل الغمام

وقلت امدحه معارضا قل للسامى الجيد للاول

ما المحبوبى غدا عنى يميل • والحشا منى يحبه
وفوادى منه قد امسى عليل • اه يا انا بان غلبه

• ان يدوم الهجر اهلك •
• ان هذا البين مهلك •
• فعسى تدنوا لعلك •

ان حملى يا منا قلبى ثقيل • والجفا قد زاد كربه

فعسى لي من اذى الهجران تقيل • فالمعنى منك طبه
فوصوت الحجي في وادي منا • وبما حاز المخيم
وبايام النقا والمنحنا • لم تحل قلبي المتيم
• هل لايام الخوالي •
• ان تعود بين الرمال •
• والاعاصيب الطوال •
وحبيبي باللقا امسى بخيل • لم يدن للوصل قلبه
مالفتى في حب بشناه جميل • ما لقي منه محبه

بيت

وامتدحي نسل اعلى الانبيا • من علا اعلى المراتب
ذاك محيي الدين تاج الاوليا • صفوة القوم الاطايب
• ابن شيخ القطب الاوحد •
• وارث الاسرار عن يد •
• من شيخ الهادي محمد •
الحسيني العيدروس ابن الجليل • شيخ من قد عز صحبه
ذاك عبد القادر الحاوي الجميل • سيد اعلاه ربه

بيت

ساد بالسقاف نجل العيدروس • والفتى المحضار ظاهر
جد خير الورى زاكي الغروس • من به اصل السرائر
• وارث السر المطهر •
• عن ابي بكر وحيدر •

• ورسول الله اظهر •
لذ به تظفر من الخير الجزيل • بالرضا فاطلب طبه
الاصيل ابن الاصيل ابن الاصيل • غوث هذا الوقت قطبه

وقلت امتدحه معارضا هذا فتيش المسك للعلوي

ما في الهوى من شك • حتى يعودا الصب للملامه
واللوم بعض الافك • لاسيما في ذم سخ رامه
من ثغره كالسلك • والدر فيه قد حلا نظامه
وعرفه كالمسك • رواه عنه ذا بل البشامه
• في حبه كم قطعت مراير •
• وبات من يهوى على المهامر •
• والف حاجر دون ظبي حاجر •
سبا بثغر ضنك • عذب اللما كان في المدامه
وحسن خد علكي • علمه شرط الحسن كالعلامه

بيت

اذا بلي بالاشواق • وصار قلب الصب قبضة ايد
وفاق بدر الاشراق • والشمس لكن عز ان نجيد
خلاد موعي اطلاق • من الجفا ماذا الذي يريد
والدمع مجرى الفلك • من البحار في منه والزحامه
• يا عين من اهوى ملكت رقي •
• بالله جودي بالرضا ورقي •
• فانني والله صح عشقي •

والمدح عين النسك • في تاج اهل الفضل والامامه
بتربديع السبك • في العيدروس الوارث الكرامه

بيت

الغوث عبد القادر • اعني ابن شيخ بن العفيف ذخري
امام اهل الظاهر • والباطن المكنون تحت ستر
علا بعز القاهر • في كل بدو شانه وحضر
وفاق اهل الملك • بالجود والاحسان والشهامه

والله ما مثل ابن شيخ سلطان •
اعني ابو شيخ المعظم الشان •
العيدروس القطب خير انسان •

يا جاليا للحلك • بنوره الوضاح بالسلامه
جد للفقير المكي • مويدحك بالقصد قل كرامه

وقلت امتدحه معارضا اسعدت بالوصل اوقات السعودي

اشرقت كالشمس في برج السعود • فرايت البدر منها اختفا
واجازت فتك بيض وسط سود • في فواد قد غدا مدنفا
فراينا حسن توريد الخدود • فايقا للورد عرفا وصفا
ظبية جاءت تصيد للاسود • بجفون اشهرت مرهفا

كم غادرت من متيم مثلي •
يهيم في وعرها وفي السهل •
وفيه نواعس الكحل •

فتراه فاترا بادي الوفود • والهوى الهى وقد الهفا

ظامئا

ظامئا شوقا الى عذب الورود • من ثنايا احرزت قرقفا

بيت

سعد اني لم ازل بعد سعاد • في بلابيل الضنا والبلا
هائما ترحمني كل الاعادي • والها بين الخلا والملا
عزائي مرتجي فضل الجواد • ان لاني في ذلك المنزلا
واشاهد شهد ذياك الشهود • وارى اهل الصفا والصفا

ان قدر الله لي علك قدرا •
روحي بوصل من خوخ الضنا •
مدحت من قد غدا لنا ذخرا •

فهو عبد القادر الزاكي الجدود • ابن شيخ من لقيه اكتفا
عيدروس ورده احلا ورود • ابن طه الهاشمي المصطفا

بيت

طيب من طيب نسل الاطايب • بدر تم ما عليه ضباب
وجهه كالشمس قد جلا الغياهب • عجبا والكف منه سحاب
سادنا السقاف ارباب المناصب • وبمحضار العلا طال وطاب
وسما بالعيدروس اهل الوجود • وبفخر الدين قد شرفا

جد يا ابا بكر يا منيع الجار •
ويا ابا شيخ لي بما تختار •
يا ابن النبي المشفع المختار •

والحسين المنتقى مقري الوفود • جدك المشهود قد عرفا
ولقد سدت باحسان وجود • وبعلم وبحلم ووفا

وقلت امتدحه معارضا انما انت قمر للمزاح

كل شمس وقمر وقضيب قد خطر ۔ دون من حبي له قد برح بي
ابلج مهما سفر صار قلبي في سفر ۔ لمعانيه وزالت حجبي

طرفه النعسان سحر ۔
لفظه الفتان خمر ۔
خده المحمر زهر ۔

ساد لما ان اسر قلب مضناه ۔ فسر عاذلا ما عنده من ادب

بيت

خده فيه تحف روضة صارت تحف ۔ بمعاني الحسن لم تقتطف
جفنه فيه وطف زاد بالحسن وطف ۔ بمعانيه على كل وفي

كم لجفنيه معاني ۔
فتنت كل الغواني ۔
وبه كم صب عاني ۔

صار ما بين البشر ضحكة بين السير ۔ ما لقيه من عذيب الشنب

بيت

خل تذكار العلم وامتدح بدر الكرم ۔ ابن شيخ القطب جالي الظلم
بحر علم وحكم وعطايا كالديم ۔ ضمن حال قل درع التهم

كلما قال يكون ۔
فمعاصيه جنون ۔
ومعاديه يهون ۔

قمري وابن قمر من بني طه الاغر ۔ والحسين الطيب بن الطيب

قبر

بيت

ذا سليل العيدروس مدحه وسط الطروس ۔ وهو عبد القادر المفتخر
وهو شمس للشموس وزكي في الغروس ۔ ولهذا طاب منه الثمر

جده المختار احمد ۔
سره فيه تفرد ۔
فعلا الاقوام عن يد ۔

ساد بالحصار عمر وبسقاف الاغر ۔ وبفخر وبفخر والنبي

وقلت امتدحه على بحر يا عاطر الشم للتوداد

يا من سباني بحسن قد علا وغلا ۔ وصار ما بين ارباب الهوى مثلا
رفقا بصب صباحتي لقد ذهلا ۔ وكلما شاهد الركبان قال الا

يا بديع الجمال ۔
يا بعيد المنال ۔
جد لمثل الخلال ۔

فان قلبي بطول قد ذبلا ۔ والله يشهد لي ان البعاد بلا

بيت

اطلعت بدرا على غصن على كثب ۔ عليه ليل بدا بالبدر والشهب
صبري على ما الاقي غاية العجب ۔ وكيف يصبر من بالحب قد قتلا

كم تطيل الجفا ۔
بعض هذا كفا ۔
وابنت الخفا ۔

ما انا في غير مدحي سيد الفضلا ۔ بحر الندا من افاد العلم والعملا

بيت

العيدروس بن شيخ سيد الامنا • اعنى المهذب عبد القادر الفطنا
فى كل علم له باع اليه دنا • بكل جود وفضل قط ما فضلا

• من بنى العيدروس •
• فاق كل الشموس •
• كم جلا الليل بوس •

امام اهل العلا كم قد سما وعلا • على الرجال وخلا عاجزا رجلا

بيت

هذا ابا شيخ من يرجوا كرامته • جات اليه فلم يسطع عمامته
وهو المقيم لمن يرضى ولايته • ومن تولى ولا يرضى به عزلا

• جده المصطفى •
• وحسين الوفا •
• وعلى الصفا •

بالفخر والفخر والسقاف قد وصلا • الى المعالى وبالمحضار قد نضلا

بيت

ياسيدى يابن شيخ القوم من مضر • ويا ابا شيخ يابن السادة الغرر
بل يا ابا بكر محيى الدين انت حرى • بكل ذى امل ان يبلغ الاملا

• جد لهذا الغريب •
• بالمنا عن قريب •
• يا ابن طه الحبيب •

فليس يرجوا سواكم يا شريف ولا • يبغى لغيركم فى العارفين ولا

وقلت معارضا وقف على باب السلام امتدحه

كلما غنا الحمام • هام قلبى بر شا المشرقى
واذا اهل الغمام • صار دمعى بالبكا مشرقى
اه ما بى من غرام • فى معانى عذبة المنطق
تركتنى فى هيام • ما لقى مشتاق ما القى

• ياساكنين فوادى •
• جودوا فانتم مرادى •
• فالقلب صالى وصادى •

ان فى قلبى اوام • ليس يروى دون ان نلتقى
وارى غصن القوام • يتثنى فى الردا الازرق

بيت

ليت ياعذب اللما • يقع التقريب فى لعلعى
وارى ذاك الحما • ويكون القلب فى القرب معى
ان قضى رب السما • لى بلقيا جيرة الاجرعى
كنت اوفى بالصيام • طول نذرى فى النوى المقلق

• لعل بين المقام •
• وزمزم من مرام •
• يقضى نحا بى الوشام •

وارى اهل المقام • والحما فيه ولما اشفق
ربما يصفوا اللمام • بعد تكدير على الشيق

بيت

طرف صبرى قد كبا • ليس لى والله غير المدتح

سيف الولي المجتبا • ابن شيخ العيدروس الصريح
طاهر عف القبا • ذاك عبد القادر القطب البجيح
الامام ابن الامام • النقي بن النقي بن النقي

بحر التقى والولايه •
وعين اهل العنايه •
بدايته كالنهايه •

افضل القوم الكرام • سيد السادات لم يخرق
وهو من اهل الذمام • جارهم بالنار لم يحرق

بيت

يا ابن شيخ العيدروس • انت محي الدين محيي الهدي
بك يا شمس الشموس • ارتجي في اليوم قصدي وغدا
انت راس للروس • يا ابن طه المصطفى احمدا
كل عام بعد عام • فوق ان يا ابا التقى ترتجي

يا بدرا فوق المكارم •
ويا مجلي المظالم •
بالجود فقت الغمايم •

انت للمجد ختام • انت بحر العلم للمستقي
انت مصباح الظلام • انت كل الخير يا ابن النقي

بيت

جدك الهادي الرسول • والحسين المنتقى ثم علي
والتي تدعى البتول • بنت طه الهاشمي المرسل

بهم انت تصول • وبسقاف ومحضار وولي
وبفخر لا يرام • وبفخر طايل لم يلحق

لازالت ابن الخوارق •
في الوعد بالجود صادق •
والمدح في الحق لايق •

دمت في اعلا مقام • في المعالي الكل لم يسبق
واتو ذخرا والسلام • للبرايا ذو بنان مغدق

وقلت امتدحه عارضا غنا على دوح المصلي هزار

ما هز قلبي مثل صوت الهزار • لما شدا في بان نجد وطار
خلا دموعي في خدودي غزار • ووسط قلبي بالهوى مثل نار

يا صاح ما للطير كلما صاح •
ابيت مضنا واظل ملتاح •
كانما دارت بكفي الراح •

قد جرني هذا الهوى حين جار • الى امور من غرام كبار

بيت

ما ليت شعري هل مليح القوام • يجود لي بالوصل لو في المنام
واشاهد البدر المليح التمام • وانظر حمى ليلي وذاك المزار

واشهد جمالا ما له مناظر •
فاق الاوايل ذاك والاواخر •
وامدح ولي الله خير طاهر •

مدح ابن شيخ القطب يجلو الغبار • الغوث محيي الدين حامي الذمار

بيت

فذكر عبد القادر العيدروس • يجلي به ديجور همٍّ وبؤس
بدر العلا والعلم شمس الشموس • مقدم القوم الخيار الجياد

• بحر التقى والعلم والولايه •
• بدايته للعارفين نهايه •
• ومنه ايه قد بدت وآيه •

ابن النبي المصطفى ذو الفخار • هذا ابو بكر الرفيع المنار

بيت

هذا ابو شيخ ابن شيخ الورى الولي • ابن النبي المصطفى من علي
ابن الحسين المنتقى الافضل • والفخر والسقاف اهل الفخار

• والسيد المحضار ذو الكرامات •
• وكل من يرقى الى المرامات •
• في كل مشهد لهم علامات •

هم آل باعلوي عالي النجار • وحالهم يحكي غزير البحار

وقلت امتدحه معارضًا اماطت ظلام الليل للعلوي

الاحت صباح الوجه في حندس الشعر • ففاقت على الشمس المنير والقمر
وماست بقدٍّ يخجل الغصن ان خطر • يخلي المعنى من هواه على خطر

• نعم تخجل الاغصان •
• وتزري قضب البان •
• ولا يذكر المران •

غزال غزت قلبي بطرف لها سحر • له قد نضا سيفًا صيقلًا اذا نظر

بيت

الا يا غزال المخنا ذبت بالوداد • وقد صح من سقم اللحاظ لي المراد
عواد على مات من عشقه عواد • فاصبح لا عين ترى به ولا اثر

• عسى يدرك المضنى •
• وصاء لا به يهنا •
• وقد فاته المعنى •

وامسى معنى يسكب الدمع كالمطر • ولم يبق فيه الوجد شيئًا ولم يذر

بيت

ومانا فعي الا امتداح الفتى الامام • ابا بكر محيي الدين بن سيد الانام
ابو شيخ عبد القادر بن شيخ دام • سليل الامام العيدروس له الظفر

• لقد ساد بالسقاف •
• ومحضار والاشراف •
• وبالجود والانصاف •

سليل الحسين الطهر والسيد الاغر • علي امير المومنين به الوطر
امام حرم المختار

بيت

اماجد المختار من آل هاشم • ونجم العلوم المتجلي في العظائم
امام علي في فضله عن من لحم • فغضل الولي العيدروس قد اشتهر

• نعم ادرك المقصود •
• باحسانه والجود •
• وفياضه المورود •

قدام لاهل القصد ما كوكب ظهر • وما غنت الورق في يانع الشجر

وله معارضا قم فهذي طلايع الفلق امتدحه ابقاه الله

من مجيري من ساحر الحدق • قد رمى بالفراق والفراق
• مهجتي في انتزاح •
وسباني بالدل والملق • وكساني بالذل والقلق
• ثوب عشق صراح •
ودقا طرفه عن الارق • وسهادي عليه لم يطق
• من عشا للصباح •
لم ازل من جفاه في نفق • هل وصول لحسنه الطلق
• بعد هذا الرواح •
• لست بعد السفر • وجه خلي سفر •
• لعديم المقر • بالنوى يافلان •
• فالنوى لا يطاق • وكذاك الفراق •
هل لهذا الصدود من سبب • يا قضيبا صيغ من ذهب
• فيه ماء ونار •
بح بالله سادل الحجب • وابح سي ماثم من حجب
• يا بعيد المزار •
قد طرا لي من الهوى طربي • لو قضى لي من اللقا اربي
• نلت كل الفخار •
يا امتداحي لجامع الفرق • معدن الجود ذي الندا الطلق
• تاج اهل السماح •
• عيدروس الاصول • من ذراري البتول •

• ابن طه الرسول • ومحل الامان •
• وهو بالاتفاق • شيخ اهل الوفاق •
ابن شيخ الذي علا الكمل • فاق وابن الشهير يا بن علي
• والعلا لا خلاق •
صفوة الطهر سيد الرسل • بحر علم قد ساد بالعمل
• والمعاني اللطاف •
في اياديه غاية الامل • لمسترج نداه لم يزل
• عنه رب العفاف •
دام عبد القادر وبقي • ناشرا للعلوم في الافق
• عين اهل الصلاح •
• للمعالي ملك • منذ اليها سلك •
• وازال الحلك • بالصفات الحسان •
• فهو هادي الرفاق • للهدى باتفاق •
يا ابا شيخ يا اخا الكرم • يا ابن شيخ الشهير في الامم
• بالعلا والهدى •
يا جليل المقام والحكم • يا امام الوجود كالعلم
• منه علم بدا •
جد لراج نداك لم يلم • ان غدا تاركا ذوي الهمم
• عن كرم والندا •
كل من لا يحبكم فشقي • يا زكي الصفات والخلق
• عنكم لا براح •

يا ابن طه النبي • احمد اليثربي •
حبكم مذهبي • وله الدين دان •
واليكم تشاق • عيسه والنياق •

وقلت امتدحه معارضا صدعت بخد كالهلال وانور

بدر بدا من فوق غصن اخضر • تزرى مهزته برمح اسمر
وسطا على قلبي بخد احمر • كالشمس في فلك الجمال الازهر
يفوق بالحسني سلمى •
وحسن ليلى واسما •
بل ذاك اعلا واسما •
قمر كساني ثوب سقم اصفر • كم دونه من كل طرف اشقر

بيت

حظي لاسود مقلتيه اسود • وبياض جبهته بها اتوجد
عنها الصعاد الزهر ظلت تشهد • اين الصعود لنحو ذاك الاعفر
بدر سما في جماله •
وسم قلبي دلاله •
والقصد خده وحاله •
ناديته صل لي بوصل واذكر • عهدا مضى تحت الكثيب المزهر

بيت

فاجابني امدح ان تشا بحر التقى • والعلم والشرف العظيم المرتقا
ذاك ابن شيخ العيدروس المنتقى • من عصبه شم الانوف غضنفر
اهل العلم والولايه •

والدين ثم الهدايه •
وكم لذا القطب آيه •
بالسيد عبد القادر الحبل السري • تجلى الهموم وكل غم اكدر

بيت

هذا ابن شيخ العيدروس الاشرفا • ابن النبي الهاشمي المصطفى
بالفخر والسقاف والمحضار • فاق الكرام وكل صدر مسفر
العيدروس معدن الجود •
مازال في الناس محمود •
يرجا مع البيض والسود •
هل يا ابا شيخ ينول تكدري • بلقاكم قل لي نعم لا تحذر

وقلت امدحه معارضا بروحي في محبتكم اجود

لشعري في صفاتكم اجيد • لانكم بما ارجوا تجودوا
وليس لغير بابكم الثقات • سوا ذاك تبرا مرحد يد
انتم الناس لا سوى •
ولديكم لي الدوى •
واليكم حلا النوى •
ولا والله لي عنكم رجوع • وقد طلن المواثق والعهود
وانتم انتم في كل حال • وفيكم من يد العليا مزيد
عاملوا العبد بالرضا •
واسمحوا كلما مضى •
وادفعوا حادث القضا •

ال العدروس بكم اليكم • اتيت وجبكم عندى جديد
لقد ساد الانام علا ابن شيخ • فعبد القادر البحر المديد

• سيد من بنى النبى •
• فضله ليس بالغبى •
• حبه كل مطلبى •

امام ماهر فى كل علم • شريف جده الهادى الحميد
حسينى له السقاف اصل • مع المحضار محتده اكيد

• دام للجود والندا •
• والعنايات والهدى •
• مابرى بارق بدا •

فمحى الدين محيى العلم حقا • اليه تقطع الشا والبعيد
ادام الله منصبه سعيدا • على ان الشقى به سعيد

وهذه اعاريض على خمسه وثلثين قصيده مابين موشح وحمينى اختارها سيدنا ومولانا وعمدتنا وملجانا عين انسان الزمان • وانسان عين الاوان • بحر العلم والكرم والولايه • ورحيب الجاه والحال والعنايه • سيدنا ومولانا طبيب النفوس • العلامه الشريف فخر الدين ابوبكر عبد القادر العدروس • اطال الله بقاه • ورفع مرتقاه • وكان اختياره لها من ديوان الصوفى الكامل العامل جمال الدين محمد بن على السودى الشهير بالهادى • وامر ان يكون الاعاريض على هذا الترتيب البادى • فبادرت امتثالا لامره الشريف • وتطفلا على جميل خلقه اللطيف • فالجيت الفكر الى الرقه • قايما لها بوصف العشقه • وجملتها بمدحه الذى

هو

هو الحق وشكر فضله الذى رزاق ودق • وزين المداد والاقلام والورق •
فالحمد لله الذى اهلنى لهذا المقام • وجعلنى من خدام اهل هذا البيت الكرام •
جعلهم الله لى عونا هنا ويوم القيام • وقلت معارضا هل عندكم من سعادلى خبر

ماعند قلبى من غيركم خبر • ولا نبا
ولا له فى سواكم وطر • ولو سبا

• وانتم للقليل • تكثروا بالنما •
• وليس يشفى العليل • سواكم والظما •
• وكل ظبى جميل • فكم ورب السما •

والله ماحار عنكم النظر • ولا خبا
جمر اشتياقى وفاتنى النضر • وسط الخبا

بيت

هل عطفة ياسويكن الحرم • من بعد دا
فان قلبى بالبين فى الم • وفى اذا

• ومايزيل اللهيب • الامديح الاجل •
• رب السما الرحيب • والعلم ثم العمل •
• العدروس الحسيب • منيل كل الامل •

فذاك عبد القادر القمر • كم اعربا
بجود كف من دونه المطر • فما طربا

بيت

ان ابن شيخ دانت له الرتب • بترقبا
بدر منير يجلى به الرتب • وقد رقا

السعى على انشاد صدري ليس عني

رقا محلا عظيم • في شامخات المنا •
وهو الكريم الحليم • في كل امر عنا •
يمحوا العذاب الاليم • بسر ان دنا •

اذ بابي بكر ذلك الشعر • وقد لقبا
دل على الارث منه والنظر • بذا ربا
ساد بحضارم على النجبا • وقد علا
كما بسقاف ادرك الاربا • تفضلا

والقطب عبد الاله • العيدروس الولي •
وللمعالي هداه • محمد بن علي •
وكل فحل علاه • على الملا يعتلي •

بهم ينهل البلا والضرر • بحجتبا
وجدهم من علت به مضر • المجتبا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا عسى عريب الاخدار

لعل مندى الاقمار • يلوح من بعد البعاد
ورنما باوى الدار • ظبي النقا اصلي في الوداد
ويل على ذاك الحار • عذب اللماكل المراد
على المعنى هد جار • وجراذ يا ال العناد

احوى حوى رقي باوصاف يجول •
على جميع الوصف ماعنه يحول •
اذاب بالاشواق اكبادا الفحول •
وحسنه الباهي على قلبي يصول •

ع

على حماه الانوار • لاحت وفيها الدمع جاد
وفي الحشا منه نار • واحيرتي كم ذا التماد

بيت

سبا بكل الحسن • كلي وخلاني كئيب
لابس ثياب الحزن • بين الملا حالي عجيب
والله ما كان ظني • اني يجافيني الحبيب
واغتدي في افكار • وتلتهي عني سعاد

لكن عسى يجلي بلاي والوجل •
بمدح غوث الارض مرفوع المحل •
القطب عبد القادر العالي الاجل •
ذاك ابن شيخ العيدروس جالي العلل •

نجل الكرام الاخيار • اهل الولا بين العباد
بالفخر ثم المحضار • والعيدروس للناس ساد

بيت

والقطب نجل القطب • هذا ابو بكر الكمال
هذا ولي الرب • هذا الذي ساد الرجال
في شرقها والغرب • قد شاع محمود الخصال
سليل اهل الاسرار • قد شاع بالعليا وساد

بالفخر والسقاف اهل العزه •
قد شاع ما بين الملا والملة •
اوصافه جالت علا اذ جلت •

تكاثرت منها الاعادى قلت

بحر التقى والانوار • عالى العلا زاكى المواد
لازال يجلو الاكدار • بالنور منه والرشاد

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا جنب على دبر دامه

غنت هزارا ابشامه • على الغصون الهدبله
فجاوبته الحمامه • بصوتها مستطيله
تقول عن دبر دامه • حاوى الفنون الجميله
حاز البها والزخامه • تحت العيون الكحيله

وقد لوت للوى •
قلبى بحكم الهوى •
فالداء عين الدوى •

هذا البحا فى على مه • يا مثل ظبى الخميله
والسقم عندى علامه • على الفنون الوبيله

بيت

ويلى على ظبية البيد • قد اخلفت حسن ظنى
والنوم لاقاه تشريد • من الجفا والتجنى
عسى عسى فايق الغيد • يرفدنى بعد حزنى
كانت تزول السامه • ولو يكن بعض ليله

وما بنيل النعب •
الا مديح وجب •
فى فضل ازكى العرب •

اعنى ابن شيخ كم كرامه • له احتنبه جزيله
بالسبق حاز الامامه • وبالصفات الجميله

ما صار للعز مالك • مثل الفتى عبد قادر
امام كل المسالك • بالفضل اول وآخر
العيدروس المدارك • اباءه فى المفاخر
وليس فى ذا ملامه • اذ ليس نلقا مثيله

ابن النبى الصريح •
ثم الحسين المليح •
وكل عال رجيح •

به نرتجى السلامه • من الامور المهيله
وكشف ليل الظلامه • ايضًا وصدق المخيله
قل يا ابا بكر تظفر • مثلى بكل المقاصد
ففضله ليس ينكر • وكم له من محامد
ان ابن الشيخ المشتهر • اعنى ابا شيخ ماجد
اعلا الاله مقامه • على المعالى الطويله

هذا مبيد القروم •
محى الهدى والعلوم •
به يجلى الهموم •

حاز الندى والشهامه • والمكرمات الجزيله
وجده ذو العمامه • والمرتقى والوسيله

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا غنا على دوح المصلى هزار

مالاح برقا وتغنى هزار • الا ذكرت الخل وسط الديار
داني معاني الحسن نائي المزار • اليه قلبي كلما ماس طار

• عذب اللما والريق والشمايل •
• ما ان له في حسنه مماثل •
• غنت على اعطافه البلابل •

لو جاد لي بالانس بعد النفار • هذا فوادي باللقا يا نوار

بيت

ويلي على من سم قلبي فهام • بين النقا والمنحنا والخيام
لما بدا يثني رشيق القوام • قامت قياماتي وقلبي استطار

• وصرت صابي بعد كنت صابر •
• ولم اجد لي في الغرام ناصر •
• الا مديحي جامع المفاخر •

العيدروس القطب عالي المنار • بحر التقى والعلم والافتخار

بيت

الفخر عبد القادر المستطاب • اصلا وفرعا طال فيها وطاب
هذا ابو بكر العزيز الجناب • والفخر والسقاف نال الفخار

• والسيد المحضار قد تهنا •
• وجده المختار زاد معنا •
• وبالحسين السبط ما تعنا •

وكم كرامات لهذا كبار • جلت فلا تحصى مع الافتكار

مولای

بيت

مولاي محيي الدين يا ابن النبي • الهاشمي المصطفى اليثربي
عطفا فمنك العفو للمذنب • يرجى ومالي غيركم من مصار

• يا خير من طالت به الطوائل •
• ومن حل المعضلات كافل •
• عمرت في اعلا العلا منازل •

بالعلم والاحسان يا ابن الخيار • لا زلت ملحوظا بعين الوقار

وقلت امتدحه رضي الله عنه معارضًا هيج الشوق شذا وادي العقيق

حرك الوجد هوى ريم العقيق • فرمى قلبي المعنى في الحريق
وجرى دمعي وحالي واقف • هل مجير الحريق وغريق

• ما علي من هجرا • لو الى الوصل جرى •
• فيه دمعي جرى • في خدودي مطرا •

دون عذب الريق قد عذبني • وشفائي من بريق فوق ريق
مزق الثوب من الصبر فلم • يبق منه مذ تجافى غير زيق

• ورماني في عذاب • ولقلبي قد اذاب •
• ولقد ضاق الرحاب • بمحب هجرا •

جار قاضي الحب في الحكم على • مغرم قد ظل ما بين الفريق
ولقد افتى الذي افتى بما • نلت منه من عذاب وحريق

• ليس الا مدحي • ضمنت لي منحتي •
• بمليا وليت • بندا عالي الذري •

الولي العيدروس المنتقى • ابن شيخ القطب ذو الوجه الطليق

فهو محيي الدين عبد القادر • الفائق الاقران جالي كل ضيق
• صاحب القدر العظيم • من له الجاه الكريم •
• جدّه طه العظيم • والمسمّى حيدرا •
علوي وحسيني له • محتد كالشمس في حال الشروق
طيب الافعال والاصل معًا • وارث العلم عن البر الشفوق
• ما النبي المصطفى • قد تعالى شرفا •
• وبقوم شرفا • في المعالي بهرا •
حبيب ما الذي احادك • عن الصبت الذي اراده
ومن غيّر لنا ودادك • وابدلك في الذي اعادك

بيت

• حبيب ما تراه ضرك • اذا واصلت من اسرك •
• ولكن العذل غرك • فما ذا بالنبي افادك •

بيت

حبيب هي للزيارة • وكن قابل لذي الاشارة
ولا تدخل في المغارة • فاني لم اطق بعادك

بيت

• حبيب خلّ وارد النوم • وقم وامدح مقدم القوم •
• سليل العيدروس فاليوم • تنال من فضله مرادك •

بيت

حبيب انما علاهم • بعبد القادر انتقاهم
توالى بابن شيخ هداهم • وعادك ما علمت عادك

وقلت امتدحه رضي الله عنه معارضا طرب بيت مطرب لاولاد

حبيب

بيت

• حبيب ان خير انسان • ابو بكر الشهير في الآن •
• ابو شيخ العظيم سلطان • علي العليا به اعتقادك •

بيت

حبيب ذا الكريم فائق • بطه معدن الحقايق
وحيدر قاطع السناجق • به يمحوا الكرى سهادك

بيت

• حبيب لا تكون آيس • من الجدوى من النفايس •
• فمحي الدين خير آنس • بشخص الجود قد ازادك •

بيت

حبيب لذ بذا التامن • من البلوى وذاك احسن
بعبد القادر ابن شيخ من • اذا رمت المزيد زادك

بيت

• حبيب ذا ابن سيد الناس • محمد وابن دافع الناس •
• وبالعلم اعتلا وابناس • فلذ به ان عدو كادك •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا كرّ يسمى حديث البان

اعد لسمع الشجي الولهان • حديث من حل في الشعب
فانما ذكر اهل البان • والشعب والمنحنا حسبي
ونعم القلب في نعمان • يا نغمة الله لي هبي
متى ارى تلكم الاوطان • وتنجلي ظلمة الكرب

بيت

وتنقضي مُدة البين • بوصل من حل في حاجر
وتلتقي العين بالعين • وتغمض الطرف والناظر
ويذهب الشين بالزين • نغم بمدح الفتى الطاهر
العيدروس العظيم الشان • مفرج الهم بالقرب

بيت

علا بفخر مع الفخر • والفضل فيه كذا الجود
وطال بالمجد والصبر • والعلم ما اورق العود
لان ابن شيخ شامخ القدر • في ساير الارض محمود
اعني ابا بكر ذا الاحسان • خلاصة العجم والعرب

بيت

لا زال محيي الندا والدين • وعبد قادر له قدر
في العلم والحلم والتمكين • على الاعادي له النصر
هذا ولد الشيخ محيي الدين • العيدروس ظاهر الشهر
اعزه الواحد المنان • بالعلم والحلم والحب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بالله وناشرا مدتنا

بالله يا غاية المنا • يا فايق الغزاله
رفقا بمن صار موهنا • بالبين لا محاله
قد فارق الدين والدنا • والعز والجلاله
شوقا المحل هاهنا • من حسن الدلاله

بيت

عسى عسى يذهب الاوام • بورد ماء حاجر

ويذهب

ويذهب الهم والسقام • ويحلى البصاير
ارجوا بان ادرك المرام • بمدح عبد قادر
العيدروس طيب الثنا • ذي العلم والجماله

بيت

ان ابن شيخ على الرجال • علا وكل افضل
بحر التقى حاز الكمال • زين الطراز الاول
ما العلم والحلم في المجال • على العباد قد جل
وعنده غاية المنا • كم عاش اقاله

بيت

قد طاب من عنصر الحسين • والمصطفى محمد
وصار نورا لكل عين • من الكرام احمد
وحيد رجده فاين • ما فوق ذاك مقصد
وكل من فاق بالسنا • قد فاقه وطاله

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا واقمري العلالي

يا حلو المتالي • ان مر بيت زاد الوجود
فاجبر بال بالي • قد امسى حميض الوجود
جد لي بالوصال • قد طال الجفا والصدود
في بعض الليالي • واصلني وصفي الورود

بيت

ما غنت حمايم • الا شف قلبي الغرام
او هلت غمايم • الا فاض دمعي ودام

مـا يحلوا الغطايم • الا مدح عالى المقـام
محمود الخصـال • بحر العلم فياض جود

بيت

بـدرٌ غير آفل • فى افق العلآء الطويل
قد حـاز الفضائل • عبد القـادر المستطيل
من نسـل الافاضل • ارباب المقـام الجليل
قد فاق كل عـالى • مولانا ابن شيخ الشهود

بيت

تجلوا كل كربه • مدح العيدروس الشريف
فيـاض المحبّه • محيى الدين امن اللهيف
ايثـار الاحبه • فيه والعـلايا العفيف
هم اهل الكمال • من لا فوق لا قا السعود

وقلت امتدحه ابقاه الله معـارضا بسّك واهاجر

هبت من حاجر • نسمة للوجود
كم اهدت خاطر • امسى فى وقود
قلبى كالطائر • من طول الصدود
كم ابقى صابر • فى تلك النجود

بيت

يا بـاهى الخـد • يا ساجى العيون
مـالك بالصـد • حـاجه يا مصون
رفقـا بالعبـد • يا حلو المجون

له عبد القادر • مولا به يسود

بيت

مروى للصادي • من ماء اللوى
كم ردا العادى • من بعد الغوى
ذا بدر النادى • ذاماحى الهوى
ذاسر الغافر • ذاقطب الوجود

بيت

ذا نجل المشهود • شيخ العيدروس
ذا القطب المذكور • فى صدر الطروس
كم جلا المأثور • كم ردا النحوس
النور الطاهر • جد فى الحدود

وقلت امتدحه رضى الله عنه معارضا لى فى رباحاجر غزيل اتلع

لى فى ديار الشعب فى المطلع • بين الشعـوب
غزال الخيم فى ربوع لعلع • بها العـوب
مورد الخد بن ابلج اتلع • جـانى عتوب
حماه عن نيل الشباك ارفع • دايم غضـوب

بيت

اقام فى اعلا الحما بنجد • ذاك الغـرير
فصار دمع العين فوق خدى • جـارى غزير
لازال وجدى للحبيب وجدى • شوقى فى كثير
على غزال السفح قد تلوع • قلبك يلوب

بيت

من منصفى بالبين حان حينى • والصبر راح
وان بكت بعد الفراق عينى • فالقلب صاح
لكن سيمحى حزنى وبينى • بالامتداح
فى الغوث عبد القادر المرفع • حالى الكروب

بيت

فى مدح عبد القادر بن شيخ لى • اعلا ثواب
العيدروس القطب خير اصل • له بخاب
طرقته مستشفعا بذلى • دون الصحاب
والمدح فيه للهموم يقمع • فلا يصوب

بيت

مدح ابن شيخ القطب صار طيب • من الجمان
بحر التقى والعلم خير مطلب • فبه الامان
ابن النبى المصطفى المقرب • غوث الزمان
ما لفخره السقاف قد ترفع • له الوجوب

بيت

ياسيدى اعلا العلى مقامك • بلا دراك
اعطاك ربى فى الندا مرامك • كما يراك
مدرًا ودرا قد غدا كلامك • له الملاك
لازلت يا ابن الاكرمين تنفع • فيما ينوب

بيت

فلا

هل يا ابا بكر بن شيخ نظم • يا عيدروس
فانت محيى الدين خير فرع • لدا النفوس
مازلت دايم فى علا وامر • شمس الشموس
ومن يعاديك لايزال يوضع • بين الدروب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بلبل الحب خاطرى وتمسم

• حادى المطايا يا الرفاق زمزم • لنحو زمزم •
• فصار قلبى بالحطيم محطم • مقيم هايم •
• ياعاذلى فى فاتنى المرقم • والله تايم •
• الحسن خصص مالكى وعمم • وانت ابلم •

بيت

تلومنى فى غصن تحت بدر • فى ليل شعر
عليه دمعى لايزال يجرى • يبل نحرى
فان تمادا بعدم وصبرى • حكمت شعرى
فى الغوث محيى الدين فابق الم • بالكف الاكرم

بيت

بمدح عبد القادر انتسابى • اعلا صواب
العيدروس القطب خير رابى • الى الثواب
دعى ابو بكر بلا تغابى • ولا حجاب
بحر من العلم الشريف قد طم • بالسر الاعظم

بيت

ان ابن شيخ المنتقى المجد • فى الفضل اوحد

قد ساد بالسقاف مع محمد • والفخر الامجد
من جده الهادي الشفيع احمد • فهو ساله حد
ولا يحاكيه في العلا محكم • ولو تقدم

وقلت امتدحه معارضا خلي جفاني بعد قربه امتدحه ابقاه الله

• قلبي المعنا بان غلبه • لما تناءى باهي الخد •
• وصح لي في الحب سلبه • بحسن زاهي الخد اغيد •
• فمن لمن قد ضاع قلبه • بين اللوى العزيز وثمد •
• وجا بالاشجان ليه • وصد عن خله الصد •

بيت

• من ادمعي يا ماجري لي • لما بعد عني غزالي •
• وحال بالاشواق حالي • ومال بعد الخل مالي •
• ويلاه ويلاه كم اصلي • ولم يجد لي بالوصال •
• حسيبه كم تاه ربه • وكم ناء عني وابعد •

بيت

ما نافعي بعد التلافي • الا مديحي بالقوافي
مدح الذي ارجوا التلاقي • به ولحكام التصافي
العيدروس ترب العفاف • بحر الندا من غير خلاف
وهو شفا قلبي وطبه • مالي سواه في الناس مقصد

بيت

مدح عبد القادر احسن • من كل شيء قد تعين
ذاك ابن شيخ القطب الايمن • ابن النبي الهادي الممكن

اصطفى

اعطي فنون العلم الامكن • بلا تعب فيه تبين
ولا مشقة بل وقلبه • مقتر بالله ماجد

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا حادي الاظعان

ما وادي نعمان • سقيت هامي المزن هتان
مايل للاوطان • بغيضه مثني ووحدان
فالظبي العطشان • فيك حل بين الطلح والبان
مكحول الاعيان • بالسحر كم فيه صب ولهان
• قد ظل ما بين المعاهد •
• ولهان قايم ثم قاعد •
• وانخرمت منه القواعد •
امسى بين البان • مولع الاكباد ولهان
دمعه كالغدران • ما عز شيء الا وقد هان

بيت

يا من قد كذب • فعل الهوى للحب قد قرب
ما لدغ العقرب • الا دوين الشوق فاعجب
لكن هو اعذب • عندي ومالي عنه مذهب
لا تعذل ولهان • ما عاذلي فالعذل مجان
• من صح في العشقه وداده •
• لا يثنني عنها فواده •
• ولو نات عنه سعاده •
لكن يا اخوان • ان دام هذا البين للبان

لارمت السلوان • بمدح شيخ الانس والجان

بيت

العوث الاروع • ابن النبي الهادي المشفع
شغلي عن لعلع • بالشيخ عبد القادر ارفع
السنود الانفع • العيدروس البحر الاجمع
مخصوص العرفان • بحر الندى كم جاد الوان

• بنا من العلماء قصرا •
• يسمو ابر دنيا واخرى •
• وهو ابن شيخ القطب فخرا •

رايات الاحسان • من فوق ذاك القصر تبتان
خفاقة للآن • ببسطه في العلم تنصان

بيت

في عبد القادر • مكنون كل الفضل ظاهر
كم صنف شاهر • من كل سفر صار سافر
في علم الظاهر • ايضا وفي الباطن مظاهر
كتبه في افنان • العلم فيها كل عرفان

• وحسن خلق قد تعالى •
• بحسن خلق كم توالى •
• لنوره ان لاح حالا •

قد زان الاكوان • وفيه مثل اليمن ايمان
كم مالك سلطان • له خضع في كل الازمان

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ليلي طال

بين الصنال • قد ضل قلبي المسوالف
حتى حال • صبري ومازلت خائف
بحت الخال • ذهب من الحسن حائف
في الاطلال • ليت الليالي عواطف

بيت

• يلوميني • الى هوى ريم رامه •
• تلوميني • بسجع صوت الحمامه •
• تبكيني • اذا سجعت في البشامه •
• تلهيني • حمامة في الرهادف •

بيت

• ملكتك • يا نور عيني قيادي •
• عرفتك • اني كثير الاعادي •
• كم تفتك • في مهجتي من يعادي •
• ما سلكك • الا طريق المخاوف •

بيت

• كم اذرى • دمعي مخاف التجافي •
• هاسري • بدا وما الحب خافي •
• ماعدري • الا امتداح نوالي في •
• للبدر • بحر التقى والمعارف •

بيت

محيي الدين • العدروس ذا المعالي
والمتمكين • مازال للهم جالي
صان الدين • عن اتصال انفصال
بالتدين • اذ دونه كل عارف

بيت

بحر الجود • هو ابن شيخ المفاخر
المحمود • عالي التقا عبد قادر
المقصود • حماه دون الاكابر
والمعبود • امن به كل خائف

بيت

الجامع • وصف العلا وهو فرد
القامع • حكم الغلا منه زهد
الطالع • بدر الة العلم سعد
الرافع • رايات علم العوارف

بيت

المفرد • في علم هذا التصوف
الاوحد • في الارث للقوم يخلف
عن ذي الجد • ابيه يابا التخلف
ارث الجد • فيه على رغم واقف

بيت

قال

نال الحال • بالارث من شيخ ابيه
عن ذي الحال • الجد فيما يليه
قطب طال • بالفضل عن مبتغيه
بذل المال • وصف له في الوظايف

وقلت امتدحه رضي الله عنه معارضا عذيب اللما سمسم

غزال الحما افنت • فوادي محبته
ودامت لقلبي • من تجنيه محنته
سبت كل عقلي • عندما لاح وجنته
ووا عجبا نار • هناك وجنته
بديع الضيا خدع
ومن دونه حدع
لذاك التجاعدع
وطابت لذاته • في الغرام منيته
اذا كان فيها • ايها القوام منيته

بيت

بروحي غزال • قد غزال اليوم مهجتي
بحسن بديع • قد سبا كل جملتي
وما لي مجير • غير تنقيح مدحتي
لمدح الذي • رب العباد مثبته
ومن عانده هلك
ولم يلق له مسلك

وعُلياه لا تدرك •

هو العيدروس • الغوث من طاب منبته
بخير الورى • طه فجلت مودته

• هو البحر عبد القادر العيدروس من •
• اقام فروضًا للتصوف والسنن •
• واعطاه رب العالمين له المنن •

عطايا من • العرفان فيها تثبته

• فذاك ابن شيخ النور •
• فقد حقق المأثور •
• ومن يقصده مسرور •

علت فوق • مرفوع السماك محلته
كما لاكتساب • الجود والعلم همته

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا عشق الجمال

حب الغزال • به اسود الغاب تضطرب
حتف الرجال • من دونه هل نجوم سيب
في الخد خال • كالمسك فوق النار يلتهب
له الجمال المحض • والالطاف ينتسب

• كم من معنى فيه قد تبلبل •
• وعن معانيه قط ما تحول •
• ما حب الا للحبيب الاول •

هذا المقال • عليه اهل الشوق تنكتب

عنين محال • فاثبت لديه انه الادب

بيت

بين المقام • والسفح قلبي هايم ولع
دار المدام • عليه والاشواق تجتمع
ما للمنام • دخل على جفني ولا طمع
وللحب قال • من نام زلت دونه القرب

• من عشقتي دارت على الحشا كاس •
• حتى ترقوا بالغرام وامتاس •
• فاشطح بحكم الحب ما عليك باس •

وانظم لآل • في مدح من عزت به الرتب
قطب الجلال • والعلم منه الفضل يكتسب

بيت

عذب المواد • الغوث عبد القادر الامل
ذاك الجواد • العيدروس الفيصل الفضل
وهو المراد • والعلم فيه تم والعمل
تاج الرجال • فضل بن شيخ ما فضله لعب

• بحيبان نودي ندا المنادي •
• شرقًا وغربًا وهو ذو الايادي •
• وجده للعالمين هادي •

بادي الجمال • في حضرة العرفان مختطب
ان قام قال • قولًا له السادات ترتقب

بيت

العندروس • يرى بنور القلب ما في غد
طب النفوس • فاق الملا في حالة المبتدى
رائس الرؤس • ووارث للعلم عن احمد
من سيف حال • في كفه تمحى به الريب

• فذاك في هذا الزمان مفرد •
• حاز الفصاحه والبيان عن يد •
• وجده هادى الورى محمد •

اهل الكمال • اباؤه حفت به النجب
ولا يزال • في امره التمكين مصطحب

وقلت امتدحه معارضا بين بان اللوى ضاع منى عقلى

• ياغزال الحما • يامليح الشكل •
• كم بهذا الدلال • ترتضى لى ذلى •
• ما ارى في الهوى • لك محبا مثلى •
• بين بان اللوى • ضاع منى عقلى •

• وهد جنونى •
• وتمادى حنينى •
• وتعالى انينى •

• وسبا خاطرى • ورضى لى قتلى •
• مالكو انثنى • بكمال الدل •

بيت

ليس

• ليس لى في الهوى • غير خده مطلب •
• وهو مذهب • وما عنه يوما مذهب •
• لو تراه بدا • كالطراز المذهب •
• خلت ان البها • تحت خال الخل •

• قد سما بالجمال •
• وعلا بالجلال •
• ريقه العذب حالى •

• ان تمادى جفاه • ما ارى يصلح لى •
• غير مدحى لمن • ساد اهل الفضل •

بيت

ابن شيخ الكريم • ذى الندا والعلم
والكرامات • لاحت كشمس تنجلى
سره ظاهر • كالقمر في التم
صاد كل القلوب • بالعطا الجزل

• قدره في المعالى •
• فوق بدر الكمال •
• وهو رب الجلالى •

فهو عبد القادر • عند يوم المثل
فاشدد الكف تظفر • بذاك الحبل

بيت

• السعد من راه • مره في الدهر •

فهو محيى الهدى • والندا والفخر

عيدروس علا • بالنبى الطهر

والحسين الشهيد • جده ذو النبل

فتمسك بحبه

تلق قربا بقربه

باسطا فضل ربه

يا ابا بكر • يا عيدروس الفضل

انت انسان • عين الزمان الكلى

وقلت امتدحه معارضا ابنا فوادى الصادح المطرب

الهى المعنى بارق يلهب • والليل ارخى منه برده

اهاجنى لساعه المطرب • على ربا اهل الموده

امسى لقلبى لمعه يسلب • ياليتنى قد بت عنده

وكيف ذاك الشادن الاشنب • يصد بعد الوصل عبده

بيت

ويلاه واويلاه لم قلبتنى • بقى على حكم البعاد

وبعدقربى واللقا فاتنى • انسى لديه وافتقادى

اذاب قلبى بالهوى الساكن • ما ثم الا المدح زادى

فى سيد اوصافه يعجب • قطب اطال الله مجده

بيت

الشيخ عبد القادر العيدروس • ذاك ابن شيخ القطب الاعظم

بحر التقى والجود شمس الشموس • كفاه مثل القطر وا كرم

اذا بدا يوما تذل الرؤس • من الملوك الله اعلم

واصله اصل نما طيب • تلقى رسول الله جده

بيت

فذاك محيى الدين محيى العلوم • والذكر لما فيه يحضر

مصباح ايضاح لكل الفهوم • بنانه بالجود تمطر

هذا ابن شيخ الدهر طود الحلوم • هذا الى السادات تذكر

هذا الامام السيد القرب • ذا عمده فى كل شده

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا • صادت فوادى اليوم ظبية البر

اودت بصبرى ربة المعصفر • لما بدت تزهو بقد اسمر

وطرف اسود فوق خد احمر • وبدر ابيض فوق غصن اخضر

بيت

ابدت بحسن الدل حكم ذلى • وصار طيبى فى الهوى معلى

ولذ لى بين الانام قتلى • وقلت هذا الطيب المقدر

بيت

وجنتى فى الحب عين نارى • ونفر دمعى بالهوى وطارى

ياعاذلى فى الحب لا تمارى • الحب فى قلبى كتب مقدر

بيت

لكن اذا ابدر الدجا جفانى • وصرت باقى بالغرام فانى

مدحت غوث الوقت والزمان • البحر عبد القادر المشهر

بيت

العيدروس القطب من تولا • على المعالى بدره تجلا

قد حاز علما قلبه وفضلا • ذاك ابن شيخ الطاهر المنفرد

بيت

دروسه للعلم والكمال • بلا دروس آخر الليالي

كالبحر يسدي الدرر والآلي • والغيث للراجي نداه يمطر

بيت

• يحظى المريد بالفضل والمنى • ببابه والعز والرشاد •

• فهو الجواد من عنصر الجياد • من النبي المصطفى المطهر •

بيت

• سارت له الركبان والركايب • فادركت من كفه المواهب •

• الماجد الكامل وكل طالب • ينال منه ما يريد واكثر •

بيت

عين الاكارم بحر المكارم • عالي المراتب ناقض العزايم

فريد هذا الدهر كل حاكم • يخضع لذلك النور حين يظهر

وقلت امتدحه معارضا مني واظبي شعب عامر

سقى الحما الغربي سح ماطر • يظل هامي في الديار هامر

يروي المغاني من ربوع حاجر • والمنحنا الاحمى وشعب عامر

بيت

وبيتهى سجالن بعد ثهمد • والرقمتين ودار مايس القد

مهفهف الاعطاف وردي الخد • عذب اللما والثغر والمحاظي

بيت

قد صد عني فضي الترائب • فصرت هايم للفراق هايب

لكن

لكن مدحي صفوة الاطايب • العيدروس برزخ الفواين

بيت

ذاك ابن شيخ الطاهر المكرم • القطب عبد القادر المعظم

وارث علوم القوم فايق اليم • بالجود والاحسان بحر زاخر

بيت

• فلمحة منه كمثل اكسير • ترد لعسير الامور تيسير •

• فانهض الى اعتابه بتكبير • تفز بكل النجح فانت ظافر •

بيت

هذا ابو شيخ ابن شيخ هاشم • العيدروس القطب ذو المكارم

قد ساد بالسقاف كل عالم • وجل بالمحضار في المحاضر

بيت

اخلاقه مثل الرياض وعلمه • كالبحر فياض الحيا وفهمه

وسع جميع العالمين حلمه • والجد منه سيد العشاير

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا زارت وقد غاب الرقيب والواش

يا من لقلبي سهم مقلته راش • والعقل لما ان اصابني طاش

هواك قد فتش على فتاش • حتى لقيني فوق مهجتي عاش

بيت

وحق خد بالجمال مذهب • ما للمعنى عن هواك مذهب

اهلا بموتي في الهوى ومرحب • من مات في حكم الهوى يعاش

بيت

ادر على قلبي الشجي مدام • من عشقتك يا مايس القوام

ففيك لا اصغي الى الملام • وقولي لمن لام سي في محبتك لا اش

بيت

لابد ان نمضي سواد البين • نمدح بحر العلم قرة العين
العيدروس القطب قاضي الدين • محيي الهدى والدين قاتل الواش

بيت

الغوث عبد القادر المفضل • ذاك ابن شيخ السيد المكمل
تراه في افق العلا قد حل • وكل عالي حط للشرف بابش

بيت

هو المنادي المفرد الزمان • احواله معروفة المعاني
ومبتدا الاخبار للاماني • مرفوع فضله يذهب التعطاش

بيت

امام اهل العلم والولايه • بحر التقى والجود والدرايه
بدايته للصالحين نهايه • وعلمه في الخافقين قد فاش

بيت

قلي يا ابا شيخ ابن شيخ نظفر • بكل ما نرجو بغنم وتنصر
له كرامات مثل الشمس واظهر • لا ينكرها غير قوم اوباش

وقلت امدحه ابقاه الله معارضا امست تقلي عذبة المقبل

امسى فؤادي بالهوى مبلبل • من ساجع القمري اذ تهلل
ذكر معناك الزمان الاول • بعد النوى يا عذبة المقبل

بيت

قد ضاع عقلي بين بان تهمد • والمنحنا لما الهزار ردد

امسى

٣

امسى معنى والنجوم تشهد • بان حالي بالنوى تحول

بيت

يا ليت خلي بالوصال يرحم • صبا صبا في عشقه متيم
ترى بحالي من هويت يعلم • ام لا فقل لي فيه كيف اعمل

بيت

اضاع عقلي في الهوى وديني • ونحو مدا الهوى يمسيني
يا ساكنين البان فارحموني • فان عشقي قد غدا مطول

بيت

اما اذا اصبحت فيك مجنون • مدحت من فضله كدر مكنون
العيدروس القطب تارك الدون • محيي الندا والدين خير من دل

بيت

اعني ابا بكر ابن شيخ ذخري • العلوي الحبر خير بحر
شريف اصيل وفعال بدري • وجده للعالمين مرسل

بيت

الحبر عبد القادر المعاني • كل العلوم اجمع حوى الزمان
والعلم والاحسان والاماني • وكل علم للشريف مدخل

بيت

الفخر والسقاف ثم حميد • ثم الحسين قد ساد ذا الفخر
وبالنبي المصطفى المطهر • فذاك جده ساد كل افضل

بالفخر

بيت

سلالة المحضار حامي الجار • العيدروس الفخر بحر زخار

من وجهه الباهي تلوح انوار • وكم كرامات له توصل

بيت

نفضله للاولين سابق • ولا له في المكرمات لاحق
بدر بدا بالعلم والحقايق • شمس الهدى من افقه تهلل

بيت

لازم ابا شيخ بن شيخ نظفر • بكل ما ترجو وليس تكسر
له على كل العباد مظهر • به نتوسل وبه نتوصل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً والمحجب عن العيون

يا غزال الحما المصون • طال ذا الهجر ما يكون
هل ترى تنقضي الديون • باللقا بعد ذا الغبون
صرت كلي عليك شجون • حالتي تورث الجنون
كم تمادى وكم تخون • ان ذا ما اراه يهون

بيت

مسقمك هل له تعود • انه صار على شفا
هل يا بادي العقود • باللقا يحصل الشفا
يا رشا يقنص الاسود • نقض هذا الجفا كفا
هل لوقت مضى تعود • باللقا زادت الغبون

لم بديع في الزمان شاك • بعلوم ولا حوان

ان تمادى بنا جفاك • صغت مدحا به الوصال
في ابن طه النبي ذاك • سيد فايق الرجال
عيدروس له الملاك • كامل وافر الكمال

بيت

فهو عبد القادر • ابن شيخ الصفي الولي
ساد كل الاكابر • بمقام له علي
ابن شيخ الاخاير • وجهه البدر ينجلي
قرة للمحاجر • في بهاه سبت الجفون

بيت

ساد بالعلم والعلا • وباصل له شريف
جده سيد الملا • ثم سقاف والعفيف
وبحصان علا • كل عال بلا محيف
ذكره يذهب الغلا • وبه يرجع المسنون

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً افدى قمراً جماله الهابي

هل تذكر وقتنا على نعمان • في سفح جبل
والمزن مهلهل على الكثبان • قد هال وهل
والورد يميس تحت ثوب قاني • بالامر وصل
والريح يميل وافق الاغصان • من غير ملل
فانقل عني • تذكار ذاك الدن
واسمع مني • اوصاف باهي الحسن
جاني الحزن • بسينه والسن
حلو الاعطاف اكحل الاجفان • بالحسن كمل
يزهو الينا على قضيب البان • من غير ميل

من ابصر لم يخش وقع الزهد • من تحت حجاب

كم من كمد اصبته فى كبدى • فالهجر عذاب

الهى بالحسن مهجة الولهان • من غير عمل

بالحسن علا على عمر البدر اذ طال ومطاب

• حلو الثغر • يفوق نور البدر •

• لون الزهر • فى خده والزهر •

• هلا يدرى • بما لقيت فى الهجر •

الدمع من العيون كالهتان • والقلب شغل

ما ثم سوى مديح عالى الشان • والهم رحل

بيت

محى الجد وى فضلا ومحى الملة • السيد ذاك

عبد القادر اعنى بن شيخ الجلة • تاج الملاك

يعطى الراجى ما يرتجيه لله • بالفضل دراك

بحر الاحسان لعيدروس الهانى • للناس فضل

• رب القرب • من جد والرهب •

• عالى الشعب • بفضله والركب •

• عين الحب • منه بدت للصحب •

بحر العلم زايد الفيضان • للناس شمل

بالجود وبالعلوم والاحسان • قد صار مثل

بيت

دم ما ترجوا بمدح عبد القادر • قطب الزمن

بدر زاه فى خبر افق زاهر • جالى المحن

هذا

هذا الولى فى هذا ابن شيخ الوافى • رب المنن

ما اليمن بدا لنا وبالايمان • كم فيه امل

• عبد القادر • ذاك ابن شيخ طاهر •

• سر باهر • له يبدا ظاهر •

• قال العاثر • بفضله ذا الزاهر •

لا زال مفضلا مدى الازمان • للفضل محل

فى نعمة ربه لرغم الشانى • للكل حمل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا من هواها وجب

• يا قمر درى الشنب • فى وسط قلبى اقام •

• وصرت بعد التعب • فى راحة والسلام •

• وزال ذاك العتب • سكنه وطفا الضرام •

• فالشكر لله وجب • بقرب حالى الوشام •

بيت

• جات بكل الدوا • لسقم قال آح •

• وراح ضرب النوى • ودقت للقرب راح •

• بمدح عالى اللوى • فيه حلا الامتداح •

• العيدروس الاحب • محيى رفات الكرام •

بيت

بحر التقا والصفا • والعلم ذاك الحسيب

امام اهل الوفا • فهو الحسيب النسيب

به يزول الجفا • ايضا ودهرى يطيب

ان ابن شيخ العرب • والعجم نعم الامام

بيت

عبدالقادر سما • على جميع الرجال
بحر خضم طما • بعلمه والنوال
علا له المنتمى • بالمصطفى ذى الكمال
وذاك اعلا قرب • فى مصرنا والشام

بيت

من لاذ بالعيدروس • اعنى ابن شيخ نجا
محيى دروس الدروس • مرام اهل الرجا
ذو النور شمس الشموس • كم نحوه عرجا
راج فنال الارب • وقد حظى بالمرام

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا امسى هزار الحما والبان

اضحى حمام الحما رنّان • على غصون الاراك والبشام
وكلما حرك الاغصان • ريح الصبا زاد سجع الحمام
فذكر العاشق الولهان • ما لا نسى من زمان اللمام
وحرك الوجد والاشجان • وطار مما لقيه المنام

بيت

ترى ارى فى الحما خلى • فى خلعة الحسن بادى يجول
واستمع رنة الجلجل • وليس خصمى سوى ذى الجهول
قد لذ لى فى الهوى ذلى • وكل عاشق كمثلى ذلول
يصغى الى رنة العيدان • شوقا الى قرب زين القوام

بيت

بيت

يا عاذلى ان ساء يعنى • سلام من مال فيه وماد
وهام بالذل والحسن • والمدح فيمن يسود العباد
ذاك ابن شيخ صاحب اليمن • العيدروس الحليم الجواد
بحر الندا فايض العرفان • عالى المقام الولى الامام

بيت

عبدالقادر محيى الدين • حكى سميه بعز العلا
قطب له الفضل والتمكين • كما له المنتمى بالولا
علا على رتبة العالين • بالعلم والحلم جالى البلا
وجده منتهى عدنان • المصطفى النور خير الانام

بيت

سادا ابن شيخ بن عبدالله • بالفخر يا الفخر والسقاف
كذا بمحضار ذى الملة • والعيدروس سيد الاشراف
والحسين من حباه الله • شهادة اردت الجحاف
وحيدر فايض الاحسان • واحمد النور منه التمام

وقلت امدحه ابقاه الله معارضا افما لك غاية المرام

يا بدرا فايق التمام • مضناك مشاكل الثمام
قد بات بربقة الغرام • تعبان براحة الهيام
هل يرجع لى ذاك الزمان الرهاق
بالوصل وهل يزول هذا الاحراق
بالقرب فقد ادبن قلبى الاشواق

والاعين لم يزل دوامي • من هجركم على الدوام

• من ينصفني والجفن دامي دامع •
• هل يسمع ما لقيت سامي سامع •
• او ينظر للجفون هامي هامع •

ما نكس للعذول هامي • الا دمع عليه هامي

• اليوم اليوم يخلي لي حزني •
• بالمدحة في امام اهل اليمن •
• عبد القادر فذاك فوق الظن •

يسموا من عنصر الكرام • للهادي احمد التهامي

• كل العلما في العيدروس محي الدين •
• بحر الاحسان والندا والتمكين •
• عبد القادر هو ابن شيخ العالمين •

من عنصر سيد الانام • قد ساد بعز المرام

• بالفخر علا الملا كذا بالسقاف •
• والمحضار الشهير عالي الاوصاف •
• عن محتد تحار كل الاشراف •

من ذا المقام مهم يسامي • والفضل لهم بلا انقصام

وقلت امتدحه معارضا عذب المعاني امسيت فيه عاني

حلوا المجاني • ما زال وهو جاري • بالهجر دايني • العهد الثاني م

• ما للعيون قرم • الا ه في الانام •
• يا ليت منه نظرم • لو كان في المنام •

في

• في القلب منه جمر • تزداد بالغرام •
• والشوق عاجل • والصبر آجل •

بيت

قد حل في البان • والصبر عنه قد بان • وبت ولهان

• بالحب مدا زمان •

• وقد بعد جلاله • واعمت المدارك •
• ومقصدي جماله • يا رب فيه بارك •
• فهل يكن وصاله • لمن سواه تارك •
• والحب واصل • من غير فاصل •

يزيل ميلي • ويمحي كل ويلي • عن طول ليلي

• بمدح عالي المباني •

• العيدروس ديني • هواه في الوجود •
• لنجوم يميني • مدت بلا صدود •
• وفضله معيني • بالعون والسعود •
• بجل الاماثل • للعز هائل •

يجلوا السرائر • مدح عبد القادر • رب المفاخر

• مهذب المعاني •

• مدح ابن شيخ حسبي • من الملا ويكفي •
• قطب سليل قطب • لنا قضى بوفي •
• بر جليت قلبي • له مددت كفي •
• والجود سايل • منه لسايل •

بالعلم والجود • سر الملا صار محمود • ودام مقصود
لحادث الزمان •

سما الملا باستباق • وقد علا بالحضار
هذا امام الاشراف • وذا امام الابرار
وبالحسين قد عاف • حاله جميع الاشرار
وبالفضائل • فاق الافاضل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً قد خطر لي حبك ولذ لي

قد بدا لي حسنك وقد تجلى • في فوادي بالمنظر الجلي
لا ابالي مقالة الخلي • انت قصدي لا لوم عذلي

بيت

عنك صبري يا فاتني فني • وفوادي متيم عني
جد بوصلي فالمود الهني • طيب وصلك يا عز موصل

بيت

فيك صحت حمتنا محبتي • واستطابت الحشاى محنتي
ان ناري في الحب جنتي • بل وذلي بدا يلذ لي

بيت

ما مجيري مما اخل بي • من غرامي اذ صار مذهبي
غير مدحي لعترة النبي • ال طه والمرتضى علي

بيت

كل راج للعيد روس نوى • ابن شيخ لم يخش من غوى
فهو بحر للعلم قد روى • وهو رجب الندا لمن يلي

ابن شيخ

بيت

ابن شيخ المتقي علي المنار • وهو قطب لفضله المدار
طود علم ما ان له اغترار • بدر مجد في افقه جلي

بيت

الحسيني الفائق العباد • بعلوم سما بها وزاد
واصول سادت لذاك وسادا • بمعال مقدارها علي

بيت

فضله في البرايا لا يحد • لم يطق حصره عجزا احد
كم مزايا قد حاز لا تعد • فاق اهل الكمال الاكمل

بيت

من راه في عمره سعد • او راى من راه ذا قول جد
للمعالي والعز مستعد • وسواه من نيلها يخلي

بيت

واليه اسرار من سلف • من اهيل الولاية والشرف
انتهت والفخار عنده وقف • بمحمد اجل مرسل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً بلبل الجحفا اليماني

بارق الشعب اليماني • مدمعي من ومضه هل
كلما رفرف عراني • منه وجد ليس يرحل
يا بروحي من سباني • بكمال الحسن والدل
كم حوى فيه معاني • ناظم كبره هلل

بيت

ساكن كل الحنايا • من اهيل القبلتين
وجد وامنه مزايا • لعبت بالملتين
قد صفت منا الطوايا • بمديح ال الحسين
وابن شيخ قد هدايني • للمنى لما تفضل

بيت

عيدروس من يراه • قال هذا الطهر جدم
ذب عن شرع خواه • بحسام صال حدم
وسماح من سماه • عاجز شخص تحدم
كالعوادي في الزمان • والسوادي من مطرحل

بيت

ان عبد القادر النور • ابن شيخ القطب كامل
رب صوفي بما نور • رده نحو الدلايل
واخا علم بمن يوز • صار لما لاح جاهل
وغدت منه المغاني • كربيع كيس تخل

بيت

حاز اخلاقا تذوق • لقوي وضعيف
انه البر الشفوق • لذ بذا البحر العطوف
كم تصانيف تفوق • للشريف ابن الشريف
كملت فيه المعاني • فهي كالاحيا تنفل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا عذب المعاني حسنه سبابي

حوري الجنان سبا جناني • وقد سبا بي بما رماني

لما دعاني الى التفاني • اجبت عاني مما اعاني

بيت

اضما فوادي من البعاد • وما مرادي بذا التمادي
هذا رشادي للعين بادي • والمدح شاني في ذي البيان

بيت

بحر الفضايل عين الافاضل • بجل الاماثل للعز ماثل
فاق الاوايل هو كل قايل • قطب الزمان اقصى الاماني

بيت

عبد القادر حاوي المفاخر • بسر ظاهر فاق السرائر
لا زال ظافر بكل ظافر • نود المعاني فيه التماني

بيت

له اشار الشيخ جهارا • بما اشار الكهي افتخارا
فلك الاسرار اعمد الهارا • بلا توانى وقد كفاني

بيت

العيدروس ليث هموس • به الشموس حقا تميس
ذل العبوس وهو النفيس • له اعاني هذي المعاني

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اهدت لي نسيمه الفجر

ان لاحت طوالع الفجر • ابدت لي مطالع الهجر
ان الليل فيه اهتدا سري • بالليقا من فايق البدر

بيت

ليت خلي لخاطري يرحم • او يدري ما زلت اي يعلم

التهانى بالسقم حتى بدر • عين حالى سعمتى ومايدرى

بيت

هو قصدى فى السر والنجوى • لا ليلى ابغى ولا علوى
ان صحت بجه الدعوي • يلفزى بالحب مايخزى

بيت

• مايجلوا دجنه الصد • غير مدحى لطاهر الجد •
• ذى العليا العيد شيخ سعدى • منه لاح فى السر والجهر •

بيت

صفوة شيخ الكامل المعنى • نور الكون والزبع والمغنا
ذو التقوى والمورد الاهنا • حاوى العلم الحايز الاجر

بيت

• عبد القادر بن شيخ انفع • من كل فلذ به ترفع •
• بحر فاض فناصنه يدفع • كل الهم ايضا مع العسر •

بيت

• من قوم ذو العرش اعلاهم • الاشراف قد جل محلاهم •
• وابو شيخ والله ازكاهم • فى بر ايضا وفى بحر •

بيت

قد اضحى بين الورى محبوب • فى شرق وغرب لها مطلوب
بالتصريف من ربه مخطوب • بالسقاف قد ساد والفخر

بيت

• والمحضار لعزم عاقد • اذ علوى بخزم شاهد •

والسادات

• والسادات واحد وراوحد • تلقاه بالعز والنصر •

بيت

• اما الجود فانما حاتم • عند له فيه غدا دايم •
• ذا جده للانبيا خاتم • خير الخلق السيد الطهر •

بيت

البسه شيخ حلا العرفان • من حال الدخول فى الصبيان
واشار له بانه الانسان • الوارث للسادة الغر

بيت

• قد احيا بدرسه الاحيا • واستعمل لسعده احيا •
• والمادح فى فضله يعيا • هل يحصى ماحل من قطر •

بيت

• من شاهد جماله يسعد • من زاره نال المنا عن يد •
• قد رقى بجده احمد • فى رتبه جلت عن الحصر •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا عرج بى ياحادى الاجمال

حث العيس بالله ياجمال • بالتفصيل لله والاجمال
كى تنظر ماثر الاطلال • واسعد بى بدمعك الهطال

بيت

• ربع البان من اهله اقوى • لا ليلى فيه ولا علوى •
• واويلى على ما يحوى • قد اقوى بالريح والهطال •

بيت

يا ربع الاحباب هل يغنى • فيك نوحى او ايل الحزن

بل مدحي في كامل الحسن • والاحسان وغاية الامال

بيت

عبد القادر ابن شيخ من زان • الدنيا بالعلم والاحسان
من علمه قد افعم الامكان • اذ جوده قد جدد الافضال

بيت

كم اعطى من فضله لله • كم جلا بنظرة غلة
كم طفا بلحظه غلة • والاقطاب تعرفه والابدال

بيت

ذا غرة غر الآل هاشم • بدر ساد بالعيدروس دائم
والمحضار والفخر يا غانم • والسقاف بطولهم قد طال

بيت

بل قد ساد بالعلم والحلم • والتقوى والجود والعلم
احسانه والعلم كالديم • ذلت له مراتب الابطال

بيت

قد حير بوصفه الاوصاف • لما فاق السادة الاشراف
الباذل مارامته الاضياف • من فضل هذا هو المفضال

بيت

قد اعجز بمدحه الاقلام • والافكار والكتب من اعلام
من وافاه الى العلا التام • رقاه بنظره في الحال

بيت

ابوابه للقاصدين قبله • صار الجود لكفه ملة

مايسمح

مايسمح زماننا والله • للراجين بمثله لو طال

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا حيث قاحيت مهجة المتيم

زارت غزال البيد صب مغرم • قد كان بالبين المشتت مرغم
فزال حكم الهم عنه والغم • وقد شفي من كل ما تالم

بيت

جادت بوصلي عن بنا المبرقع • فعاد قد روي بالوصال يرفع
وزال حزني والحنين اجمع • لما انا زارت بالبها المخيم

بيت

قد ابردت بالقرب قلب صادي • بعد الجفا والبعد والتمادي
لله ما اجلا لقا سعادي • ومدح نجل العيدروس الاكرم

بيت

القطب عبد القادر بن شيخ جل • على الملا بالجود قد تفضل
وجده المختار خير مرسل • وبالحسين السبط قد تكرم

بيت

بدر عليه نور علمه لاح • ووجهه بالنور مثل مصباح
وان بدا في الاخرين يا صاح • فانه في الفضل قد تقدم

بيت

هذا ابن شيخ السيد المهذب • العيدروس من قد اطاع للرب
ما عنه يوما للفقير مذهب • لانه مثل السحاب واكرم

بيت

بالعلم والتوحيد قد تحقق • ايضا وفي الاجا سبق ودقق

وللفتوحات والفصوص اطلق • عنان معنى كان قد ترمم

بيت

وكم تصانيف حوت فوايد • له وكم احسان وكم عوائد
ما مثله في العارفين واحد • في ذا الزمان بالفضل قد تامم

بيت

ساد الملا بالاتفاق عن يد • ولا عجيب ذا ولا له رد
لان جده ذو العلى محمد • خير البرايا احمد المكرم

بيت

والفخر والسقاف ثم محضار • وابن علي العالي وحامي الجار
مولى الدويله منه حاز اسرار • والعيدروس اهل الرعيل الاعظم

بيت

ووالده شيخ ابن عبد الله • فاق الكرام الصالحين جمله
اليه اشار ومن اتى بمله • صلى عليه ربه وسلم

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بدت لهم في احسن الملابس لابن غنتيش

جلت فجلت ظلمة الحنادبس • بمنظر يسبي العقول
وحولها الخدام بالدبابيس • وبالقواضب والنصول
وقد غدوا بالغنط كالنواويس • والكل منها في ذهول
حوراعليها مانعة النواميس • ومن راها لا يحول

بيت

قد اسكرت اهل الغرام يا صاح • حتى فنوا في فنها
راحوا حيارى قبل شفة الراح • لما دارا ومن حسنها

فمن راها طار له طاح • في خوفها لا امنها
وانجلت بالحسن حسن بلقيس • ودون مغناها يهول

بيت

بالله يا حادي النياق غني • وخل احكام الشكوك
وانقل احاديث الغرام عني • فان فيه لي سلوك
واسمع مدايح نجل شيخ مني • ذاك المبند للملوك
من منه ينفر ان راه ابليس • وفضله ما فيه فضول

بيت

بدر التقى والعلم والمعالي • الهاشمي العيدروس
من نور وجهه يذهب الليالي • لانه شمس الشموس
وان نطق يا نجله اللاآلي • من لفظه وسط الطروس
بعلمه والجود لابن ادريس • يعزى وهاتيك الفحول

بيت

يا بحر عبد القادر ابن شيخ طاف • مدحي لادراك المنا
بدر لمحضار سما وسقاف • والفخر من يجلو العنا
ابن الرجال الصالحين الاشراف • وسرهم منه دنا
قد البسوه افخر الملابيس • لحضرة فيها يجول

بيت

هذا ابو شيخ ابن شيخ من قد • جلا محيا المشكلات
بالعلم والاحسان قد تفرد • فطاب في معنى وذات
وجده خير العباد احمد • المصطفى رب الهبات

وبالحسين من تحف المفاليس • بالجود والظهر الرسول

بيت

اليك محي الدين والولاية • يعود ارباب القصود •
اذ انت عين العلم والعناية • وانت فياض الوجود •
ولك بنشر العلم اى راية • ايضًا واحسان وجود •
تزاحمت سعى باكم العبس • لكل مقصود وسول •

وقلت امدحه ابقاه الله معارضًا سبا فوادى الشادن المعجب لابن عنتيش ايضًا

رمى فوادى الاهيف الاشنب • فى بحر اشواق وهدم •
ما باله بالله لا يقرب • ممن سباه حين صدم •
لو زارنى ذاك الرشا المعجب • وعادنى من بعد ندم •
لزال عنى كلما يتعب • وبلت بعد البعد سوده •

بيت

لعل طيب الوصل منه الهنى • يزيل سقمى من فوادى
فان هذا البين قد سمنى • واشمت بى الهجر الاعادى
مالى سوى مدح الشريف السنى • بحر الندا جم الايادى
بدر من الاحسان لا يغرب • قد صار قطب الكون فرده

بيت

فالشيخ عبد القادر الاكمل • اعنى ابن شيخ حاز المعارف
شموسه فى العلم لا تافل • ومنه يامن كل خايف
من جد خير الورى المرسل • فما له شى يخالف
له المعالى والندا مذهب • افراس علياه معده

بيت

قد نال فى اعلا العلا رتبة • من دونها اعلى المراتب
وحاز من خير الورى نسبة • ذلت لعلياها المناسب
ومن لقى من جوده شعبة • اغنته عن كل الشعايب
هذا الامام الفاضل الطيب • اعلا اله العرش مجده

بيت

هذا ابو شيخ ابن شيخ الولى • هذا الذى فاق الاوايل
بالعلم والاحسان هذا العلى • على مقامات الافاضل
بالفخر والسقاف لا يابتلى • يدوس رايات الاماثل
ذا مطلب ما مثله مطلب • وعمدتى فى كل شده

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا ما بال قلبى الشجى الولهان لابن عنتيش ايضًا

ما بال قمرى الحما والبان • يزيد فى كل هذا الحنين •
هل كان مثلى فقد خلان • فهام فى كل وقت وحين •
بالله يا قمرى الاغصان • هل لك خبر عن رشا المعين •
هل حل فى بانتى نعمان • ام حل فى سافح الرقمتين •

بيت

اذكيت نارًا على قلبى • الله يا ساجع الليال
وانت يا حادى الركب • اذا رايت الحما والرمال
عج بى على ارضهم صحبى • وان يكن خايفا للضلال
فامدح فتى احرز العرفان • من جده سيد المرسلين

بيت

محيى الهدى والندا والدين • بدر المعالى سليل الشموس
اعنى ابن شيخ اخى المتكين • العيدروس حسبك العيدروس
بالعلم والحلم والنا مين • قد صار والله راس الرؤس
باهى العلا بهجة الازمان • مسلسل الاصل فى العارفين

بيت

بالفخر والفخر والسقاف • علاو محضا رهم والعفيف
وقد غدا قدوة الاشراف • هذا الشريف ابن طه الشريف
بفضلهم سورة الاعراف • حات وهم ملجاءٌ للهفيف
اهل العلا منتهى الايمان • واليمن اهل الصفا المبين

بيت

بالفخر عبد القادر الكامل • اعنى ابن شيخ محصل المنا
هذا ابو شيخ عالم عامل • ولم يزل بالندا محسنا
الى مقام العلا واصل • ونوره ظاهرها والسنا
اعنى الواحد المنان • فانه غنية الطالبين

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا من يروم المجد او نيل الصلاح لابن عتيق

من مناه ان يرى وجه الصلاح • ظاهرًا للعين فذا كالصباح
يطرح ذكر المليحات الصباح • لا ينال المجد من يهوى الملاح
ذا حقيقه كم معنى منه صاح • اح لولا المى ما قلت اح

بيت

خل تذكار التلاقى والفلا • واعمل الافكار عزمًا فى الخلا
وبحلا بالعلا كابن جلا • فتيا بالدين من اعلا الحلا

فالتبس منها بعزم وارتياح • آح لولا المى ما قلت آح

بيت

من دنا عزمًا الى اعلا الربا • لم تخف ان بلغ السيل الزبا
واذا طرف العلا يومًا كبا • او حسام العزم من شخص نبا
فليطب فى شرطه الامتداح • اح لولا المى ما قلت اح

بيت

سيد ساد بعزم وصفا • وعلاء وارتقاء ووفا
لذ به من كل خطب وكفا • ابن طه الهاشمى المصطفى
ذاك محيى الدين فياض السماح • اح لولا المى ما قلت اح

بيت

فهو عبد القادر العف القبا • ابن شيخ المنتقى والمجتبا
من له الله بما شاء حبا • فدوة السادات قصد الادبا
بحر علم سال احسانًا وسلح • اح لولا المى ما قلت آح

بيت

ابن شيخ المنتقى عالى المقام • صفوة السادات من كل الانام
انه للفضل والعلم امام • من رجاه نال عزا ومرام
وحظى منه بفوز واستراح • آح لولا المى ما قلت آح

بيت

بحر علم وهداء وكرم • غيث فضل من معاينه انسجم
قلد الجوهر اعناق الامم • وملاء الارض بعلم وحكم
وتجلى وجهه مثل الصباح • اح لولا المى ما قلت آح

بيت

يا اباشيخ ابن شيخ المنتقى • يا خدين العلم فضلًا والتقى
لك من دون الانام الارتقا • ولك العز مقيم بالبقا
واعاديك لهم حد السلاح • اح لولا المي ما قلت آح

بيت

فابق واسلم للعلا يا عيدرُس • يا ولي الله يا تاج الرؤس
بك يجلي كل مكروه وبوس • انتم للناس في اليوم العبوس
انتم اهل الترقي والفلاح • اح لولا المي ما قلت آح

وهذه القصايد اعارض بها الشيخ عبد المعطي باكثير رحمه الله

قلت معارضا حادت علينا بالوصال بلقيس ما دحا له

رقت علينا بعد طول تعبيس • واسعدتنا بالوصول
وقابلتنا بابتسام تلعيس • في نغمته تغيى العقول
فصار نجم العاذلين انكيس • فما عسى اللاحي يقول
دقوا لنا في الحضره النواقيس • فقصدنا فيها نجول

بيت

يا قلب نزه في الحما فوادك • وانظر الى البدر المنير
فالقطب محيي الدين قد اراد ك • لمدحه الباهي سفير
فانت تلقى عنده مرادك • لانه البحر الغزير
العيدروس الفخر منه تنفيس • ما تختشي فخل الفحول

بيت

مولاى عبد القادر المكين • بالفضل جالي المشكلات

قلن

فلن به في النايبات تامن • لانه باهي الصفات
جبينه من كل بدر احسن • وكم له من خارقات
بنوره الزاهي جلا الحناديس • وجده طه الرسول

بيت

هذا ابن شيخ العيدروس نظره • الله يمحوا ما يخيف
له على كل الرجال امره • لانه الهادي الشريف
ولم يزل للناظرين قره • وجده القطب العفيف
والفخر والسقاف درهم الكيس • ايضا وبالمحضار يطول

بيت

معنى ابي شيخ ابن شيخ فايق • على جميع العارفين
كم ذا ابان العلم والحقايق • بكتبه في كل حين
يا من علا بالعلم والرقايق • والجد على المرسلين
لعل نظره تتحف المفاليس • بالقصد ما يسر الوصول

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا ساكنين السفح من زبيدي متى يكن لقاكم

يا من اقاموا في حما زرود • رب العلا احماكم
جودوا على من صار في الوجود • معدوم من جفاكم
مضى رهين البين والصدود • وكم يكن بجفاكم
كم تخلفوا من وصلكم وعودي • كم تهجروا افتاكم

بيت

قتل المعنى الصب لا يحل • بالبين والبعاد
ووصله بالحب لا يخل • يا ساكني جياد

فماله في العاشقين مثل • ياوق على الوداد •
في الحب لا قاذلة الهود • والعزبه في لقاكم •

بيت

ياليت شعري هل ترى المقاصد • يتم لي بالاحباب
نغنم بمدحي ماجد بن ماجد • في الصالحين اواب
ذاك ابن شيخ الحايز المحامد • دليل كل الاحباب
الطاهر الابا والجدود • يا ناظمين كفاكم

بيت

للقطب عبد القادر المفاخر • تجمعت والاوصاف •
هذا ابو شيخ الكريم طاهر • هذا سليل الاشراف •
بعلم باطن وبعلم ظاهر • قد صار بحر جاف •
يا عارفين في حضرة الشهود • هذا الفتى علاكم •

بيت

العدروس المنتقى بشاره • منه ترخرح الهم •
في كل يوم من يديه اشاره • بالجود تخجل اليم •
ومن رجاه في الامور غاره • اجابه واكرم •
لا زال عالي القدر والبنود • في جوده نراكم •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بالوصل انعم لي صويفي البدن

قد جاد لي بالوصل خلي الحسن • واتبع الحسنى زياده
وكذا العاذل صويفي البدن • عمدا وصفا لي وداده
عضني القوام اللدن وردي الوجن • الموت في حبه شهاده

وكم فتى بالحسن خلي فتن • وانه او في سعاده

بيت

خلي بديع الحسن حلو المقل • حاز البهايم قايم وقاعد
قد صار حسنه مع غرامي مثل • في ذا وذا خرق القواعد
والله ما اسمع في الهوى من عذل • الحب من اسنى المقاصد
وسامع العذال لا يومن • على الهوى والخير عاده

بيت

اما انا امسي غريم الغرام • والجمال فيه ليس يوصف
ودمع عيني فوق خدي سجام • يكاد للوداد يعرف
ماثم الا مدح عالي المقام • العدروس البحر الاشرف
من نال من كل العلوم كل فن • وله ثبت فيها الافاده

بيت

القطب عبد القادر المصطفى • من آله السادات الاشراف •
ذاك ابن شيخ القطب حاوي الصفا • قد ادرك العليا بسقاف •
ايضا وبالمحضار نال الوفا • وبالعفيف والفخر الاسياف •
يفتك بهم في كل من له غبن • فيقطع الباري فواده •

بيت

هذا ابو شيخ السراج المنير • العيدروس لا زال يحيى
ومطلق الكفين بحر غزير • للوافدين طلق المحيا
يخضع لديه اذ يلوح الامير • وبالعلا جهرا يحيا
له الاشاره من ابيه مذ زمن • بانه عقد السياده

بيت

لذا اقرت له روس الجميع • وصار فوق الكل عالي
وعاد للوفاد درعا منيع • وحصن طلاب الوصال
وحاز من فضل الاله الوسيع • ما حاز في حال الكمال
لا زال قطب الارض غوث الزمان • نظره الى وجه عباده

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا حاني الوشام والمخجل البدر اذا تم

• غصني القوام • اشهر ببدر متمم •
• يسعى في ظلام • من شعر الجثل الاسحم •
• في ثغر نظام • كالدر لما ينظم •
• من فوقه وشام • من شاهده فارق الهم •

بيت

• قد حاز الجمال • ونال فيه العجايب •
• محبوب الدلال • عجايبه من غرايب •
• يا ريح الشمال • حييه عرضت ذايب •
• امسى في هيام • دموع عينيه تسجم •

بيت

• بمحبوب غصني • مدح بدر الكمال •
• سولي بغيتي • امام اهل المعالي •
• فيه مدحتي • تعلو بمر الليالي •
• الغوث الامام • العيدروس المكرم •

بيت

• سر العيدروس • ذاك ابن شيخ المسمى •
• محيي للنفوس • والدين قد ساد علما •
• بل فاق الشموس • وكم ابان المعمى •
• تاج للكرام • قد فاق جودا واكرم •

بيت

• يا لجد العفيف • ووالده شيخ اغنا •
• من وافا لهيف • وقارن الحسن حسنا •
• من لاذ بالشريف • ابن الاكارم تهنا •
• ذا حاز المقام • وادرك السر الاعظم •

بيت

• قدري قد علا • بمدح عبد القادر •
• مخصوص الولا • سر الرجال الاكابر •
• مخطوب العلا • والمجد اول وآخر •
• ذا مسك الختام • بمدحه الفضل يختم •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ترنم ما منبت الاخاد

اشجت فوادي رنة الاطيار • لما تغنت في النقا عتيم
اغنت عن الموصول والمزمار • متيما من صوتها بهيم
وقد سبتني عبقة الازهار • اذا عبقت في غصنها القويم
وفاض دمعي يخجل الانهار • لبعد مياس القوام ريم
اطال عني مدة البعاد •
• فصرت صالي بالغرام صادي •

اما انا قد خانني رقادي

وصار في قلبي كمثل النار ، واعوج مني كل مستقيم
حسبي مدحي عترة المختار ، اهل الولا والعلم في تن بم

بيت

ارجوهم في العقد والحل ، وانال منهم كلما اقول
وامدحهم بالجد لا الهزل ، لانهم من عترة الرسول
وقد كفاني موقف الذل ، منهم كريم الفرع والاصول
القطب عبد القادر الكرار ، على العدا بالصارم الصريم

فمدح محيي الدين ذي المفاخر
اطالني من بعد كنت قاصر
وصرت ادعى للكرام شاعر

اعزلي في الغربة المقدار ، وصانني عن ملتقى لئيم
وقال لي لا تبذل الاشعار ، الا اذا ما قابلك كريم

بيت

فقلت لا اكرم ولا اسنا ، منكم فانتم سادة الكرام
وفي يديك المورد الاهنا ، على نداه يحسن الزحام
وانت عين الحسن والمعنى ، ما عد روس الخير يا امام
يا وارث السقاف والمحضار ، والفخر يا ابن البيت والحطيم

يا بحر علم الدين والحقيقه
يا موضع الاحسان والطريقه
وسعت فضلا سائر الخليقه

ان ابن شيخ الفايض المدرار ، نداه للراجي غدا عميم
بحر له السادات كالانهار ، منه استمدت اذ هو العليم

بيت

قد ساد بالمحضار والسقاف ، ونال ما نال الامن التقا
وفاق جهرا ساير الاشراف ، مقامه العالي الذي رقا
ذلت لاصله ساير الاسلاف ، بجيد من شاع في اللقا
وبالحسين النور والمختار ، محمد الهادي النبي العظيم

يا قلب صفي للصفي ودادك
فانه للمدح قد اراد ك
هذا ابن شيخ بالمكرمات زادك

هذا ابو بكر العزيز الجبار ، العيدروس السيد الحكيم
لا زال بحر العلم والاسرار ، مقامه في الارتقا قديم

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا شاقني صادح في اعالي القضب

راقني منهل في نواحي الشعب ، كان فيه هناك التيام الشعب
والغزال المليح اللقا والعجب ، شفني بالحويدي اليه عجيبي

جل في خير مغنى
فيه للصب معنى
كما هاج المعنى

عند ما بي شجاني فروع القضب ، صرت صبا ودمعي كثير الصب

بيت

ما حمام الحما هل ليالي الوصل ، عائدات لنا بالبديع الدل

اهيف القد حلو الرنو زين الشكل • لم ازل من هواه فى عذاب القلب

• فهو روحى وراحى •

• فى المسا والصباح •

• ليس الا امتداحى •

نافعى فى جليل المقام القطب • ذاك محيى الهدى طايع للرب

بيت

ذاك عبد القادر عزيز الجد • كامل فى علاه شريف الجد

علمه قد علا بالتقا عن حد • بحر علم وجود غزير السكب

• فاق بالاريحيه •

• كل هذى البريه •

• والصفات المنيريه •

ابن شيخ الامام المنيل الخطب • عيدروس علا فى المقام الصعب

بيت

فاق بالفخر كل الملا والسقاف • وبحضارم ساد كل الاسلاف

فهو تاج على راس كل الاشراف • وابوهم كذا كان بين العرب

• انما عبد قادر •

• من اجل الذخاير •

• ساد اول وآخر •

وعلا ببني الهدى والصحب • خادما مجدهم بانتضاح الكتب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا فاضح الغصن اذ تميل

تاركى بالهوى عليل • فى يد الوجد والكلف

هل

هل ترى تذهب الغليل • عن معناك قد وقف

كم عن الصب ذا تميل • يا قضيبا حوى الهيف

صار بالحب يا جميل • بالاسا منك والاسف

• وانت فتنة كل من يحيدك •

• والورد قد رشش على خدودك •

• واصل حبى مقلتك وجيدك •

شعرك الاسود الطويل • مثل ليلي وقد غدف

وكذا خصرك النحيل • مثل جسمى به الدنف

بيت

فقت باللحظة الغزال • ولذا هاربا نفر

وبما حزت من جمال • تخجل الشمس والقمر

بالنبى يا قمر تعال • ليله نغنم السمر

ثم نحيى بقال وقيل • ليلنا فاللقا تحف

• لو جدت لى بالوصال ما يضرك •

• هيا تهنا للوصال تحركك •

• بحق خالق وجنتيك ونحرك •

فاز والله يا خليل • من راى الورد واقتطف

وهو فى خدك الجميل • ومن الرايق ارتشف

بيت

ان حمل الهوى قبيح • آه ويلى من الغرام

وامتداح العلا مليح • صفوة السادة الكرام

من به يحسن المدائح • ابن شيخ الولي الامام
محيي الدين فالجليل • قد حبا كلما عرف
• فذاك عبد القادر الذي طاب •
• اصلا وفرعا ساد كل الاحباب •
• جدوده اهل العلا الاقطاب •
فضلهم لم يزل فضيل • سادة المجد والشرف
ما لهم في العلا مثيل • بهم يذهب التلف

بيت

ليس ارجو لحل حاجتي • غير هذا التقي الولي
ابن شيخ ففاز فتى • سيدها افضل الجيلي
يا ابا شيخ ملي فتى • من يرجيك معتلي
ولك المنصب الاصيل • قد علا شامخ الغرف
• وجدك المختار خير مرسل •
• وجدك الفاضل غيث مسبل •
• ثم الحسين السيد المكمل •
ولك المنصب الطويل • ولك الفضل قد عرف
لم يخب ايها الجليل • من على بابكم وقف

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ما في العناية تبدت شموس

بوادي المحبة اديرت كووس • كان بها لامعات الشموس
فكم ذللت من فؤاد شموس • وكم ميلت مصعبات الرؤس
• وكم من اديب •

• لديها يطيب •
• بقرب الحبيب •
تجلت عليهم كمثل العروس • فما غذيت غير بالعيدروس

بيت

ولاحت بمحيي الهدى للعقول • فذاك ابن شيخ سليل الرسول
فعبد القادر هو ابن البتول • وحيدر الضيغم العنتروس

بيت

امام له العلم مثل الحصان • مطيعا له بلجام الامان
له منصب انزل النيران • ووجه منير يفوق الشموس
• اذا ما بدا • يلوح الهدى •
• وبحر الندى •
ولي به يجلي كل بوس • يرجي ليوم عشوم عبوس

بيت

اتيت اليه باحمد باد • فنلت المرام بر والمراد
وغيبني عن جميع البلاد • وشرفني عنده بالجلوس
• فزال الضرام • وتم المرام •
• بر والسلام •
ونلت لديه مراد النفوس • فلا فضل الا لذا العيدروس

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا هات اسقني يا صاح كاس العقار

ادر على عقلي كووس العقار • ولا تدع عندي حديث العقار
اما ترى جاري على القلب جار • وليس الا مدمع العين جار

لا ابتغي عنكم وحق طه

اصلا ابد بلاوا لفوادتاها

ورتبتي في الحب لا نقضاها

حرك لي المزمار فالعقل طار • الى غزال السفح ناءى الديار

بيت

فان لي بين النقا والجياد • احباب قلبي ساكنين الفواد

بالله كرر لي احاديث سعاد • ومدح محي الدين عالي النجار

الشيخ عبد القادر ابن شيخ من

من جاءه مما يخاف يامن

وجهه من البدر المنير احسن

قطب علته للزمان المدار • بالفخر والسقاف نال الفخار

بيت

وساد بالمحضار كل الفحول • ولا عجب بالعيدروس ان يصول

وعز في علم الفروع والاصول • وفي التصوف ما علته منار

لفضله طول الزمان تجديد

وكل اوقاتي بذكره عيد

فزاده الله رفعة وتمجيد

فذا ابو شيخ الرفيع النجار • بحر التقى والجود حامي الجوار

بيت

القطب عبد القادر المنتقى • فاق البرايا مغربا مشرقا

مقامه في العلم لا يرتقى • وفضله للنشر في العز طار

فصوص محي الدين قد جلاها

وفي لقا الاحيا لا يضاها

وبالبخاري نفسه ثناها

وسيف حال منه ماضي الغرار • حذار منه حين يغتاظ حذار

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا وا فوج الفتول بلغ سلامي مسئول الوشام

وا فوج الحما • هل منك حامي • مبذول الغرام

سلم لي على • معنى السلام • مياس القوام

واذكر له كيف حالي • وما بعشقي اصالي

لعل دهر الوصال • يعود لي باتصال

واخبره بما • لاقت عظامي • من يخفي دوام

قل عنده الا • نظرة لهامي • دمعي بالهيام

بيت

ما افتنى العذول • كم ذا يحاول • تركي للغزال

الرشيم الجحول • رامي المقاتل • منايي في الوبال

اذا انثني تفرد • بالحسن واللطف عني

بقد مياس املد • يكاد للبين يعقد

ماله من نظير • حاني الوشام • بدر في تمام

قد حاز الجمال • تحت الظلام • لكن لا يرام

بيت

ها ضرب النوى • ضيق مجلي لي • غث يا عيدروس

يا بحر التقى • بحر النوال • محبوب النفوس

انت ابن شيخ عالي الشان • سلطان من نسل سلطان
من ال من ساد عدنان • كم لك فضايل وعرفان
عبد القادر • القطب المراسي • في اعلا مقام
هذاك ابن شيخ • تاج الكرام • اهل الاهتمام

بيت

يا بحر التقى • والعلم والجود • يا ابن العارفين
قد حزت الكمال • يا خير مقصود • تغني القاصدين
لا زلت يا ابن الاطايب • ترقى لاعلى المراتب
لك المعالي رواتب • وانت فيها المراقب
اعلاك العلي • يا ابن المسامي • ارباب المرام
دم طول المدا • عالي المقام • يا مسك الختام

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا صبحت بالخير المؤيد

صبحت بالخيرات عن يد • امضا ومسيت بالرضا والقبول
يا وارثا علم الممجد • محمد الهادي النبي الرسول
وجدك المختار احمد • حباك بالفضل الذي لا يزول
ومن له اصل محمد • ففيه انواع العلا لا تحول
ما انت الا اي آيه
ومنك في حال البدايه
مجد سما اهل النهايه
ولم تزل تسعى لتسعد • بك المعالي في مقام الوصول
ترقى الى عز وتصعد • بالعزم والاحسان يا ابن البتول

بيت

مددت للعليا ساعد • له الندا الجم الغزير العميم
ولم تجد فيها مساعد • الا رسول الله محيي الرميم
وانت وضاح المشاهد • لك الندى ارث وحق قديم
وانت مثل الغيث واجود • تنيل بالاحسان كل المحول
رفعت عني ربقة البين
يا قرة للقلب والعين
ودعوتك تنجي من الحين
لا زال بالاحيا يرشد • مؤملك يا ابن الكرام الاصول
اما البخاري عنك يسند • عن جدك الهادي مزيل الغلول

بيت

رقيت للعليا افقا • يا قادري الوقت غوث الوجود
وانت محيي الدين حقا • وانت عبد القادر ابن الاسود
ما دمت للمعروف تبقى • فلم تمت في الارض والله جود
فكل ماضي الجود يوجد • في راحتيك يا ابن الكرام القبول
للفخر والسقاف باتر
لديك والمحضار حاضر
وسرك العالي السرائر
فاسلم لكل الوفد مقصد • يا عيدروس المجد دايم تطول
ما ناح قمري وغرد • على قضيب او تداعت سيول

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا صب على العشق والهوى طبعًا

مشى الى حوزة الهوى وسْعَا • وقلبه من غرامه وسعا ثقلا

• فالدمع خوف الفراق يغرقه •

• لان جمر البعاد يحرقه •

• مغرم بالغرام مشرقه •

قطع اكباده الهوى قطعا • شوقا لمن سار عنه وانجعا جلا

• بدر على غصن بانة خطرا •

• لقيت من نار عشقه خطرا •

• قلبي مطيع لكل ما امرا •

وبارق الجزع منه قد جزعا • قلبي ومن خمرة النوى كرعا نهلا

• ما نافعي من صبابة ومضيق •

• الا امتداح لتاج كل فريق •

• بحر من الجود بالعلا خليق •

فالغوث عبد القادر رفعا • على العلا فضله وقد طلعا اعلا

• هذا ابن شيخ مقدم العلما •

• هذا ابو شيخ فايق الكرما •

• العيدروس المهجن الحكما •

برق نداه على الملا لمعا • وغيث جداوه كلما همعا هلا

• قد فاق بالفضل ساير العرب •

• والعجم لما رقا على الرتب •

• وجده الهاشمي خير نبي •

وجده والحسين من طبعا • على المعالي فاصبح المعا نجلا

من

• من جوده الجم يخجل الديم •

• والعلم فيه والعز والحكم •

• والفضل ايضا والدين والكرم •

اما نصانيفه بها برعا • شرقا وغربا لما بها جمعا فضلا

• علمه في المكرهات اعتمد •

• لانه في زمانه احد •

• كل اليه يشير مستند •

لحاتم الاهدل الذى نفعا • اليه اهدى المدح متبعا نضلا

• وكم امام بفضله نطقا •

• حتى ابيه عن مجد طفقا •

• ينبني قد بما بانه سبقا •

وكم لاهل الضلال قد قمعا • بسيف فضل لحاسد منعا قتلا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا سعد عرج بالقلاص اليعملات

يا حادى الاضعان حثا اليعملات • الى حما وادى منا

وانزل على تلك الخيام القاصيات • على ربوع المنحنا

فان في ذاك الحما عذب الشفات • قوامه يزرى القنا

سبا فوادى بالعيون الفاترات • اوآه من هذا العنا

بيت

زين التثنى والبها والقوام • قد حل في وادى الصفا

وليس يدنيني لذاك المقام • الا امتداح اهل الوفا

آل النبي الطهر سادات كرام • بفضلهم يمحا الجفا

والعيدروس القطب رب الخارقات • عالی السنا باهی السنا

بيت

تاج الكرام الصالحين الاوليا • قد حل في احمداباد
من نسل من قد ساد كل الانبيا • على جميع الناس ساد
كل تراه لم يزل مثنيا • عليه من دون العباد
ابن المسمى شيخ شيخ المكرمات • حاز المثاني والثنا

بيت

القطب عبد القادر ابن الرسول • خير البرايا من مضر
سليل حيدر ذي العلا والبتول • وكل وضاح السير
وكفه مثل السحاب الهطول • ووجهه مثل القمر
من سادة السادات ارباب الهبات • له العلا قد اذعنا

بيت

سعدي محيي الدين اعني العيدروس • يجلي علي افاق عيد
فمن اتاه وهو شمس الشموس • ما ينثني الا سعيد
به يجلي كل هم وبوس • والخير ياتي بالمزيد
ويلتقي بالفوز والهاطلات • من مكرمات بالهنا

بيت

قل يا ابا شيخ يا ابن شيخ الجميع • يا ذا المكارم والندا
اشار لك شيخ وانت طفل رضيع • جهرا على رغم العدا
بانك القطب العظيم الرفيع • وحاسدك يلقي الردا
وانت ذخر الارض نور النيرات • وانت غايات المنا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا الملك لله يا مليح ولك

يا برق قل للهلال ان سالك • عن حاله مذ هجرت لا تسل
حبا كميت وحق من جعلك • وردي خد منه حس المقل
• تزهى بقد يفوق غصن البان •
• وفتنتي في جمالك الفتان •
• تركتني فيك هايما ولهان •
فما الذي للصدود قد حملك • يا فايق الشمس وهي في الحمل
مملكة الحسن والملاحة لك • ودولة العشق والصبابة لي

بيت

فيا جميل الصفات فقت جميل • اليك شوقا والصبر عنك لوى
وما مجيري الا مديح جليل • مهذب من كرام باعلوى
• محيي التقى والعلوم والانصاف •
• تاج على روس ساير الاشراف •
• بالفخر فاق الرجال والسقاف •
العيدروس الذي علا وسلك • مسالك العارفين والكمل
بدر له ذروة الكمال فلك • عنه العلا والجمال لم يحل

بيت

فضايل العيدروس لا عدد • ينالها وهو صفوة الزهرا
فذاك عبد القادر اسد • غرته عند جوده غرا
• وفي نبي الى شيخ تطمع الاحيا •
• جلا بتنوير علمه الاحيا •

• ونال بالعلم الرتبة العليا •

ومن يعاديه في الزمان هلك • او صار في ذلة وفي وجل
وذاك للمجد والسماح ملك • وكان بالعلم والصلاح ملي

بيت

فيا ابن شيخ العلوم والعلما • ويا ابا الفضل والندا ابدا
عطفا على من اتاك ملتزما • يرجوك جودا وعزة وهدى

• انت بما رمته لديك جدير •
• كل عسير اذا اردت يسير •
• لديك يعنوا بالذل كل امير •

وليس تصغي لقول من عذلك • في ترك هذي المكارم الجمل
ويختم الله بالرضا عملك • ان رضا الله غاية الامل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا السعد في داركم يا اهل هذا الدار

السعد والعز والافضال في ذي الدار • والمجد والدين والاحسان والاسرار
لان فيها الكرام من عترة المختار • اهل التقى والنقى والعز والانوار

• لهم بذا المجد تحكم •
• يا آل طه شرفتم •
• بكل خير عرفتم •

بكم يزول العنا والهم والاضرار • والغم يجلي يحيى الدين حامي الجار

بيت

العيدروس ابن شيخ الطاهر الاواب • مويد العزم عبد القادر الخطاب
في كل علم وحلم قد رقا اسباب • وفاق بالفضل في الاعلان والاسرار

• بدر عزيز المرامي •
• بحر غزير المرامي •
• يفوق كل الكرامي •

من وجهه ظهرت انوار تطفي النار • ومادحه لا يخاف همًا ولا اكدار

بيت

احيا بنور علاه سائر الاحيا • كذا البخاري منه عزه والاحيا
جلا بافهامه اوصافه العليا • بعزمه فيهما في سائر الادوار

• فضايل ليس تدرك •
• وعزة ليس تشرك •
• لنيلها ما تحرك •

لكن اتته بفضل الواحد الغفار • هدية من عفيف الدين والحضار

بيت

بالفخر ساد على السادات والسقاف • والحسين وحيدروا لدا الاشراف
اسلافه في العلا من اكرم الاسلاف • قوم بهم قد هدانا الواحد الغفار

• السادة العلويه •
• الصفوة النبويه •
• اهل المعاني العليه •

ابنا طه النبي المصطفى المختار • من جودهم هل فيض المسبل المدرار

بيت

جد يا ابن شيخ ابن عبد الله للراجي • منك النوال وجلي ظلمة الداجي
فمن بكم لاذ امسى سالما ناجي • وانت انت العظيم العلم والمقدار

الیك كانت اشاره
من شیخ فیها بشاره
وغاره بعد غاره
عواد یا ابن الكرام السادة الاطهار • علی الذی جاكم بالجب والاشعار
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا غنت بغصن البشامه
سوقی الی ریم رامه • من فاق الملاح
ین ید القلب رامه • مذ فی الحب طاح
والطرف جافا منامه • لیله والصباح
وقد غدت مستهامه • نفسی بالنواح
وقد سما فی العاشقین سمی
وظال وجدی حین طاب بهی
وقد وفالی بالمرام وفی
فیا عذولی علامه • ذا العذل الصراح
وذا لخوی علامه • فی عشق الصباح
بیت
یا قلب ما كان جرك • للعشق النزاع
وما الذی فیه غرك • حتی فیك ذاع
یا سالب القلب امرك • ما عنك انقطاع
سلبت عقلی ظلامه • لكن لا براح
ان دام هذا البین وانتهی الصد
مدحت عبد القادر المؤید

ذاك ابن شیخ العیدروس الامجد
فكم له من كرامه • جاءت بالفلاح
من بیت هذا الامامه • جادت بالصلاح
بیت
بحر من العلم ان بد • من آل النبی
وجده الطهر احمد • فافهم یا غبی
ومثله لیس یوجد • هذا مذهبی
علیه دارت مدامه • فی كف الرباح
ان ابن شیخ العیدروس فایق
اهل الحقایق ثم والرقایق
وباغضه بین الوری منافق
له العلا والمقامه • فی افق الملاح
وباغضه فی الندامه • مقصوص الجناح
بیت
وقد كفاك ان حاتم • نحوه قد اشار
ووالده وهو عالم • بل عالی المنار
له دعا كل قادم • نظما وانتشار
وقال ذا للكرامه • بعدی والسماح
والفخر والسقاف ثم محضار
اسرارهم فیه بغیر انكار
فالغوث محی الدین حامی الجار

به نرتجی السلامه • من فعل الفتاح •
قدام ما في البشامه • طير الغصن صاح •

وقلت امدحه معارضًا ايا من يروم البخل في القيام

ايا فائق البدر عند التمام • ويا مخجل الغصن حال القيام
نحو القوام الرشيق القوام • تفضل وزحزح سحاب اللثام

بيت

فنفس المعنى غدت حائره • على قبلة في الهوى دائره
الم ترها للقا ناظره • وقد ذبلت من غريم الغرام

بيت

وبي سادة بغيتي قربهم • وقد شفني اذ طما حزبهم
علا مجدهم وصفا شربهم • بنو احمد الطهر خير الانام

بيت

وفي العيدروس محل الوفا • مرام المحب مزيل الجفا •
كريم علا الناس بالمصطفى • وحيدره والحسين الامام •

بيت

ولي في ابن شيخ الفتى العيدروس • ابو شيخ مدح يزين الطروس
فذلك محيي الهدى والنفوس • جميل المحيا جليل المقام

بيت

اليه اشارت اهيل الهدى • وكان صغيرا ولما بدا
بان له العلم ثم الندا • ووالده قال هذا الكلام

بيت

وهيهات ان يقتضي ذا الزمان • نظيرا له في جميع الاوان
له كل عالي من الناس دان • ودق له حاسد واستقام

بيت

فهذا الكريم الحليم الشريف • وقد ساد بالفخر ثم العفيف
وعز بسقافه ان يحيف • عليه الزمان وفيه الزمام

بيت

اما جده الهاشمي الرسول • وحيدره ابن الحبيبه البتول
فما ذا الامثال هذا اقول • وان الكريم سليل الكرام

بيت

اذا قال يا سيد المرسلين • يجاوبه هاك يا ابني يقين •
واباؤه سادة العارفين • بنو علوي العزيز المرام •

بيت

فيا عبد قادر يا ابن الشفيع • ويا خير من يرتجى للجميع
اتاك الزمان خضوعا مطيع • لامرك يا ابن الشفيع الانام

بيت

لانك احييت ميت السماح • وابرزت للناس وجه الصلاح
واظهرت للخلق طرق الفلاح • فدمت عزيزا ليوم القيام

بيت

ولا زلت كتبك تهدي العلوم • الى كل ارض لاهل الفهوم
ودمت ومن عاندك لا يدوم • سوى في بلاء وذم وذام

بيت

وهيهات

ولاخانك الدهر حاشا ومن هو الدهر عيرك يا ذا المنن
ولازال هذا المحيا الحسن محيا بما دام طول الدوام

ولت ممتدحا له معارضا السعد وافامسعدي واقبل السرور

زارت لرغم الحسد من جفنها الغرير يسطوا بقوس حاجب
من نجد وافا منجدي بغرها البشير مياسة الذوائب

ولاحت تخجل القمرا
بوجه ناعم سفرا
يفوق الشمس ان ظهرا

وقد بدا في الاملد بدر الدجا المنير في حندس الغياهب
يفوق كل الخرد وما لها نظير في ساير الحبائب

بيت

وانقذت من هجرها صباصبا للاهيف من قدها وصابي
وقد غدت باسرها روحي وعشقي المختفي بدا بلا تغابي

وجلت عند ما جالت
بحسن منه قد طالت
وملت بعد ما مالت

ما مسعفي ومسعدي الا الذي يسير مدحا لال غالب
ومدح عالي المحتد نحو العلا سفير ويبلغ المآرب

بيت

القطب عبد القادر اعني ابن شيخ من قد علا على الافاضل
مقدم الاكابر في حاجر وثهمد وتلكم المعاقل

فمحيى الدين احيا الله
به الاحيا مع الملة
كريم حامل الحملة

بالعيدروس الامجد يجلا العنا الكثير وتذهب المصائب
السيد ابن السيد الخضرم الغزير يفيض بالمواهب

بيت

اصبحت يا ابن فاطم في العز يا شريف جنابك المفضل
وانت عين هاشم وجدك العفيف على علاك قد دل

وصال الفخر والسقاف
كذا المحضار والاشراف
لنصرك هكذا الاسلاف

اما معاديك الردي فانه حقير تذيبه النوائب
فان كل معتدي عليكم يعود في اسفل السباسب

بيت

وانت يا ابن العيدروس بحر المعالي والتقى وقد علوت فخرا
لازلت يا راس الروس من المديح المنتقى يقلدك درا

ولك الجود والكرم
شاع في العرب والعجم
ومرتجيك لم يلم

وانت صدر المسجد من نوركم يسود ما قلت من رواية
قدمت يا ابن المهتدي ما سطعت بدود اوقلت سلاهب

وقلت امتدحه معارضا الحب فى دارى حصل

ما للحبيب عندى محل ۰ الافوادى اوسط الحوانى
ان صد عنى او وصل ۰ محله فى القلب صار دانى
هيهات من يصغى العذل ۰ وما على من فيه قد لحانى
ان مت وجدا او وجل ۰ من هجر من احبابه جنانى

بيت

۰مالى اقاسى للملام ۰ وكم كذا فى الحب عذل عذال۰
۰عزيم اكبادى الغرام ۰ ويلاه منه طال منه ما طال۰
۰افدى ردين القوام ۰ قد ملنى فى الحب عند ما مال۰
۰وصدنى لكن وصل ۰ الى وجد زايد دهانى۰

بيت

واحر قلبى من هواه ۰ وكم لقيت فيه ذله والهان
ياليتنى امسى فداه ۰ وما على من لوم كل مجان
وما معى الا رضاه ۰ ان صد او مال او وفا او زجان
ولا ابالى من عذل ۰ فى حب ذاك الكوكب اليمانى

بيت

۰ياساكنى تلك القباب ۰ بين النقا والسفح والمواثل۰
۰لعل ايام الشباب ۰ تعود لى فى تلكم المنازل۰
۰عدح مرفوع الجناب ۰ بحر التقى والعلم والفضايل۰
۰السيد المولى الاجل ۰ العيدروس الفايق المعانى۰

بيت

بجل

بجل الكرام الاوليا ۰ القطب عبد القادر الذى فات
بالفضل كل الاتقيا ۰ به انجلت عمن يحب افات
هو ابن خير الانبيا ۰ من نسل شيخ العيدروس ايات
بدر منير ما افل ۰ احيا لنا الاحيا من الزمان

بيت

۰هذا ابن شيخ العيدروس ۰ هذا ابو شيخ سيد الاحبه۰
۰هذا الذى يجلو الكووس ۰ على الملا من خمرة المحبه۰
۰تخضع له كل الرؤس ۰ وله الى خير العباد نسبه۰
۰وفضله العالى شمل ۰ بجوده قاصى الملا ودانى۰

بيت

۰بجده طه الرسول ۰ يصول فى كل العلا برتب۰
۰كما بحيدر والبتول ۰ وبالحسين قد فاق كل من حب۰
۰هذا الذى امسى يطول ۰ على المعالى بمجده المحب۰
۰هذا ابو شيخ من حصل ۰ بالفضل منه كل ود دهانى۰

بيت

اليك يا ابن العيدروس ۰ اهدى مدحا يخجل القصايد
يميل للشوق الرؤس ۰ فانت نجل السادة الاماجد
لازلت يا شمس الشموس ۰ مويدا بالفوز والفوايد
ومن يعاديك فى وجل ۰ يبقى الى يوم القضا معانى

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا حادى القوم هاك خدعنى

۰ مسمع القوم هاك من لحن ۰ بهجة الانفس

غزلا قد علا عن الحن • واصفا الانفس •

بيت

في ابن شيخ الذي على الاشراف • قد علا بالدروس
سر محضارهم مع السقاف • فيه والعيدروس
من سما بالعلوم والالطاف • فهو شمس الشموس
ولعبد لقادر راعي • فهو امن المسي
فايق بالصفات واليمن • مدهق الاكوس

بيت

قد حباه الهه القيوم • محتدا في الوصول •
قدم في العلا غدا معلوم • بابيه الرسول •
وكذا حيدر الفتى القيله • قد سما بالبتول •
والحسين المكمل الحسن • طيب المجلس •
ويقوم هواهم يغني • راحة المفلس •

بيت

آل طه الذي به الاعمال • قبلت في الزمان
سيد الرسل والالا الاشبال • سر عين الامان
لهم الفوز ثم والاقبال • في حضور الدنان
وبذا هم علا على الظن • حبهم مونسي
ويك واعلم حقيقه اني • غيرهم مونسي

بيت

آل علوي كل من يختار • جا اليكم وسار •

ادركته

ادركته غرايب الاوطار • وعلا له منار •
انتم ال احمد المختار • والشيوخ الكبار •
واليكم وابن الهجن • في دجا الحندس •
سايرات بالوخد لي الظعن • قط لم تنكس •

بيت

انما عبد قادر السلطان • لسنل خير الانام •
قد علا في مراتب العرفان • في اعز المقام •
ابن شيخ الولي عالي الشان • عين اهل المرام •
عيدروس العلوم والامن • منطق الاخرس •
لم يزل فيض كفه يغني • سايرا لانفس •

بيت

يا ابن شيخ الذي علا الاشراف • بالعلاء القديم
يا ابن بنت النبي والسقاف • والعفيف الكريم
وابن محضار اكرم الاسلاف • الهزبر العظيم
جد لراج دنا الى الدن • فقصد يحتسي
فهو منك دنها يدني • للعلا الاقدس

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا كحيل الاحداق يا شقيق البدر

في سواد الاحداق • وبياض الثغر • يتعب اللايم
كم لنفسي لمت • قبله لو يدري • والهوى حاكم
الا يا فايق الغزلان • بانواع الدلال •
ومن قد فاق غصن البان • قوامه حين مال •

يساجي طرفك النعسان * ومافيه من دلال
تعطف بالشجي الولهان * وجد لي بالوصال

واغث ذا المشتاق * بدوام الهجر * انه هايم
لك قد الحقت * بالهوى يا عذري * وانا عالم

ففيم الصد والادلال * وصبري قد رحل
وقلبي ذاب بالامال * ومن ذاب اضمحل
عسى يا مخجل العسال * ومن فاق العسل
بريق طعمه جريال * وفيه لي امل

عطفة للعشاق * يا نقي الثغر * فالهوى ظالم
وبه عذبت * وجفاني صبري * ولدعوا اللايم

اما يا باهي الخد * وايام الوصال
لين دامت يد الصد * تنادي بالقتال
نسخت الهزل بالجد * وخليت المحال
بمدح الطاهر الجد * ومحمود الخصال

الصوف الغيداق * تاج اهل الفخر * من هو العالم
طاب منه السمت * وعلا في القدر * مجده القايم

لقد احيا لنا الاحسان * وقد فاق الشموس
امام العرب والعجمان * وسلطان النفوس
ولي الله عالي الشان * سليل العدوس
سما باليمن بالايمان * له ذلت رؤوس

بالندا والانفاق * فاق فيض البحر * كفه الساجم

ونداه

ونداه الثبت * قد علا عن حصر * وهو الدائم

امام قد علا فخرا * على ال الرسول
وازهر فاق بالزهرا * فيا نعم البتول
وعزة هاشم الغرا * علاه اذ يصول
سما مجدا علا قدرا * على كل الفحول

ذا زكي الاعراق * ومحل الستر * عامل عالم
طاب منه الوقت * واغتدى كالزهر * ثغره باسم

نعم شعري سما قدره * بعبد القادر
بمحيي الدين زادره * حياة الناظر
امام نافذ امره * بعز الامر
وبر قد طفا بحره * بعلم زاخر

يا بديع الاشراق * انت عين الدهر * في العلا حاكم
فيك لذ النعت * وحلا لي شعري * واهتدى الناظم

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا الله اكبر نور احمد على جبينك يا ابن طه يلوح

الله اكبر زاد من قد جفا * واوفى العهد ذاك السموح
وجاد لي والليل ممتد * بالوصل لما الروح كادت تروح

ونلت منه كل غايه
وكان لي في الحب رايه
يخفقها معنى الهدايه

ونلت قصدي وانقضى الصد * وتم ما ارجوا لقلبي الجموح
وقد سكن غصني وغرد * طيري عليه بالمعاني صدوح

وجانی المقصود من ثم

برنورة القطب المعظم

محيى الهدى والدين الاكرم

بدر من الاحسان مفرد • عليه انوار المهابة تلوح
وجده الهادى محمد • اليه اهدى علمه والمنوح

ولاح نجم في السعود

من وجهه ملاء الوجود

وزاد في فضل وجود

وصار منه السيف مبرد • وذل من جافاوا مسى جنوح
وهكذا الرحمن عود • اجابه بالعز كي لا تروح

بالبدر عبد القادر افلح

قصدى وكل السول انجح

فيا قريضى تبجح

وامدح ولى الله الاوحد • اعنى ابن شيخ القطب للروح روح
فله مقام ليس يعهد • الا لرجوى فضله اذ يلوح

عليه نور الحق ساطع

ومنه بدر الجود طالع

وكم بدت منه منافع

احيا لنا الاحيا واسند • عن البخارى كل علم نصوح
وكم كتب صنف ونضد • تنجى ولو بليت بطوفان نوح

العيدروس القطب الاكبر

جده كذا المحضار الاغر

والسيد السقاف وفر

عليهم الرايات تعقد • وكم لهم في كل مجد شروح
وجدهم المختار احمد • به انتهاء الفضل في كل سوح

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لى خل اسمر

فاق الاسمر • بل والقضيب الاخضر
ريم ازهر • وورد خديه ازهر
خده احمر • عليه جسمى اصفر
شا ارکب اشعر • الى هوى رب المعصفر

بيت

يجلوا الاحزان • بجبد رئم قد علا البان
اهيف فتان • اسبل فوق الغصن فينان
ناعم ريان • ومنه قلبى صار ظمآن
دايم في حزن • ومدمعى كالغيث يمطر

بيت

ويلاه ويلاه • من هجره والفين اواه
كم لى اهواه • والقصد انى بعد القاه
من قد جافاه • خله يذوب بالحب احشاه
ايضا يسهر • ان نام من بلحا مقدر

بيت

قد جافانى • خلى وما لى فى الحب خلة

بل الهـــا يـــن ۰ عن سائر الكونين جمله ۰
ما اعلا يـــن ۰ الا امتداح صار مله ۰
في البحر البرّ ۰ محي الهدي والدين الاكبر ۰

بيت

فهـــو الذخر ۰ وجد المختار احمد ۰
فيه الصـــبر ۰ والجود والاحسان عن يد ۰
له الأمـــر ۰ بسيد الكونين محمد ۰
طه الافخـــر ۰ بالحبّ فيه يذهب الشر ۰

بيت

عبـــد القـــادر ۰ بحـــر السماح الزاخر
نـــوره زاهـــر ۰ وهو ابن شيخ الفـــاخر
ســـره ظاهـــر ۰ ولم يزل ناهي وآمـــر
حـــفظه اوفـــر ۰ في كل علم قد تقرر

بيت

ينبوع الجـــود ۰ العيدروس لا زال محمود ۰
بابه مقصـــود ۰ في سائر الايام مورود ۰
لا والمعبـــود ۰ مامثله في الدهر موجود ۰
كـــم قد قرر ۰ غوامض الاحيا واظهر ۰

بيت

يا ابن الاخيـــار ۰ يا من له السقاف نجار ۰
ارث المحضـــار ۰ لك انتها علما واسرار ۰

عالی المقـــدار ۰ لا زلت حامي الجد والجار ۰
كفك كوثر ۰ من املك يحظى ويظفر ۰

بيت

ها انت اسمح ۰ من كل غيث قد تفتح ۰
الله يفـــتح ۰ بك المغالق هكذا صح ۰
من لك يمدح ۰ فانه يقـــرا فقد فلح ۰
يا ماحي الشـــر ۰ انت الندا المحض الموفر ۰

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا جمال الفتان يا مبدعا من نور

يا سلوة الاحزا ن ۰ يا موصل المسرور ۰ لغاية الاحزان والفكر
كم تكثر الهجرا ن ۰ لعاشق مضرور ۰ فواده في ربقة الاسر
مريض من غير طبيب ۰
مانا فعه غير الحبيب ۰
وقبله وسط الشنيب ۰
فغاية الاشجان ۰ وصال اصل النور ۰ بدر على غصن النقا النضر
في طرفه الفتان ۰ تعقد المسحور ۰ وما يشا من نفثة السحر

بيت

صار الفنا فني ۰ في حسن من اهوى ۰ وليس فيه بالشجي رفق
قد تاه بالحسن ۰ على بها علوى ۰ وزينب ابنى له رق
امال غصنا تحت بدري ۰
على كثيب وهو عذري ۰
وفي هواه قل شعري ۰

وطالت الاشجان ❊ فى حب ابن الجود ❊ ومدح عبد القادر الفخرى
بالعلم والبرهان ❊ والحلم والمانوث ❊ قد فاق اهل البر والبحر

بيت

ما فى الورى اعلم ❊ من قلب محيى الدين ❊ العيدروس السيد الامجد
الوارث الاعظم ❊ مويد التمكين ❊ وحيد مجد الورى احمد
❊ ما ان له اصلا امناظر ❊
❊ قد فاق ارباب البصاير ❊
❊ يكابر من بعد كابر ❊
سقافه السلطان ❊ محضاره المحضور ❊ فى حضرة الرحمن والفخر
وبالحسن ازدان ❊ له نسب من نور ❊ يلوح فى محض من البشر

بيت

يا بهجة الايام ❊ ولهجة الناطق ❊ ومهجة العرفان والعلم
حييت بالاكرام ❊ بعلمك الفايق ❊ وزدت نور العلم بالحلم
❊ والجود ايضا والسماحة ❊
❊ والفضل فايض والملاحه ❊
❊ وكم لكم فى الجود راحه ❊
فدمت فى امكان ❊ لك اللوى المنصور ❊ وحاسدك فى قبضة القهر
ما مالت الاغصان ❊ بالورد والمنثور ❊ وما تجلت طلعة البدر

وله امتدحه ابقاه الله معارضا بابلى الطرف الاكحل المخدوم زاده الجامي

ناعس الطرف المكحل ❊ بهواه علق القلب وعلل
مطلع البدر المكمل ❊ تحت ليل فوق غصن فوق اهيل

انجب العين والخل ❊ فيه جسمى بالهوى لما انذلل
بحت بسلم من توصل ❊ للهوى العذرى ومنه الحال حول

بيت

ضايع فى الحب قلبى ❊ وغدا جسمى نحيلا فى هوى الزين
واذاب البين لبى ❊ ما التجافى فى الهوى من الشين
يا مناى قلبى بريني ❊ جد لمن يهوى فقد طولت ذا البين
قصر الهجر المطول ❊ واعد لى ما مضى فى الدهر الاول

بيت

بالتثنى والمعاطف ❊ صل معنا لم يزل يشتاق ضمك
فهو راجى الوصل خايف ❊ من تجافيك يتقى حربك وسلمك
ذهبك فى الخد يحايف ❊ بالمعنى منك فاحكم فيه حكمك
انه جهرا توسل ❊ بمديح القطب نجل القطب الافضل

بيت

من علا اهل الكمال ❊ بعلوم قد بدت فى افق مجد
عين ارباب المعالى ❊ ذاك محيى الدين مولى كل قصد
قدره فى العلم عالى ❊ فابو بكر علا عن كل ند
جده المختار مرسل ❊ وهو عبد القادر القطب المفضل

بيت

خجلت منه الكرام ❊ بسماح قد سما فى كل نعم
جامع الفضل امام ❊ فايق فى كل احسان وعلم
من رجاه لا يظام ❊ وله فضل سما فى كل رسم

وابن القطب الاكمل • شيخ نجل العندروس الحبر الافضل

بيت

حاز انواع المكارم • من ابيه ومن السقاف جم
وبمحضار العزايم • قد بدا في خير افق نجم سعده
وبفخر الدين دايم • وعفيف الدين يصفو كل ورده
وله في الفضل منهل • بالحسين السبط علاه وجل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اشواق قلبي لم تزل في ازديا دلعبد الله بن فلاح

يامن سويداي له والسواد • داران ياباهي الجمال
كم ذا التجني والجفا والبعاد • يامن هواه راس مالي
وحق ما في ناظريك من سواد • على بياض بدع خالي
ما حلت عن عشقي وصفو الوداد • وان تكدر فيك حالي

بيت

ولا لقلبي قط غير الحبيب • ولو اصير في وسط نعشي
والحب داما له من طبيب • لعشي الفتى جهرا فيغشي
لكن رجاي بالقريب المجيب • يمد لي في الوصل فرشي
واقول بانت اي ترات سعاد • والبين ما له في وليلي

بيت

وان دنا مني شويدن زبيد • عذب اللما صلف التراقي
بلغت من دهري فوق المزيد • وصار من اهواه ساقي
هذا على المولى قريب لا بعيد • متى يزول عصر الفراق
واظفر بباهي الخد ديقه براد • واهيم في تلك المشالي

بيت وامدح

بيت

وامدح ولي الله قطب الزمان • محي الهدى بدر السيادة
الغوث محيي الدين عين العيان • اعني ابن شيخ نجم السعاده
البدر عبد القادر المستعان • في كل انواع الارادة
ذاك الجواد المحض وابن الجواد • روى من العلم الجلالي

بيت

• هذا ابو بكر القوي الامين • على دروس العلم بالرتب •
• احيا لنا الاحيا بعزم مكين • وهم في الفضل مذهب •
• اما البخاري فهو كابن المعين • ضبطا له في كل مارب •
• وفي التصوف كم لراج افاد • بالحال فيه والامالي •

بيت

• اليه شيخ من قديم اشار • وحاتم مع كل عارف •
• وساد بالسقاف والفخر صار • له مقيما في المعارف •
• ونال بالمحضار اعلى منار • وبالمقدم خير واصف •
• وبالنبي المصطفى الطهر ساد • وبالحسين اهل المعالي •

وقلت امدحه ابقاه الله معارضا باهي الخدود الوردبات مثنى له

حمام وادي الرقمتين غنا • على فروع البانتين رنا
فزادني بالوهن فيه وهنا • لما انفرد في صوته وثنا

بيت

وذكر المضنى غزال الشنب • قد حل في وادي النقا المرحب
اطرب بما يهواه ثم اطرب • فعذب القلب الشجي وعنا

بيت

فقلت يا طير الاراك مالك • شنت بالى بالغنا و بالك
بالله قل لي ما الذى جرى لك • فان دمعى قد جرى وشنا

بيت

فقال خلى عن حماى طاير • فقلت دعه واذكر المفاخر
بمدح محيى الدين بن عبد قادر • العيدروس بخبابه وبغنا

بيت

لان عبد القادر المويد • اعنى ابن شيخ نال العلوم عن يد
وجده خير الورى محمد • وقد بنا بالحسين ركنا

بيت

بدر علا يى في افقه مقامه • بحر همى من جوده ركامه
ومن اتاه جاءه مرامه • يسعى اليه وافرا وهنا

بيت

له اشار شيخ بلا محاله • بالعلم والاحسان والجلاله
فجايبدى تلكم المقاله • ولم يزل للخايفين امنا

بيت

بحر من العلم الشريف والجود • لازال في كل الجهات محمود
من كل ارض للعلوم مقصود • وللندى والجود فهو اغنا

بيت

يا ابن النبى المصطفى وجده • والفخر والسقاف نعم مفخر
والعيدروس السيد المطهر • والسيد المحضار من يمنى

بيت

لازلت تبقى مدة الدوام • يا ابن الرجال السادة الكرام
هذا وصلى الله على التهامى • والال والصحب الكرام مثنا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ما لاح برق في دجا الليل البهيم لابن فلاح ايضا

مالاح صبح او دجا الليل البهيم • او مال غصن لان من كف النسيم
الا وابدى ما اختفى حمايهيم • من عشقه دلت على الاتلاف
شوقا لمن طابت لهم اسلاف • هم آل فخر الدين والسقاف
حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى
واهتف بعبد القادر البحر الطموس • محى الهدى والدين فضلا والدروس
العيدروس القطب سر العيدروس • فيه سرى من مالك الالطاف
وسر محضار علا الاشراف • وسر فخر الدين والسقاف
حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى
اقصد ابا بكر الامام الافضلا • اعنى ابن شيخ من علا فوق العلا
احيا لنا الاحيا وكم قد افضلا • على المعالى بحره الرجاف
بسر محضار علا الاشراف • وحال فخر الدين والسقاف
حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى
هذا ابن شيخ المنتقى البحر الهميم • هذا ابو شيخ الفتى النور المقيم
هذا عظيم القدر من آل الحطيم • اهل الندا والجود والانصاف
ومن حماهم لين الاكناف • بمجد فخر الدين والسقاف
حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى
مولاى عبد القادر البحر الخضم • سيف سطا في كل عاد وحكم

وقد علا بالعلم قدرًا والحكم • ووعدم ما انله اخلاف
حامى حما اهل العلا الاشراف • بسيف فخر الدين والسقاف
•حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى•
يا سر سر العيدروس المنتقى • والمصطفى المختار رئاب الشقا
وجيد رالمشهود فى يوم اللقا • ثم الحسين الجوهر الشفاف
وانت حامى الحد والاطراف • بالفخر والمحضار والسقاف
•حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى•
عطفا فانت القصد يا بحر الكرم • والعلم يا جالى باضواه الظلم
انظر الى نظرة بها تمحى الالم • ويذهب الاحزان والاتلاف
فانت تحمى المجد بالاسناف • والفخر والمحضار والسقاف
•حامى الحما يا مولى • حامى الحما يا مولى•

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا على ايش يا فاتر الاحداق لعبد الرحمن العلوى

لقالك يا منحة الطراف • فيه منا القلب لولا العين
فانها محنة العشاق • من جفنها اشهرت سيفين
وما للسع الهوى ترياق • الا لما ماس العطفين
من اجل الشمس فى الاشراق • والبدر من بهجة الخدين
•ما يوم السعود • الا اذا امسى مساعد•
•صادى بالصدود • له من البين صايد•
•يا وردى الخدود • بحق تلك الموارد•
•لا تهجر ودود • ولا لغيرك يواد•
فمن حر الفراق • فوادى صار فاني

وفى برد التلاقى • نهايات الامانى
فهل للسع رايقى • فكم هذا اعانى
وهل تطفى احتراقى • وهل تدنوا ادنانى

بيت

انا الذى لازم الاشجان • وفارق الاهل والمصحوب
وصار بين الملا ولهان • وباعد خله المحبوب
والله يا فايق الاغصان • ما ملت عن حسنك المرغوب
وما لداى بكم افراق • وليس لى فى الهوى وجهين
•لكن يا جدا • ان صارم الهجر عجرف•
•اختار منقذا • بحر العلوم المشرف•
•كم جلا اذا • وكم بحير تغترف•
•وصالح الشهود • العيدروس خير صاعد•
اماما ان تغانا • بمن يرجوا وداده
لقى منه الامانا • وكل الفضل زاده
فمحيى الدين كانا • له ركب الاراده
اماما صار رايق • على افق المعانى

بيت

بحر الندا زاد احسانا • والعلم منه ملا الاطراف
وكم ابان ثم برهانا • بالفخر والفخر والشفاف
وطال يمنا وايمانا • وصار تاجا على الاشراف
وشاع بالعلم فى الافاق • والحلم والجود فى الكونين

سر العيدروس * فنه وكم حاز آيه
لاحت كالشموس * ولا لها قط غايه
الليث العبوس * يخشاه هذي عنايه
وضاح بسود * بفضله كل سايد
اصار الحر رقا * تباهي في المظاهر
وعم الكون عشقا * ها اتيك المفاخر
ووجه صار طلقا * كبدر لاح زاهر
بكاس القرب ساقي * لسادات الزمان

بيت

ان ابن شيخ الحيا الوكاف * احيا العلوم فضله المدرار
غزالي العلم والاوصاف * تسود في الجهر والاسرار
قد ساد بالفخر السقاف * وبالمقدم وبالمحضار
وبالحسين المرتقي قاف * والمصطفى زاكي الجدين
عبد القادر * اعني ابن شيخ المكمل
نور الظاهر * فيه على الناس فضل
سر الغافر * في خلقه قط مامل
كم اغنا بجود * يديه من فقر قاصد
الا يا محيي الدين * ومحيي العلم والجود
ومن حاز تمكين * به قد صار محمود
بقيت للعز امين * وشانيك غير موجود
ابو بكر ملاذي * به اقضى الاماني

وقلت

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا غنا مطوق دبا ثمد للعلوي ايضا

لاحت بروق الحما الاسعد * فحركت نار اشواقي
وفاض دمعي فوق الخد * يجري لحزني كعقد افق
وخانني سمهري القد * ومال عني بافراق
وما على من ثوى ثهمد * لو كان وفا بميثاقي

بيت

بالله يا شاذن الوادي * وما ابان الخلاف فيك
عطفا على الهايم الصادي * الى تلاقيك كي يرضيك
جمعت هجري لابعادي * ماكان ذا قط ظني فيك
وليس هجر الشجي يحمد * لا تغضب الكاس والساقي

بيت

والله ما ين هبا الآفات * الا امتداحي لعالي الشان
العيدروس عامر الاوقات * بالعلم والحلم والاحسان
مصنفاته غدت آيات * وجملت سائر الاكوان
ذاك ابن شيخ الولي الاوحد * ومن غدا للعلا راقي

بيت

هذا ابو بكر محيي الدين * وعبد قادر علا قدره
بالعلم والحلم والتمكين * وقد بدا في السما فخره
وجده المصطفى ياسين * وحيدر من طما بحره
ومن يكن جده احمد * فكل فاني به باقي

بيت

يا صفوة الفخر والحضار • ووارثًا رتبة السقاف
فقت الملاء يا منيع الجار • وزدتُ فضلًا على الاشراف
فاعطف على المادح المحتار • بنظرة القادر العطاف
فمن اتى بابكم ليسعد • قد فاز عبدٌ لكم لا يفي

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا ايها البشير عن اهوى هاك مهجتى

• ايها النسيم من حزوى • كيف حبتى •
• هل هم ثووا في رضوى • بعد غيبتى •
• هات لى عن الربع الاحوى • كل بغيتى •
• خبرًا يسلى من يهوى • عن تشتت •

بيت

• فالتى ثوت فى ناديها • فاح بالزهود •
• والرحيق ياوى فيها • تحسا الخمود •
• يا ترى فهل الى اديها • او بها ادود •
• واقول ربي يا علوى • للمشتت •

بيت

• لست فى الهوى ممن ينسيا • قدوة المريد •
• من علا مقامًا ارسا • فيه بالمزيد •
• محيى الهدى قد ارسا • فى العلا المجيد •
• معدن المعالى والتقوى • فهو بغيتي •

بيت

• انما الفتى عبدُ القادر • بهجة النفوس •

• علمه لباطن ظاهر • حرك الجلوس •
• قد حوى بمجد فاخر • سر عيدروس •
• من اتى لبابه يهوى • بالتثبت •

بيت

• ابن شيخ بحر الاحسان • فائق الانام •
• شاع علمه ثم البرهان • افضل الكرام •
• يا امام اهل العرفان • دمت يا امام •
• عاليًا مجاب النجوى • بالمحبة •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا جيبى الجافى عبر وسلم للعلوى

• عز على النافر انس واقدم • على المتيم •
• وفك مكنون الحجاب وسلم • وقال هيلم •
• فهمت اسعى نحو من تكرم • وزاد انغم •
• احيط من اهوى بسر زمزم • والركن الاسحم •

بيت

• بشراك يا قلبي العميد يهنيك • خلك مصافيك
فامدح ولى الله فهو يغنيك • فضلًا ويكفيك
العيدروس القطب فيه تعنيك • همًا يعانيك
يحوطه البارى بسر زمزم • والركن الاسحم

بيت

فابحر عبد القادر الذى عاش • للخلق منتاش
بحر من المعروف والندا طاش • بغير ايحاش

ملك امسى بذاتى زهر الجوانى
وسط الجعا كلما اعاد
ونال عنى من الزمان
وقلت لما افاتنى
وما ابا ... من اهوى لسر
احيط من اهوى لسر
والركن الاسحم

علمه

لكل علم لا يزال حواش • للمجد قد راش
يحوطه الباري بسر زمزم • والركن الاسحم

بيت

بالفخر والسقاف ثم محضار • بالعزة امتار
بدر يبدا من وجوه اقمار • من آل مختار
نور تجلى من صفات انوار • لاحت بانسرار
يحوطه الباري بسر زمزم • والركن الاسحم

بيت

هل يا ابن شيخ ابن العفيف غاره • فيها اشاره
فقد اتت منكم لنا بشاره • تبدي سفاره
يا من يلين سر الحجاره • غارم نكاره
احاطك الباري بسر زمزم • والركن الاسحم

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا حادي العيس بالله حث اليعملات

الهوى خير مله • في عذب الشفاه
من به كل ذله • عز للممات
تاركي فيه مثله • بعض الترهات
لم ترا العين مثله • في كل الجهات
افنى اصطباري خد العين
ففيض عيني فيه مثل العين
وقد سبا بدر الدجا والعين
ماس زها بحله • فيها المعجبات

وثوى وسط حله • في الاحشاوبات

بيت

عاذلي دع ملامي • في خلي المصون
ان فيه غرامي • من بعض الجنون
يا انا يا هيامي • ما ادري مايكون
من عشق خشب ابله • بين الناس مات
يا جيرة حلوا بيبني بينا
مازال سيف الهجر بين بنينا
امرضتمونا هل تداوونا
واصلوا الصب لله • قد طال الشتات
لم تحل قط والله • عنكم بالثبات

بيت

ما دحا ذا الفلاح • مرفوع المقام
عين اهل الصلاح • بدر اي في تمام
عيدروس النجاح • جالي للظلام
محيي الدين جمله • حاوي المرتبات
الغوث عبد القادر السماح
ذاك ابن شيخ الثابت الجحجاح
لسوحه قد ساحت الارواح
كم محى مس عله • بحر المكرمات

لم نجد فيه عله • عند النائبات

بيت

ذا ابو بكر من قد • فاق العارفين
كل علم تفرد • فيه باليقين
جده الطهر احمد • خير المرسلين
في الكرام الاجله • وضاح الصفات

العدروس الفايض الزخار
قد ساد با السقاف والمحضار
وكم حوى من سرهم اسرار

الله اعلا محله • فوق النيرات
بث في الخلق فضله • لله الهبات

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اراك ما دري الشت الاشنب للعلوي ايضا

علام يا من فاق تذ عنهب • يا مخجل الاغصان
برزت في ثوب الجمال معجب • في ظلمة الغيسان
وخدك المحمر صار مذهب • يزري على العقيان
وليس لي عما تحب مذهب • في العرب والعجمان

ولا لاحد الا لك اشتياقي
يا اسود الاجفان والاماقي
وفيك لشعي ما رضي براقي

اليك كل الحسن صار ينسب • يا سلوة الاحزان
وكل عشق في حشاي طنب • فاعطف على الولهان

بيت

بيت

قامت با سحاني شرطي • على الذي تختار
وصار بعدي في الهوى كقربي • وزالت الاغيار
ولم احل عنكم وحق ربي • يا عترة المختار
تسبيم معناكم على تمذهب • تحرك الافنان

وكم لكم في الفضل من مواضع
يا آل طه والجناب واسع
وبدركم بالمكرمات طالع

وكل راجي نحوكم تقرب • قد ادرك الاحسان
وجدكم عزما اباد مرحب • واهلك الشجعان

بيت

وفضل آل العدروس شاهر • في سائر الافاق
وجود محي الدين ذي المفاخر • قد اعجز الاوراق
ذاك ابن شيخ القطب عبد قادر • بدر على الاطلاق
احيا لنا الاحيا بخير مذهب • واذهب الاحزان

مومله طول الزمان مسعد
وحاسده ناءى الامان مضهد
وعلمه ياتي بكل ماثور

صاري البخاري في حشاه يكتب • كانه ديوان
ارضى بذاك المومنين والرب • وساد بالاحسان

بيت

بالعيدروس قد سادوا المقدم • والفخر والمحضار
وعمر بالسقاف فهو الخضم • وجل بالانوار
ابن الحسين السيد المعظم • اعلا الملا مقدار
وجده طه النبي الاقرب • من حضرة الرحمن

• وفضل عبد القادر ابن شيخ قد •
• ملا الملا علما علا عن الحد •
• علما لدني عزمه تاكد •

وكفه للسايلين مطلب • تجود بالافنان
ابقاه ربي ما يهب ازيب • لمايل الاغصان

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بالله تقولوا ما لاهل الخيام للعلوى

ما ساكنين بين النقا والمقام • ترى تعودوا للمام
ونجتمع بالعذيب حاف الوشام • ما بين تلك الخيام
من حبه في وسط قلبي اقام • في كل حين ودام
امسى غرامي في هواه الغرام • مالي وما للملام

بيت

في كل ذرة من جماله عجب • حاز الجمال والجميل
والقد غصن مايس من ذهب • على كثيب مهيل
عليه ليل فوق بدر سلب • قلب المحب القتيل
وحظ من نهواه فيه الهيام • على ممر الدوام

بيت

يا بدر حسن وجنته كوكبه • لقاك لي يوم عيد

تغزلى

تغزلى فيك قد حلا مشربه • ومدحي بحر مجيد
العيدروس القطب من يطلبه • ينال به ما يريد
اعني ابن شيخ البحر عالي المقام • امامٌ وابن الامام

بيت

له ابو في كلامه اشار • وقال منه حذار
هذا الذي قد نال كنز الجدار • وسيفه في اشتهار
كذاك حاتم بخل احمد جهار • الى علاه استتار
بانه البحر البعيد المرام • وذاك عالي المقام

بيت

يا فخرها السقاف والعيدروس • والمصطفى والحسين
وحيد الكرار ليث الرؤس • وباذل الراحتين
فاق البرايا ثم ساد النفوس • وقد قضى كل دين
ودام بالاحيا حياة الكرام • فنالها والسلام

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قال لي عذب المقبل لا تنكسل

قال لي اخلي المدلل • من بعد ذل عزما بين الطول
وسعى في الحب منهمل • لا تهمل لسواه حيث حل
فاطرح نفسك لتقبل • يا اهيل لا تقل قالوا انقل
من عدا بالغير تجهل • قد حصل علم ارباب المحل

• كم تفانت فيه سادات •
• ورمت قيد الارادات •
• وبهم نيل السعادات •

ربت قاسی لقلب احول ۰ عما جلّ باجتهاده قد وصل
فاترك الاقوال واسال ۰ اهل العل عن معاناة العمل

بيت

لاتقابل غير الارواح ۰ والاشباح ۰ خلها للاطراح
وتنشق عبقة الراح ۰ مهما راح ۰ سمكها وسط القدح
مركب العشاق الواح ۰ والافراح ۰ بالهوى فيهم صراح
فاقم للحب محمل ۰ لايحمل ۰ غير في ذات الحمل

۰ واطرح قول اللوامه ۰
۰ وامتدح عالى المقامه ۰
۰ من تحلا بالامامه ۰

ان عبد القادر افضل ۰ ممن جل ۰ حاز علما مع عمل
سيد بالجود اجمل ۰ ما قد هل ۰ من سحاب لا يمل

بيت

جده المختار ياسين ۰ واهل الدين ۰ رهطه فى العالمين
حاز بالسقاف تمكين ۰ مع تدين ۰ وعلا فى كل حين
عيدروس في الميامين ۰ ذو تمكين ۰ جده الهادى الامين
المنادى خير مرسل ۰ كم ارسل ۰ جوده فيضا هطل

۰ ان من فاق الاكارم ۰
۰ شيخ من بث المكارم ۰
۰ بالعطايا والعزائم ۰

علمه ما قط تجهل ۰ قد اذهل ۰ كل ذي علم فجل

وهو للقصاد ما مل ۰ كم افضل ۰ كم بغيث الجود هل

بيت

سيد حاوى الكمال ۰ بالجمال ۰ من اتى بابه نجي
وابو شيخ المعالى ۰ فى الحال ۰ جوده للمهمس يحى
كتب مثل اللآلى ۰ ذا العالى ۰ قالها للمنهج
نال بي فى الاحيا مدخل ۰ لا يدخل ۰ لسواه فانقل

۰ انه قطب الزمان ۰
۰ والمرتجا للاماني ۰
۰ وبه نيل الاماني ۰

كم عطايا منه تسال ۰ لا يبخل ۰ بر جاراج وصل
فبقى للفضل معمل ۰ لا يعدل ۰ عنه ان جود عدل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا راعى المثالى وامثلا للعلوى

عذب المعانى والدلال ۰ اذل قلبي فى الهوى علامه
وقد حوى وصف الجمال ۰ فصار حبي له علامه
ناديته لما استمال ۰ كانه فرع من البسامه
بالله يا عذري تعال ۰ فقال مهلا يا فتى دلامه

بيت

بدر تجلت طلعته ۰ فهزمت من صبرنا الطليعه
وقد تبدت وجنته ۰ كالوردة الحمرا غدت بديعه
وقد سبتنى مقلته ۰ بسحرها فالنفس له مطيعه
وجل عن وصلي وجال ۰ لابس ثياب التيه والزخامه

دهـ

بيت

امسى هواه مزعجى • لولا مديحى فى الامام الافضل
نيل كف المرتجى • اضعاف ما فى راحتيه امل
الى علاه يلتجى • علم الهدى والدين هو افضل
العيدروس حاوى الكمال • ذاك ابن شيخ الحاين الامامه

بيت

غوث البرايا والعباد • بحر الندا المشهور عبد قادر
هذا ابو بكر الرشاد • هذا الذى دانت له الاكابر
لنا ابوه قد افاد • بقوله عنه بلا مكابر
بان هذا له مجال • ياتى فيملا الكون بالكرامه

بيت

وقد اشار حاتم اليه • كما اشار شيخ انه المقدم
وعول الكل عليه • والفخر والسقاف فيه تمم
فيا مرتجى من يديه • جوكا بلغت القصد كله ثم
مقام هذا الابدال • فى الدين والاحسان والزعامه

بيت

من يرتجى نيل المراد • يلذ بعبد القادر المفضل
محيى البرايا والعباد • والدين حاوى رتبة المكمل
شيخ الذى للمجد شاد • وهو الخليفه عنه والمؤمل
وماله اصلا امثال • لانه فى العزم القدامه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا معسولة الشفاة للعلوى ايضا

عساله

عساله القناة • منها فوادى لا يزال مزعج
شفاى فى الشفات • لو نلت منها مقصدا تارج
منها الوصال فات • وقد حواها محمل وهودج
فخانت الوفاة • وحكم صبرى قد نقض وعج

بيت

سطت بمقلتين • كانها السهمين لا محاله
من دون وجنتين • بها تبدت احرف الجلاله
وكل عين غين • ممن هوتها اذهى الغزاله
قد حارت الثقات • فى وصفها والعقل فيه اهوج

بيت

يا صاحبى الا • من نافع منها ولا مناضل
عن مغرم فلا • نومه وامسى فى الغرام ذاهل
يا ربة الجلا • اراك قد كدرت لى المناهل
لكن لى ثبات • بمدح من للحاسدين اوهج

بيت

ذاك الذى نداه • يفوق غيثا قد همى بتهتان
العيدروس كفاه • له انتساب الكرام بعدنان
قد عز الاله • مقام عبد القادر الذى نان
بالجود والهبات • قد شاع فى الدنيا وكل منهج

بيت

قد حاز الكمال • من الطفوليه فصار مقدم

والعلم والجمال • على ابن شيخ العيدروس خيم
وطاب ثم طال • على اهيل الفضل بحر خضرم
حارت به الصفات • وكل لفظ في ثناه يلهج

بيت

يا ابن الفتى علي • والفخر والسقاف ثم محضار
قد صار معتلي • على الورى لما زهي بانوار
وكم فتى ولي • له اشار من صغره باسرار
روت لنا الثقات • عنهم بقول فيه ما تلجلج

بيت

ابوه شيخ قد • نوه به من قبل للمريدين
بانه الاحد • في الفضل والاحسان سر ياسين
وحاتم الاسد • بفضله قد تاه في الميادين
دعت له الدعاة • والكرب منه لا يزال يهرج

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا عن بيري ذيابك الخباثه مد للعلوي

عن فايق الغصن الرطب الاملد • روى نسيم الاسحار
لنا حديثا للغرام جدد • ومنه لحن الاسرار
وقال ان الاهيف الذي صد • وصاد كل الاعمار
بالحسن والاحسان قد تفرد • وحل تلكم الدار

بيت

يا فتنتي من خلي الفتيني • اذ ماس في المحاضر
فذاب قلبي في هواه وعيني • همت بمزن ماطر

وليس

وليس ينفي كدري وبيني • الا المديح شاهر
فمدح عبد القادر ابن شيخ قد • اتى لنا بانوار

بيت

قطب له في الضرتين مظهر • اليه يعبق الجيد
العيدروس الغوث سما نغ الشر • بدر علا بتوحيد
ووجهه بدر زهي واسفر • يفوق طالع العيد
وجده خير العباد احمد • دون الامام مختار

بيت

اليه شيخ قد اشار حقا • بانه الذي ساد
وحاتم فيه ابان نطقا • بدا له بامداد
ولم يزل فوق الكرام يرقا • بعزة واسعاد
ما الفخر والسقاف قد تايد • وقد علا بمحضار

بيت

ان ابن شيخ العيدروس فايق • في العلم والسياده
اباؤه كل تراه سابق • للدين والزهاده
وذا على آثارهم ملاحق • وقد لقي مراده
عليه انوار القبول تشهد • بانه ابن الخيار

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ذا لظبي الحلال للعلوي

قد غزلني غزال • بسطو ابسيف الجفن حسنه وضح
قد سما بالجمال • وتم فيه العشق مني وصح
قلت له حين مال • هواك في داخل فوادي قدح

قال لي لا اثبال • وصلي سوا مزجدا ومن مزح
• دون هذا المرام •
• كل فاتك حسام •
• ما عليه مقام •
خل هذا الجدال • ودع لمن يرضيك ممن مرح
ان هذا المنال • حسامه من دونه قد ذبح

بيت

قلت خلي النفار • ياظبي رامه يامليح الشباب
ثم عد للديار • فالبين قد ايبس غصونا رطاب
والهوى حين جار • اذال قدري ولقلبي اذاب
يا حبيبي تعال • فان قلبي في هواك قد طمح
• وعنك صبري هرب •
• وما هنا لي طرب •
• ويلاه يا للعرب •
من لحاكي الخلال • بالسقم في العشقه حشاه انجرح
غير مدح الكمال • العيدروس فيه يليق المدح

بيت

ابن شيخ الامام • فذاك عبد القادر المرتقي
بالعز اعلا مقام • فهو التقي المحض وابن التقي
سر خير الانام • فيه نوى كل له يبتغي
فاق اهل الوصال • في حضرة التقريب حتى شطح

ياسر

• ياسر اهل الكرام •
• ويا وسي في الذمم •
• انت المنير الاتم •
عطفه باتصال • حبلي فلي قلب اليكم جنح
مدحكم فيه حال • وعن سواكم سر قد جمح

بيت

يا ابن بحر النقا • شيخ بن عبد الله فهو الجواد
انت عين النقا • والمحنا يانيك سمح القياد
قط لا يرتقا • مقامك العالي وانت العماد
يا امام الرجال • عليك ربي بالمعاني فتح
• وانت وطب الزمان •
• وانت عين الاوان •
• وفضلك المستعان •
منك قد حل حال • ايضا وعلم قد بدا واتضح
دمت زاكي الخصال • وبحر جودك بالندا قد طفح
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لقلبي شغل في المحبة شاغل للعلوي
فوادي معنى حركته البلابل • وقد سجعت فوق الغصون البلابل
وليس له صبر كذا كل عاشق • يا اهل الحماصب له الحب قاتل
• ما للدايه افراق • وهو مغرم ولهان •
• دمع عينه دفاق • وبقلبه النيران •
• يا كحيلة الاحداق • كم صدود كم هجران •

وكم تهجرين الصب قد صب دمعه • على خده هل للمحب تواصل
وكم اسال الركبان عن سفح رامه • وسفح الدما هام على الخد هامل
لئن يفعل الاحباب • مثل ذا باحباب •
لا ازال في اوصابي • والغرام اغرابي •
وعفيفة الجلباب • حكمت باوصابي •
احلت بشرع الحب قتلي وحللت • عهودي وحلت خاطري فيه شاغل
واقسم بالبيت العتيق وملحوي • لمدح ابن شيخ فيه للقلب شاغل
سيد به الاصلاح • للوجود والدهر •
قد اتابه الفتاح • ما يشا من سر •
ثم دارت الاقداح • من يديه بالفخر •
شريف عفيف سيد وابن سيد • جميل جليل ما له من مماثل
وذلك عبد القادر الغوث من علت • مناقبه فضلا وها هو فاضل
قد افاد كل الناس • بالعلوم والاحسان •
وبخرقة الالباس • والفهوم والعرفان •
جده الشديد الباس • حيدر ابو الشجعان •
علا بالحسين السبط في الناس قدره • وشيخ وعبد الله نعم الاماثل
وجعفر حقا والعريضي ذو العلا • واما له البحر المقدم كافل
بالعفيف والسقاف • قد سما وبالمحضار •
وبفخره الرجاف • وبجوده المدرار •
فهو كامل الاوصاف • وهو صفوة الابرار •
وعز مقاما بالسو بني سعده • ولاحت له منه عليه دلائل

فذاك

فذاك ولي من يرتجيه لم يخف • حوادث دهر ما تثنت موائل
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لله كل العجب من در هذا الثغر للعلوي ايضا
يا من هواه سلب • قلبي واوهن قدري • وفره بي مرام
عطفا على من ذهب • بذا الغرام العذري • الى انتها الغرام
بحق هذا الشنب • وما حوى من در • برهقني بالنظام
وحق هذا اللهب • والماء فوقه تجري • من الخدود الوشام
نصبت في الحب رايه • للبها قد صار ايه •
ثبتت عنها الروايه • ان محبوبي نهايه •
وكل حسنه عجب • يفوق ضوء البدر • على رشيق القوام
وفوق خده كتب • كف البها بالتبر • بانه لا يرام
بيت
اصارني كالخلال • في الحب باقي فاني • ولا تراني العيون
ومن راى ذا الجمال • بوجهه الفتان • نسي جميع الفنون
اذلني بالدلال • ويلاه لم جافاني • يا لائمي ما يكون
قد فات كهفي الطلب • وزاد منه جوى • وادمعي في انسجام
على محبوبي يسامح • باللقا فالعمر رايح •
لست الا المدائح • في الذي يعطي المنايح •
فما يزيل التعب • منه وها للسر • الا امتداح الامام
العيدروس الاحب • بحر الندا والجبر • منيل كل المرام
بيت
القطب عبد القادر • اعني ابن شيخ الملا • السيد العيدروس

بحر العلوم الزاخر • منيل اهل الولا • ماين تجبه النفوس
له السماح الغامر • سما به واعتلا • فوق اطلاع الشموس
وكم له من قرب • لمن ذى الامر • فى صبحه والظلام
• كم كتب صنفا فادت • وله بالمدح عادت •
• وبغيث العلم جادت • واناك ما ارادت •
وماسبق له طلب • لكن بفيض البر • قد نال اعلا مقام
بعلما والادب • وجوده للبحر • يفوق بخل الكرام

بيت

بفخره قد علا • وقد سما بالسقاف • لبيت عز عظيم
وساد كل الملا • ايضا وكل الاشراف • بالجود هذا الكريم
به يزول البلا • عز الملا والاجحاف • وكل خطب جسيم
ومن اليه اقترب • جنى بنيل الفخر • مع العطايا الجسام
• ابن شيخ عبد قادر • قد سما كل الاكابر •
• وصفا باطن وظاهر • وله لاحت سرائر •
فذاك فخر العرب • فى دورها والبر • وغيثها والهمام
لازال عالى الرتب • مويدا بالنصر • وجاره لا يضام
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لعبث بالغصون ريح صبا
اى برق شرا بافق قبا • البس الليل للصباح قبا
واستهلت دموع ديمته • وابانت بسفحها عجبا
• والحب امسى للفؤاد يتلف •
• والدمع فى صحن الخدود يذرف •

• ولم احد لى فى الغرام منصف •
وذكرت اللوى وكاظمة • ومغانى الحما وما ذهبا
فرعى الله فرع بدر دجا • فوق غصن للقلب قد سلبا

بيت

يا بروحى من شمت وجنته • سلبتنى فقلت جنته
لم ازل لازما محبته • تاركا للملام مرتقبا
• ظبى جفونه كم سلبن عامد •
• سهامها لا يخطى المعامد •
• والقلب منى فى هواه واجد •
ما مجيرى من الهوى فلقد • ذبت وجدا وصرت فى الغربا
غير مدح ازفته دررا • نحو بحر قد اخجل السحبا

بيت

ابن شيخ الامام فى الكرم • وعلوم علت على الامم
سيد ساد سائر البهم • وتعالى على الملا رتبا
• سعدى بسعد لا ينال الغبى •
• بامدح اعطاه كل من •
• فبالسوى بنى حسد كل سن •
صال بالعيد روس صارمه • على اعاديه مظهرا الهبا
من غدا جده النبى فلا • تخش شرا منه ولو غضبا
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا صادنى شادن الحما
من حبيبى رشا الحما • لفتات الهوى سرف

فغدا هائماً بالمها • نالهم منه ما اتفق
فترى الظبي كلما • ابصر العالمين ابق
آه من طيب اللمى • لو يرى لي منه لي انطلق

• واحرّ قلبي من غزال نعمان •
• اصارني مضنى كئيب ولهان •
• ودمع عيني في الخدود شنان •

امزج الدمع بالدما • وفؤادي به فرق
ياعذولي لك العمى • مثل ذا الحسن ما اتفق

بيت

فيه تمت محبتي • وفؤادي به لهيب
ليت يدري بقصتي • في الهوى ذلك الحبيب
ان قصدي وبغيتي • حسنه الفايق الغريب
واري السحر حوما • من اما فيه وهو حق

• واحرّ قلبي من معنق الجيد •
• اصار شملي في الهوى لتبديد •
• لكن مدح العيدروس لي عيد •

ابن شيخ الذي سما • في المعالي وما لحق
صار للعلم معلما • وبه الحلم قد علق

بيت

من بني سادة الرجال • جده المصطفى الرسول
فاق بالجود والجمال • وبنسبه الى البتول

وعلى

وعلى وجهه الجلال • ظاهراً يسلب العقول
وله الله حكما • في البرايا وذاك حق

• محمد خير العباد جده •
• وحيدرا الفياض فاق مجده •
• والفخر والسقاف من يرده •

والحسين الذي نما • سبط طه الذي سبق
ونحضاره رما • مهجة الحاسد احترق

بيت

• والسوي بني دليله • للذي رام من علا •
• سعد منه سبيله • واضح يذهب البلا •
• ثم حاتم خليله • لعلاه توصلا •
• والى مدحه انتمى • وبوعد له صدق •

• والشيخ شيخ القوم قد اشارا •
• اليه بالحال القوي جهارا •
• وقال هذا للعلا مدارا •

قال بني حما الحما • لا بخوف ولا فرق
نايب اهله سما • نوره طالع الفلق

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا امسى على بان الحما القبلي

غنا على سفح اللوى قبلي • هزار هز القلب فانكسر
وبات في بان النقا القبلي • يروي احاديث الهوى سير
فمالت الاغصان لي مثلي • وصار منها الرقص مشتهر

واجيرتي من ساجع تملي • حديث وجدي من على الشجر
ومنه سقمي اعجز الاطبه •
وهكذا من داوم المحبه •
يموت وجدا في الهوى برغبه •
لو جاد لي بعد الجفا خلي • بالوصل زال الهم والضرر
وصار بقل الحب في خلي • سوى سوى بالعين والاثر

بيت

اهلاً بموتي في الهوى اهلاً • على هوار العاذل الخلي
وجدت اول عشقتي سهلا • لاجل هذا الحب لذ لي
والمنتهى بالمقلة الكحلا • موت ومن عانا الهوى يلي
وكل من يبلى به مثلي • وصار هايم بالنوى صبر
من كان له في عشقته امال •
فلا يبالي من كلام عذال •
ان المجانين في الغرام عقال •
وهبت من اجبته عقلي • لولا مدحي في الفتى الاغر
العيدروس الزاكي الاصل • ابن الحما والبحر والحجر

بيت

ذاك ابن شيخ الكوكب الفلاق • رؤس الاعادي بسيفه الصميم
بالفخر والمحضار جهر افاق • وساد بالسقاف هذا الكريم
لا يحتوي مثلاله الافاق • بدر علا بالمجد القديم
بفضل جد خاتم الرسل • فاق الملا بالعلم واشتهر

مدر بدا في المكرمات عالي •
وعلمه تعلوا عن المنال •
وفاق بالاجمال والجمال •
بحر طما بالعلم والفضل • والجود والاحسان قد ظهر
بر باهل الفضل لا يخلي • منهم فتى من وجهه الاغر

بيت

ياسيد قد احرز العليا • وفاق كل الناس بالكرم
احييت في الدنيا لنا الاحيا • وكان بالجهال في عدم
كذا البخاري لم يزل يحيي • بدرسكم يا فايق الامم
وانت عين النقط والشكل • لكل علم غامض نظر
بالعيدروس والفخر والسقوي •
قضيت في العليا كل دين •
وانت للايمان خير عين •
لكل علم لم تزل تملي • مهذبا من خالق البشر
عن احمد المختار للكل • طه محمد منتقى مضر
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بالله دع ذا التغابي
حلا لقلبي عذابي • بناعس المقل
وفي الثنايا العذاب • بري من العلل
فما على ما بي بها من مزيد •
الصبر بالي واشتياقي جديد •
ترى دري عن غزال زبيد •

ميلى لتلك الجناب ۔ فرض على ولى
لو ان طعن الجناب ۔ دامت على مقتلى

بيت

من لى بحلو الدلال ۔ من دونه القمر
لو جادلى بالوصال ۔ كى يذهب الكدر

۔ هذا على رب الكبرايا قريب ۔
۔ وكل راجى يستقيم له نصيب ۔
۔ وما على الله قط شى عجيب ۔

وقد احاط الجوى بى ۔ فى السهل والجبل
فاعطف برد الجواب ۔ يا فايق الاسل

بيت

۔ وان تمادى مطالك ۔ مدحت ذا الجلد ۔
۔ من لو رايته اهالك ۔ بالعلم والسدد ۔
۔ العيدروس القطب نجل البتول ۔
۔ من جدّه طه النبى الرسول ۔
۔ على محياه لاح نور القبول ۔

قد طال وقت الشباب ۔ مفارق الطول
وفات حد الحساب ۔ بالعلم والعمل

بيت

ان ابن شيخ المكرم ۔ العيدروس علا
بكل مجد معظم ۔ فانجل الفضلا

۔ الشيخ عبد القادر بن شيخ واق ۔
۔ يا بالجود والاحسان كل دفاق ۔
۔ لنحوه كل الجهات تشتاق ۔

جود يفوق السحاب ۔ بالعارض الهطل
لا زال عالى الغباب ۔ وموضح السبل

وقلت امدحه ابقاه الله معارضا قد نال اقصى المراد وهى اعراض طاب اللقا من سعاد

قد زارنى من اراد ۔ اذابنى بالهجر ۔ وصد وجه الصدود
وجال عندى وجاد ۔ بوصله يا دهرى ۔ انت لهو فى الودود
زال العنا حين زاد ۔ قربى لباهى النحر ۔ وقد لمست النهود
وقدّه حين ماد ۔ عليه نور البدر ۔ يفوق كل القدود

۔ زارنى خلى المفرد ۔
۔ فى الهوى انى مقصد ۔
۔ وغدا لى انه يظهر ۔

ما الفضل الا الاجتهاد ۔ قد جانى من تدر ۔ وحل تلك العقود

بيت

شوقى لحلو الدلال ۔ افادنى تعذيبى ۔ عز الزمان الكئيب
وليت باهى الجمال ۔ معذبى محبوبى ۔ يقضى بقرب الغريب
واحتسى من زلال ۔ شيته مطلوبى ۔ على هوان الرقيب
عواد نحوى عواد ۔ فقد تمادى هجرى ۔ وكان خلى يجود

۔ فاتنى للعين قره ۔
۔ قد اتم الحسن امره ۔

ولهي في الحب امرم

مريضه لايعاد • ادارمي بالسحر • من اعين منه سود

بيت

قلبي من الشوق طار • الى الغزال البادي • بسفح ام القرى
ونجوم اللبت سار • على النسيم الغادي • ترى حبيبي دري
ومابن يل العشار • الامديح الهادي • الى التقا والقرى
العيدروس الجواد • اعني ابن شيخ السر • بدر منير السعود
• جوده كالغيث هامي •
• غامر كل الانامي •
• وهو بدر في التمام •
قد اسعدته سعاد • بنهيه والامر • على هوان الحسود

بيت

الشيخ عبد القادر • العيدروس الاواب • يفوق كل الانام
بالعلم منه الظاهر • وباطن لاين تاب • فنه سوى ذو سقام
ابن النبي الطاهر • وحيد رنعم الباب • ثم الحسين الامام
وكل واري الزناد • مثل العفيف والفخر • ايضا بحضار يسود
• وهو بالسقاف فايق •
• مدركا اوج الحقايق •
• والمعاني والدقايق •
وكم لراج افاد • علما وجودا يسري • الى جمع الوفود

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا نسيم البان نكيت الجراح للعلوي

ياغزال السفح يا حلو المزاح • كم تخبا داخل البيت
حد بنظرم ان قلبي ما استراح • عندما في السفح ناديت
ليت هذا البين جلا والجراح • يلتئم ياليت ياليت
اه مما مسني في الحب اح • انني فيه تو ديت
لمه لمه ياغزال • تعدت عني تغال

بيت

بعد سلبي بخدود وبعين • ملت عني اه كم اه
قف دلالي ياغزال ال قمتين • المليح يرحم معناه
لايقابل زين هذا الوجه شين • بالجفا حاشاه حاشاه
انني في الحب فارقت السلاح • وبقيت في الحي كالميت

بيت

• عسى بديع الجمال • يجود لي بالوصال •
• وامتدح بدر العلا تاج الرجال • من علا بالاب والجد •
• ابن شيخ المنتقي عالي الخصال • جده الهادي محمد •
• فهو عبد القادر العالي المنال • من نبي المختار احمد •
• الامام العيدروس ترب الصلاح • بيته في اوسط البيت •
• بحر التقى والنوال • وشيخ اهل الوصال •

بيت

• سادنا السقاف والمحضار مع • علوي كل عالي •
• وترى النور عليه قد لمع • ويجلا بالجمال •
• بدر علياه على الناس طلع • بالهدى والاتصال •
• قاطع بالجد اسباب المزاح • منه تلقى ما ترجيت •

قد طاب اصلاً وطال ۔ بجوده في الجلال

بيت

ما لمحي الدين في الاجاميل ۔ ادرك المعنى وحقق
بجمال الوجه يسمو او الجميل ۔ وعلاه ليس يلحق
سيد فاق الملا عفا اصيل ۔ كفه بالجود مطلق
من اتاه فاز منه بالفلاح ۔ ونداه يبعث الميت
هذا الفتى لا يزال ۔ معقد ما في المجال

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً ظاهر الوجود هذا الذي يلح لكل ناظر

وردي الخدود ۔ قد فاق زهر الروض وهو ناضر
فاتر القدود ۔ بقامته يسطو ابسيف ناضر
جند الجنود ۔ من الجمال المحض والعساكر
اسبل البنود ۔ من شعره المنشور كالدياجر

بيت

ريم قد رما ۔ قلبي بسهم الحب من اماقيه
حل في الحما ۔ وحرم اللقيا على محبيه
آه كلما ۔ القى من الاحزان من تجنبه
ليته يعود ۔ مضنى من الاشواق سقيم حاير

بيت

صاف في البديد ۔ علام تهجر فيك من تخفق
قال ما تريد ۔ دع ذا الهوى وامدح فتى موفق
الولي السعيد ۔ القدوس القطب صفوة الحق
سيد الوجود ۔ الشيخ محي الدين عبد قادر

بيت

ابن شيخ لا ۔ مثل له في الاولياء والاعيان
سابق الملا ۔ الى مكارم فايضه واحسان
كوكب العلا ۔ يلوح منه ظاهراً للاعيان
لم يزل يسود ۔ على الملا بالفضل والمفاخر

بيت

سيد سما ۔ بالفخر والسقاف ۔ والسوتين
كامل نما ۔ بالسيد المحضار ۔ نور عين
غيثه هما ۔ بالعلم والافضال ۔ بعيز ... مين
ما بذا الجحود ۔ الا الجاحد للكمال ۔ كافر

بيت

فاض بالكرم ۔ والعلم للراجين بحر خضرم
ناشر العلم ۔ بالفضل والاحسان قد تحكم
فايق الامم ۔ احيا لنا الاحيا بما تعلم
والملا شهود ۔ على نصايفه مع الدفاتر

بيت

كم ملا كتاب ۔ من طيب املاه وليس يرتاب
كم رفع حجاب ۔ كم رد لله العظيم اواب
احسن الثواب ۔ مدح عبد القادر الذي طاب
كوكب السعود ۔ ابن النبي الطهر خير طاهر

وقلت امتدحه معارضا لا انكر البين من وصال سعدى للعلوى رضى الله عنهما وهى من العجايب

مالت ففاقت كل غصن قدا • لها القلب طار بغير اصطبار
• وجافا القرار •
وانجلت وردا الرياض خدا • به الاحمر كذا الاصفرار
• مع الاخضرار •
وارشفت اهل الغرام شهدا • بكاس العقار تخلو العقار
• وطيب الديار •
وجاهدوا فيما راوم وجدا • وغرت نوار وطال النفار
• فاين الفرار •

بيت

اما ليالى هجرها طويله • لطول الليال بها الحال حال
• بها المال مال •
وكم ابادت فى الهوى قبيله • بحسن الدلال ولطف المجال
• ابادت رجال •
وما لمن هام فى الغرام حيله • وكيف احتيال مثلى العقال
• اسير الجمال •
قد هدنى هذا الفراق هدا • واهدا بوار لقلبى وصار
• حريق الخمار •

بيت

لما بدت تختال فى القناع • اثارت جوى وابدت هوى

لاهل

• لاهل اللوى •
ورب عاص فى الهوى مطاع • يحكم النوى اذا ما نوى
• مرام استوى •
كم خيبت ذات البها مساعى • واهدت غوى للاولوى
• بذنيب الطوى •
دعها وصل المدح لا تعدا • لعالى المنار وبادى الفخار
• وشيخ الوقار •

بيت

الشيخ عبد القادر الذى كف • اكف الجحود بنور الشهود
• امام الوجود •
العيدروس السيد المشرف • بخير الجدود وبطه يسود
• ويقضى الوعود •
فهو ابن شيخ الطاهر المعرف • بعلم وجود وكف يجود
• لكل الوفود •
بدر علا فى الاكرمين مجدا • بعزم وصار حسن الفخار
• له الدين دار •

بيت

احيا لنا الاحيا بعلم اقرب • لاهل الرشاد ففاق العباد
• باهل جياد •
الفخر والسقاف صفوة الرهب • وكل جواد يفوق الجياد
• لدى المراد •

وساد بالمحضار كل اغلب • وبالمستفاد عفيف النجاد
• منادی سعاد •
وصير الكون الغريب عبدا • بعالی المنار وزاکی النجاد
• وجود البحار •

بيت

فالشيخ محيی الدين عبد قادر • خضم الكرم وراعی الذمم
• وزين الامم •
من آل باعلوی ذی المفاخر • وكل علم كثير الحكم
• عظيم الهمم •
فبالمقدم ساد كل كابر • وبالفخر تم له ما انقسم
• طريق امم •
وبالحسين السبط ساد جدا • وحيد دار له حيث سار
• جميع المفار •
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا امسيت عاني في وثاق الاشجان للعلوی
اواه لم صدت غزال نعمان • وفارقتني والمكان
• بی ضاق والوجود •
وخلفتني في الديار حيران • وما لقلبي من امان
• من راحة الصدود •
وكم غدا مثلی حزين ولهان • متيما والمستعان
• مدامع تجود •
لكن عسی نظرة تزيل الاحزان • والسعد يبدو في قران

• مطالع السعود •

بيت

هيهات من دون الوصال هيهات • يا صاح اعدام الحياة
• ان الغرام غريم •
لكن لو دون الرنو عجيات • تصول ناديت لا اشتات
• عن ظبي الرخيم •
عسی عسی عطفه فرب هبات • لله فيها كم هبات
• بعطفة الكريم •
ورب نظرة تذهب التمسكان • او تنجلی منها الاوان
• وينقضی الوعود •

بيت

واحر قلبی یا معنوا الجيد • يا من ترباه في زبيد
• وفي الخضيب اقام •
كم ذا الجفا والصد والمواعيد • وكم تباعد يا سعيد
• مقرب الغرام •
ما ثم الا السجع والتغاريد • في مدح ذی الفضل المديد
• مقدم الكرام •
الشيخ عبد القادر الذی زان • بالفضل اجياد الزمان
• وشرف الوجود •

بيت

رايت محيی الدين بحر طفاح • بالعلم ايضا والصلاح

والجود والبخوت •

العيدروس القطب خير فياح • بجوده نخم الفلاح
وحاسده يموت •

الله انواع العلوم ترتاح • والجود فيه والسماح
من اكرم البيوت •

وجده المختار خير عدنان • وجد رلبث الرهان
وناكس البنود •

بيت

يا ابن الحسين السبط انت معلم • بكل احسان علم
والعلم والكمال •

لك يا ابن شيخ العارفين حكم • ابوك في كل الامم
واطنب المقال •

وحاتم المشهور لك تحتم • يبدى اشارات الحكم
في ذلك المجال •

وانت ممدوح لكل ملسان • وانت انسان الزمان
ومعدن الشهود •

بيت

يا ابن النبي المصطفى وحيدر • ثم الحسين المفتخر
والفخر والجمال •

والسيد السقاف خير مظهر • وان قلت يا محضار حضر
بغاية الجمال •

وبالعريضي

وبالعريضي سدت ثم جعفر • الصادق القول الاغر
وفزت بالكمال •

وبالسوبني قد بلغت امكان • من دونها ضعف الجنان
فنعم ذي الاسود •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا زارت على وعد الجفا امامه للعلوى

امسى نديم الصب ريم رامه • وجاد منه باللقا كرامه
وكان جسمى للضنا علامه • فقال لى ماذا النحول على مه

بيت

فقلت يا مولاى صرت خافي • بالسقم من هجرك وانت جافي
فقال لى ورد الوصال صافي • الان يسقيك بالرضا مدامه

بيت

اياك ان تحزن وان تكدر • الخير قد وافا وادبر الشر
هذى علامات القبول تظهر • فاسلم فقد جادت به سلامه

بيت

فلا تفارق همة عليه • بقول لاجى واترك الاذيه
مواهب الاحسان عنبريه • وكم بها من روح مستهامه

بيت

اعرف وان عز المرام ربك • بمدح مولى قد اراد قربك
لمدح اهل الحب قد احبك • وقربك وابعد اللوامه

بيت

العيدروس اعنى ابن شيخ من قد • ساد الاكارم والرجال عن يد

الشيخ عبد القادر المبجّل • محيى الندا والدّين والامامه

بيت

ابن النبى المصطفى وحيدر • ثم الحسين السّبط مانع الشرّ
والفخر والسقاف اهل بكدر • والضيغم المحضار ذو الكرامه

بيت

هم آل علوى الذين يعلوا • مقامهم فوق الرؤس حلوا
جالوا على اهل العلا وجلوا • بمن عليه ظلت الغمامه

بيت

مولاى عبد القادر ابن شيخ كم • من بحر علم قد ابانه ثم
احيا لنا الاحيا وكان قدرم • وللبخارى صار مثل شامه

بيت

كم من كتب فى العلم قد ابانا • مصنفات تملأ الزمانا
هذا الذى للعالمين زانا • والعلم ابداه بلا سامه

بيت

يا ابن الاسود الضاريات عطفه • يكون فيها للفواد عفه
فغارتك للسايلين تحفه • تاتى بلا صبر ولا ندامه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا معرف اللقيا شدت شوادير للعلوى

يا مهما قلبى بما ينافيه • من حب غيره والاله كافيه
فتش فوادى ان تجد سواك فيه • فقطّعه يا فاتنى وجزّيه

بيت

وان رايت ذا القول لا يتم • علام ودى بالصفا يذم

يا ساكنى وادى النقا هلموا • الى معنّى ذاب من معانيه

بيت

امسى يناغى للطيور حزينا • ولم يجد دينا بها ودينا
ومن احبه لم يزل ضنينا • بل بالسلام يبخل على محبّيه

بيت

ناديته هل للزّمان هبات • بالوصل يا عذرى فقال هيهات
من دون وصلى تنزل البليات • ودونها هذا الصد ودوا التيه

بيت

فقلت جل الله يحكم الله • مالى سوى مدح الولى مله
الشيخ عبد القادر المولى له • بالله لم يبرح يجب باديه

بيت

ابن الكرام السادة الجحاجح • العيدروس القطب خير صالح
ذاك ابن شيخ السيد المكافح • ربيب الزمان عن كل من يناديه

بيت

بحر له التصنيف والكرامه • وما على من هام فيه ملامه
ومن حسامه فاسال السلامه • فانه موت لمن يناويه

بيت

كم قد اباد الكال منه جاهل • بقدر عزّ من تقاه ناهل
هذا ابن ارباب العلا الافاضل • هذا الذى ما خاب من يرجّيه

بيت

هذا ابو شيخ الامام حقا • العيدروس بالحق قد ترقّا

ولم يزل للوافدين طلقا • يجود للامل بما يوفيه

بيت

كم من كرامات وكم مكارم • له وكم جلا للناس عظايم
فقد ادرك العليا بجود حاتم • وحبه للمكرمات يكفيه

بيت

بالفخر والسقاف ثم محضار • مع العفيف قد ساد كل من سار
وبالسوينى نال ما الاسرار • وقد صفا وده وقام يسقيه

بيت

حاذ ودیا من رام ان يعاند • اهل الولايه كن هناك قاعد
من دون ما قد رمت للقواعد • خوف عظيم والرجال تبديه

بيت

تعاند الهادى النبى محمد • فى خير اهليه الكرام عن يد
اهل الولايه اب قبله جد • ارث قد بم كلهم شرك فيه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا حان المصلى طفحت دنانه

وادی النقا امسى يميس بانه • لما سجع طير فوق حانه
اما المعنى قد فقد امانه • من يوم بانوا وانكسر دنانه

بيت

هيا الى ذاك الجناب هيا • عساك من بعد البعاد تحيا
ايضا وتشهد بدرى المحيا • من يعقد السكر على لسانه

[illegible]

روحى اليه يا فلان تاقت • ومهجتى رقت به ودافت

هذا

هذا وعينى للعيون فاقت • اذ شاهدت لما بدا عيانه

بيت

قد كمل الله العظيم نقصى • بمدح من قد فاق كل شخص
من فضله قد جل عن تقصى • والوقت وقته والزمان زمانه

بيت

يا قلب منه فاطلب امانك • ذا العيدروس حسن به زمانك
كن ثابتا فى مدحه مكانك • ان ابن شيخ بدر علا مكانه

بيت

بالعلم منه انجلى الجهايد • ولم يزل للمكرمات جايد
والسهم منه فى العدا نافذ • وقد دنى للطالبين حنانه

بيت

علت بحد فى الديار طيبه • ومكة الغرا وهى حبيبه
وكم فضايل حازها عجيبه • وقد علا فى الاكرمين شانه

بيت

عليا عبد القادر استتمت • وبابن شيخ المكرمات تمت
وله اياد بالجميل عمت • وقد صفا دنه وطاب دانه

بيت

فى جود كفيه بغية المومل • وعلمه للعارفين موئل
وليس للراجين عنه معدل • فى كل معنى قد علا عيانه

بيت

بالفخر والسقاف ثم محضار • وبالمقدم والعفيف قد صار

امام جند الله حامي الجار • اباؤ يعلوا بهم مكانه

بيت

وفوق هذا جده محمد • وحيد الضرغام حامي الجد

ثم الحسين السبط من تفرد • بالحلم حتى خانه زمانه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا سمعت ما ترجم مطوق البان للعلوي

غنت حمامات الحما على البان • فصيرت قلبي حزين ولهان

لما ابانت من حديث نعمان • قد لم وجد كان منه ما كان

بيت

طير بتا كما همت دموعه • لكن قد زاد في الشفا سجوعه

ولو حوت ما مسى ضلوعه • جرت دموعه في الديار غدران

بيت

والله لو فارق غزال رامه • مثلي جرى دمعه عن الغمامه

وكان ما جاوب غنا الحمامه • ولا اشتغل عن مسكن وسكان

بيت

عجب عجب والحب اى عجب • قد مال عني خلي المخضب

وليس الا المدح في المهذب • محيي الهدى والدين عالي الشان

بيت

اعني ابن شيخ ذو الطلعة البهيه • اخلاقه مهما ثابت رضيه

وهمته فيما يستا عليه • وكم مكارم له وهمه فم احسان

بيت

يا الشيخ عبد القادر المحامد • لاحت وكم عزت به المراصد

هذا ابن

هذا ابن شيخ الخارق القواعد • بحاله المشهود طول الازمان

بيت

بالفخر والمحضار بن سقاف • وبالمقدم ساد كل الاشراف

وبحر علمه لا ينال رجاف • لان ضمن اليمن منه ايمان

بيت

امام اهل الله فايق الناس • بالجود والاحسان ليث يهاس

تعطرت منه جميع الانفاس • سبحان من اعلاه جل سبحان

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا تثنى فاندى المران الذابل للعلوي

• تجلى فابدا لي بدرا كامل • على غصن ذابل •

• عليه ظلام للشعر السايل • يهيج البلابل •

• وفترة عيونه كالسهم القاتل • تصيب المقاتل •

• وكم لام فيه المعنى عاذل • وما ذاك عاذل •

• بدر بديع الجمال •

• وافا بافق الكمال •

• سبا قلوب الرجال •

• بديع المحيا طرفه لي نابل • ولي طرف سايل •

• فناديت خلقه رفقا بالذاهل • اما ان تجامل •

بيت

• اللهم انا لنجا في اهلاك • لمن بات يهواك •

• ولولاك يا نور عيني لولاك • لما رمت معناك •

• اجب يا حبيبي محيا ناداك • ورفقا بقتلاك •

فكم ذا لنا بالتجافي تعامل • فهل انت واصل •
وحق هذي الخدود •
وما بها من ورود •
انى حفظت العهود •
هنالك حبيبى عن ربعي مايل • بل الى الهجر مائل •
ومالى سوى مدح حر فاضل • لطيف الشمائل •

بيت

هو العيدروس العظيم البرهان • امام علا شان
بعلم وحلم علا والاحسان • على كل انسان
ولد الشيخ محيى الهدى والايمان • وقد فاق الاقران
امام همام كريم كامل • ولا له مماثل
علا بفضل المجيد •
وبالمقام السعيد •
وبالنبى والشهيد •
وبالعلم والحلم ثم الجامل • وللكل حامل
لقد جمع الله فيه الفضائل • ففاق الاوائل

بيت

اذا الدهر يوما بعبد القادر • بلغت المفاخر
كريم حليم به العز سافر • به العلم ظاهر
عزيز المرا فى بحر زاخر • يحوز المفاخر
به الدهر مزها بالمجد الحاصل • ويمحا البلابل

هذا خضم الكرم •
هذا الهمام الاهم •
هذا الامام العلم •
فلا زال يبقى فى العز الواصل • على غير فاصل
واعداه تبقى فى الذل الخاذل • وما ثم طايل
وقلت امتدحه معارضا قول العلوى حسبت انى املك اذا عشقت الملالة
يا بدر هاجرت خلك • وقد غدا كالخلاله •
مليت من لا يملك • من علمك ذى الملاله •
وحق تيهك وذلك • لا الزم عليك الدلاله •
واقل عساك او لعلك • وابقى كذا فى العلاله •
قلبى بحبك لا يزال مغلوب •
وانت من قلبى قريب محبوب •
مازلت لك طالب وانت مطلوب •
فلا تطع فى اهلك • يا من له الحسن هاله •
يرضيك فى الحب اهلك • والحب قلبى اهاله •

بيت

عيش المعنى عليك طاب • وصار مضنى مولع •
وقد جفا كل الاصحاب • وبان زامنه ولعلع •
وبات بالحب مرتاب • ودمع عينيه بهمع •
ارى فؤادى محلك • يا قاتلى لا محاله •
يا من سبا باللحظ كل بعقود •

ذنبك على هذا الصدود مغفور

وعاشقك بالصبر فيك ماجور

وما ترى العين مثلك • ولا راينا مثاله

لكن له المدح املك • فيمن بحا فا الملاله

بيت

العيدروس المستمنى • راجيه فى خير جار

بكفه الناس يغنى • من عسجد ونضار

وسيف علياه يفنى • اعداه بالاقتدار

له العلا المحض مسلك • والجود منه مساله

ذاك ابن شيخ الكامل المكرم

ابن النبى المصطفى المعظم

بالفخر والسقاف قد تقدم

مولا له الفضل مدرك • والعلم ثم الجلاله

اكثرت طلك ووبلك • بالجود فى كل حاله

بيت

وانت عبد القادر • محيى الكرامات والدين

وقد حويت المفاخر • من سيد الرسل ياسين

وبالحسين المصابر • لك حسن من غير تحسين

تبعت فى الفضل اهلك • اهل المعانى الصقاله

بالقطب عبد القادر ابن شيخ لى

يتم قصدى وبن سول كلى

ومدحه

ومدحه طول الزمان شغلي

ياسيد الناس هلك • برفع هذا الكلاله

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بقول عاد الاحباب للعلوى

ترى يعودوا الغياب • وتنطفى هذا الاوام

او هل يزول الاوصاب • بقرب مياس القوام

من فى هواه موتى طاب • وطال شوقى فى الغرام

عذب اللما حلوا لناب • اذابنى فيه الهيام

اذاب قلبى بالتجافى والفراق

وصرت مضنى من نواه فى احتراق

وحمل المشتاق فيه ما لا اطاق

وضاق صبرى فى المحبه والنطاق

وصار مدفع فى الباب • بعيد وصل مع مرام

مضنى جليف الاوصاب • لا يستمع منه كلام

بيت

حادى المطايا غنى • عسى ارى ذلك الجناب

مل بالنياق الهجن • الى المغانى والقباب

وقل لى الخلى عنى • وحق ايام الشباب

ان المعنى ما تاب • عن عشقتك بين الانام

سوا عندى من عذلنى او عذر

والله لا اسلوا ودادك يا قمر

ولا بقى لى عن تلاقيك مصطبر

بيت بالمدح فضلك

والفضل منك الجمال

صلني بوضاح الثنايا ذي الغهد

وارحم فوادا قد ذاب ٭ بين التجافي والملام
له الهوى اضحى ذاب ٭ مسكين كم لاقا سقام

بيت

ومدح نور الاكوان ٭ العيدروس من مبهجي
به يزول الاحزان ٭ عمن اتاه مس يرتجي
بدر الهدى والايمان ٭ محيي الندا الابلج
فهو الكريم الاواب ٭ من عنصر القوم الكرام

القطب عبد القادر الزاكي الاصول
الطاهر الاواب والبر الوصول
بطن درا في نظام ما يقول
باحمد المختار والزهرا يطول

ابن الكرام الاقطاب ٭ الصالحين اهل الذمام
وانه لا يرتاب ٭ فيه ورث ذلك المقام

بيت

بيت علا بالسقاف ٭ والفخر والمحضار بناه
عالي منيع الاطراف ٭ الشيخ محيي الدين حماه
مستوج بالاشراف ٭ وقد بدا منه صفاه
به يزول الاكراب ٭ وينجلي منه الظلام

يا شيخ محيي الدين يا بحر الكرم
لك العلا في كل حال قد خدم

وحاتم

وحاتم لك بالفضايل قد ختم
وبالسّوبني مورد فاق الامم

وانت عف الجلباب ٭ بدر علا عالي المرام
دم في حفاظ الوهاب ٭ وحاسدك وسط الضرام

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ما هب نشر الصبا للعلوي

لي في معاني قبا ٭ ظبي كثير التيه والتمادي
بدا للناس في قبا ٭ من عسجد يروي فواد صادي
ناديته يا مرحبا ٭ احييت والله بالقا فوادي
فهاك روحي لك حبا ٭ ولا تشمت بالجفا الاعادي

فمال عني والتفت بجيده
وانا متيم في الربا احيده
وقد وضع ايده على خديه

وقال خلي العتبا ٭ دون التلاقي الخرط للقتادي
هيهات مقتبل حبا ٭ غير الحشا والروح والفواد

بيت

فقلت مهما تريد ٭ عندي وكلي يا معذبي لك
اهل الهوى لك عبيد ٭ فابتع جمالك يا رشا جميلك
ومن فني فيك شهيد ٭ فلا تداوي في الهوى عليلك
عسى تحل الحبا ٭ لمقدمه في مربعي سعاد

هيهات مالي في الغرام ناصر
الا البكا والنوح والمرامر

وفى المحبة لايقال عاشق

انا قلبى ابا • سوى مدح الفايق العباد
امام اهل الهدى • العيدروس المالك القياد

بيت

بدر منير للدجا • بنور وجه منه قد تشرف
بحر هنيل الرجا • بالفخر والسقاف قد تعرف
ومن به لاذ نجا • فذاك عبد القادر المشرف
ابن الذى بالنبا • قد جانا المختار خير هادى

بدر غدا للعارفين فايق
احيا لنا الاحيا بلطف ذايق
وفى البخارى لايزال سابق

حسامه ما نبا • لكن افنى ساير الاعادى
وطرفه ما كبا • فى حلبة العليا بالتمادى

بيت

للسيد العيدروس • اعنى ابن شيخ الفضل والمفاخر
بدر تنور الشموس • من وجهه الوضاح وهو سافر
قرت جميع النفوس • ان لا يحاكى فضل عبد قادر
اعلا الملا منصبا • فى الفضل والاحسان حتف عادى

الشيخ عبد القادر بن شيخ قد
فاق الاعالى والكرام عن يد
وجل خير الورى محمد

فلم يزل مجتبا • للفضل والاحسان بازديادى
ما هب نشر الصبا • وحاسدم فى الهم والعناد

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا عن احاديث صبوتى للعلوى

انا فى صفو عشقى • لم يتكدر فى الملام
قد اقامت محبتى • فى فوادى مع العظام
فانقلوا عن مودتى • ما لقيته فتى حزام
ارق الطرف رقتى • وعذولى قسا فنام

والله لا اصغى لقول عاذل
فما عذولى فى الغرام عاذل
وليس يدرى حلم ذا المسايل

صح عشقى بلوعتى • فى طروس من الغرام
وبدا حسن نسختى • قوبلت فى الهوى دوام

بيت

عطفة يا رشا زبيد • بالمعنى فكم يعاد
يا منا القلب ما تريد • قتلتى س كم عناد
على ان يقرب البعيد • ويرى ناظرى سعاد
او عسى ان محنتى • تنطفى بعد ذا الهيام

دمعى على خدى غزير مسكوب
من هجر من امسى محب محبوب
مالى سواه فى الانام مطلوب

هو اصل لصبوتى • رب فرع حكى الظلام

ليس لي غير مدحي • في الفتى الكامل الامام

بيت

حايز الفضل والكمال • ابن شيخ الذي صفا
يعرف الركن ذا المقال • والمقام ان له الوفا
جده كامل الخصال • سيد الرسل مصطفى
لهم بالمودة • نطق الذكر في الكلام
الشيخ عبد القادر امتدحته •
بزند شعر منه قد قدحته •
والفضل فوقه لم يزل وتحته •
قد علا بالمروة • وباحسانه ودام
كاملا في الفتوة • قاضيا جملة المرام

بيت

عيدروس له العلا • وله الفخر والسماح
فايق سايرا الملا • بالهدى منه والصلاح
قل ولا تخش من غلا • انه كوكب الفلاح
وهو بدر المحجه • يجلي بدره التمام
ما مثل عبد القادر ابن شيخ احد •
يفديه من له في الانام يحسد •
ومن يعاديه في العذاب سرمد •
وهو في ضمن عزه • جاره قط لا يضام
بين فضل ومنحه • ما سجا ساجع الحمام

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا سرب من الغيد عابر

بدر بدا في الدياجي • يزهو بطلعة بهية
وقد سبا كل ناظر • بقامة سمهرية
وكل قلب وخاطر • منه رمي في بليه
وكم عليه اخاطر • وما بقي في بقيه
حملت ما لا اطيق •
في حب ظبي العقيق •
والقلب فيه حريق •
ولم ازل منه حاير • في عشقه جاهليه
اهيم بين المسامر • من فعل ظبي الحريه

بيت

بدا لنا طالع العيد • يميل ميله يخطر
فقلت يا فايق الغيد • لعل يسمح بنظره
لمن بلي بالاغاريد • في كل لحظة وخطره
وقلبه صار طاير • لغصن قد الصبيه
وحق طيب اللقا •
وعزة المرتقا •
ان الفنا بالبقا •
وما يصفي السرائر • وما يزيل البليه
الا امتداح عبد القادر • رب الصفات العليه

بيت

لقد حلا لي مديحي • فيمن علا كل موصوف
في نجل شيخ الفتوح • من بالعلا صار معروف
رب المقال الرجيح • وبالعنايات محفوف
بدر الهدى والمفاخر • والنسبة الهاشميه

• فقد سما الكل ذاك •
• في كل فضل دراك •
• وزان علما وذاك •

اذاب قلب المشاجر • بصبره والحميه
وجده خير طاهر • سالي ببيضا نقيه

بيت

• يا من يفوق الاوايل • بفضل فخر وسفاف •
• وبالتسوي المواصل • بقلبه كل الاشراف •
• وحائز ذي الفضايل • ايضا ومحضار الانصاف •
• هم الرجال الاكابر • اهل الصفات الصفيه •

• لازلت يا ابن الكرام •
• في عزة لا ترام •
• وحاسدك في ضرام •

• لان زين الدفاتر • مدحك وفيه النقيه •
• من كل وهم مشاجر • وفيه حسن الرهيه •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا جيرة من ايمن الوادي للعلوي

يا جيرة جاروا على الشادي • بذكرهم والوصف كل حين

رفقوا لمن قد رق في الوادي • فواده من كثرة الانين
يهيجه برق الحما الغادي • ويغتدي في عشقته رهين
وان تغنى الطاير الشادي • فويله من ذلك الطنين

• يشتاق وادي الرقمتين وثهمد •
• والمنحنا والسفح اي معهد •
• حوى بهي الوجه اهيف القد •

ظبي الاراك الناقر العادي • اذابه بالبين والحنين
فصار يلهي الرايح الغادي • بنوحه هل يقرب الضنين

بيت

مازال قلبي للهوى واجد • والحب والله يا فتى عجيب
هل منصفي من ظبي الشارد • ففي فوادي من جفاه لهيب
بدر منير كم سبا عايد • ببدر طالع من علا قضيب
وقد قضى حتما بابعادي • فهل الا في ربعه المكين

• في كل ذره من بهاه آيه •
• ولا لحسنه ان وصف نهايه •
• ولا لقيت للعشق فيه غايه •

واحترت بين الربع والنادي • لما بدا لي الشعر والجبين
وصار دمعي لاخر الزاد • يا ليت شعري هكذا العاشقين

بيت

ما نافعي الا المديح اوجب • في نجل شيخ الحايز الكمال
القطب عبد القادر الانجب • في كل علم كامل الخصال

وليس لي عن مدحه مذهب • لانه ذو العلم والجلال
من ال طه المصطفى الهادي • محمد خير الورى الامين
• كم من تصانيف له بهاها •
• عم الورى بالعلم مقتضاها •
• بدر لانواع البدو رضاها •
ومنه اسعافي واسعادي • يبدو للا الابصار كل حين
وكم حبا الراجي بامداد • بعلمه والجود واليقين

بيت

بفخره قد ساد والسقاف • وعز بالمحضار في الانام
وبالسويني طال والاشراف • اجداده كم جلت الظلام
بدر علا بالعلم والانصاف • محبته والله لا يصنام
وحاسد في لهيب ابعاد • معذب بالهم والسنين
• الغوث عبد القادر المويد •
• ذاك ابن شيخ العدروس الهجد •
• وجد خير الورى محمد •
من نسل سادات وامجاد • ضياهم بالمجد مستبين
سليل انجاب وانجاد • مقامهم في المرتقى مكين

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا ناس ظبي البادية للعلوي رحمه الله

يا من خصا للغاليه • بالعرف روحي واهيه
الحب اقوى داهيه • يسبي النفوس الزاكيه
• ومن المضني للقلب حال حاله •
• وبعد بعد الحب مال ماله •
• وضاق من هذا النوى مجاله •
من لي بظبي صادني • بالعين وهي القاضيه
يفتر عن در علا • كل الدراري العاليه
• ناديت بعدم يا حبيب يكفيك •
• انظر فوادي بالهوى حنّت فيك •
• فقال لي الله العظيم يعافيك •
هيهات وصلي دونه • اسد الحروب العاديه
ودون ادنى منزلي • تلك السيوف الماضيه
• فقلت مالي في الهوى بضاعه •
• والله الا النفس يا جماعه •
• خذها على كره من الخلاعه •
الموت احلا للفتى • من ذي الهموم الهاويه
لكن مدحي لي شجي • في ذي الصفات الزاكيه
• الشيخ محي الدين عبد قادر •
• ذاك ابن شيخ الجامع المفاخر •
• العدروس الفايق الاكابر •
بحر تعالى علمه • فوق الرؤس العاديه
بر الفواد بزايره • فيه المعاني الزاهيه
• بالفخر والسقاف ثم محضار •
• على الملا بل ساد كل الاقطار •

وجده لله جل مختاره •

وحيد دهر قد خصه • منه بسعد الناصيه
وبالحسين المنتقى • له المراقى العاليه

هذا ابن شيخ السيد المفضل •
هذا ابو بكر الامام الاكمل •
الغوث عبد القادر الذى جل •

قطب تعالى مجده • فوق الصفات العاليه
احاطه الله بالضحى • والمرسلات والغاشيه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بمردامه له علامه فى الملاح للعلوى

سمهرى القد قد فاق الرماح • قدح والحسن غذاه
مفرد الحسن بديع فى الملاح • غيزان القد ثناه
صحت بعدى يا غزال الاياد داح • مغرمك قد ذبت احشاه
قال لى دونى للقاحد الصفاح • ورماح الخط تغشاه

ان دون القرب مانع •
وغرائب وبدايع •
فاستمع ان كنت سامع •

اثخنت الحاظه الناس جراح • آه منه الف اواه
وهو لولاه لما ذو الشوق صاح • ثم لا قال الذل لولاه

بيت

فيه ليلى بالهوى مظلم طويل • قام يحكيه بجعده
وغرامى فيه خصمى والغليل • لو يشا جلاه ورده

وله خال به تاه الخليل • مذ بدا فى صحن خده
كم لقلب فى معاينه استباح • فاذبت منه احشاه

الملاح تاتيه مطيعه •
سامعه قوله فضيعه •
لمعانيه البديعه •

وبفيه قد غدا دور راح • والقسم يا وى محياه
ما مجيرى منه قد طال الجراح • وتلف قلبى بمعناه

بيت

نافعى مدحى لمن يجلو العيون • بحسام الحال مرهف
فهو محيى الدين من حاز الفنون • وهو بالمسكين ارائف
ذاك عبد القادر القاضى الديون • وجهه كالبدر انصف
عين اهل الله من اهل الصلاح • لذ به فى الحال تلقاه

عيدروس ذو مناقب •
غشمرت فيه التراكيب •
ومعانيه عجائب •

بدر مجد لاح فى افق الفلاح • غاية المامول رؤياه
سيد ساد بافعال ملاح • وبها قد خصه الله

بيت

فهو قد احيا لنا الاحياء قال • فيه وصفنا بالافاده
وعلا فى كل فن بالجمال • نظرة فيه عباده
ورقا فوق افاق الكمال • وهو ايضا فى زياده

سادنا السقاف انعاب النجاح • والامام الفخر اعلاه

والعفيف الحامى الحد •

قد حماه منه بالجد •

جدم المختار احمد •

والحسين السبط جدم قد ازاح • عنه ما قد كان يخشاه

وحما حيدر فى حال الكفاح • سر به ممن توخاه

بيت

والسوينى سعد ذو الحظ السعيد • قد سقاه بكاس قربه

وكذا حاتم اثنى من بعيد • ان هذا عز خطبه

وابوه قد اشار وهو المجيد • انه قد جل سر به

وله وقت به يبدو الفلاح • للذى للفضل رجاه

فاتى فوق الاشاره •

بنهايات البشاره •

كم لمحى الدين غاره •

كفه ان جاذا رى ما لرياح • واله العرش اعطاه

كل معنى فيه اصناف الصلاح • صانه البارى واعلاه

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اذا السمت برفض اللوم والعذل للعلوى

دع الملامه وادع الحب للمقل • والقلب واترك حديث العذل والعذل

وقل لمن لام فيمن همت فيه له • اصالة الراى صانتنى عن الخطل

كل عذلك مضاع • فى منبع القناع •

البعيد السماع • اين منه انتفاع •

قد صادنى قمر من فوق غصن نقا • على كثيب بليل الاسود الجثل

وصد عنى واصدانى تباعده • والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

بيت

امسيت فيه حليف الوجد والقلق • فلا افرق بين الصبح والغسق

والقلب فى حرق والطرف فى غرق • وحليه الفضل زانتنى لدا العطل

والغريم الغرام • فى مليح القوام •

ما انام الانام • بالولوع المشاع •

هم فى هواه ومدح القطب ينفع ان • جار الزمان فلا يذهب الى بدل

فالعيدروس ابن شيخ العارفين علا • على الاوايل بالمختار بعد على

بيت

مولا مطالعه فى العز قد طلعت • كما اسارير بالجود قد لمعت

له معال على كل الملا ارتفعت • وفضله شايع فى السهل والجبل

الامام الكريم • الهمام الحليم •

سر عين الحكيم • فى ذرا الفضل ذاع •

بسيدى الشيخ عبد القادر انفرجت • كوارث الهم للراجين للامل

بحر تفجر من حلم ومن كرم • ومن وفاء ومن علم ومن عمل

بيت

ان ابن شيخ ابا شيخ الكريم علا • بالفخر فخرا وبالسقاف قد وصلا

وبالعفيف وبالمحضار قد فضلا • عدوم وبطه خاتم الرسل

وعلا بالحسين • وجلا كل عين •

وهو فى الضرتين • معدن الاطلاع •

وبالسوق بني حبي بالقصد اجمعه • وحاتم نحوم قد شاد في الانل
وقد اشار اليه قبل والده • ما نه واحد الايام والدول

بيت

يا ابن الاكابر والسادات من مضر • ومن غدا يوم بين بو علي القمر
اذبح عداك بسيف العز والقدر • فهم بتوس ومن عاداك في الهمل
• وافعلن ما تريد • في جميع العبيد •
• انت انت السعيد • لعلاك اتساع •
ودم وعش في سعد لا انفصاله • موفق الراى ضمن العز والامل
ما لاح برق وما هل السحاب وما • صلى على جدك الاقوام في الاصل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا من ترك شخصي عدم في الوجود

يا من سبتني منه اجفان سود • كالبيض حسنا تسود
قد صدت ما لالحاظ كل الاسود • فكيف حال الجنود
• كنت امس طوع يدي •
• ثم ملت يا كبدي •
• فالفوادي في كبد •
يا ليت شعري هل بوصلي تجود • لرغم انف الحسود
وهل ليالي وصلنا الى تعود • على مغاني زرود

بيت

اذا رات عيني غزال العقيق • ولو بجنب الطريق
فذاك يوم العيد لي عن حقيق • وعز قلبي الرقيق
• كم اطيق احتمل •

• ذا الجفا وكم علل •
• ليس تشتفى الغلل •
الا بمدحي القطب عالي الجدود • امام كل الوجود
محي الهدى والدين نعم الودود • بكل اهل المقصود

بيت

من جده المختار خير الورى • السر فيه سرا
والفخر والسقاف قد اظهرا • له العلا الا نورا
• سيد سما وعلا •
• ونما يشاء انضلا •
• ثم ادرك الاملا •
بحر التقى والعلم قطب الوجود • امام اهل الشهود
قد ساد في الدنيا بعلم وجود • وفي غد يا حسود

بيت

صفات عبد القادر العيدروس • بها ينول العكوس
بدر العلا والعلم شمس الشموس • مبدي دروس الدروس
• في العلوم قد برعا •
• ونوا له الشعا •
• والصفات قد جمعا •
كم من تصانيف له يا كنود • بها يزان الوجود
احيا لنا الاحيا بهذا يسود • كما حياة الوفود

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لخطك تركي يا بابلي الدعج يا بدر منير

برق مكى • اهاجنى للجج • فالوجد كثير
اسى مسى يذكى • نار الاسا با لوهج • والدمع غزير

يا اهل البان • ترى لديكم احسان •
يجلوا الاحزان • عن الكئيب الولهان •
والله ايمان • ما للعويذك ايمان •

هل لى يشكى • من البعاد الملجى • للموت يشير
كم لى ابكى • وعاذلى فى هرج • للوم يطير

بيت

يا عاذلى • كم تعذلونى وحدى • الحب غلب
قلبى السالى • امسى بنار الوجد • والشوق عجب

خلوا عذلى • فقد حلا لى ذلى •
ارجوا وصلى • الى بديع الشكل •
من ذا مثلى • الحب افنى كلى •

يجلو حلكى • مدحى لعالى النهج • كالبحر غزير
ماحى الافك • بالدين منه مزجى • اقوال نكير

بيت

عبد القادر • اعنى ابن شيخ الطاهر • للفضل ملك
بدر زاهر • العيدروس الفاخر • عاديه هلك

محيى الدين • عالى على التمكين •
رب الزين • مزيل كل الشين •
نور العين • مديحه يكفينى •

سـ

سر النسك • فيه صدوق اللهج • للعزم امير
در السلك • يضى لنا المزج • للناس منير

بيت

يا محيى الدين • لك يا الامام السقاف • والفخر شرف
يا ذا التمكين • يا ابن الكرام الاشراف • من خير طرف

ابقاك الله • محى الهدى والملة •
فى حفظ الله • ومن يعاديك ابله •
تخزيه الله • فى الحال والمال جمله •

يا من سبكى • لمديحه يلى ثلج • للعز يشير
هب للمكى • ما يرتجى من بهج • فالعبد كسير

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا هبت سحيرا نسيم سجنبح لفلينة ايضا

لاحت بروق على ثنايا وج • فبشرتنا بوابل القطر
مثل سيوف بلمعها ترهج • لذ بحدن السحايب الغر

اما السحب تسحب • ذيول اثناه •
اذا هما اعجب • وفاح رياه •
كالمسك بل اطيب • فلا عدمناه •

برد قلب التراب بل ثلج • من بعد ما كان واهج الحر
وحين اسقاذاك الحما عرج • الى سواه ببارق يسرى

فالغيث قد احيا • ميت الثرى الهامد •
وطابت الدنيا • ينورها الواقد •
ودانت الاشيا • للسيد الماجد •

بدر العلوم الموفق الابلج • سليل طه المشفع الطهرى
العدروس الامام من لعج • قلب عداه بواهج الجمر
• محى الهدى والدين • والعلم والاحسان •
• بدأ له التمكين • حباه بالبرهان •
وقد هداه لأوضح المنهج • مقدم التربة العلى القدر
كذاك مولى الدويلة الابهج • اهدى اليه مطارف السر
• والفخر والسقاف • والسيد المحضار •
• اهدوا له اصناف • من غامض الاسرار •
• هذا على الاشراف • قد ساد بالايثار •
وهو ابن شيخ الكريم من يلج • بالحق في نهيه وفي الامر
لان عبد القادر ادرج • علما وحلما في الجود والبشر
• قطب على الاقطاب • علا بلا امين •
• وزين الاصحاب • بالعلم والدين •
• وطال لما طاب • اصلا بتمكين •
وفي تصانيفه الهدى اوبح • كذاك احيا الاحيا من القبر
وطرفه في العلا غدا مسرج • وملجما بالملاحة الغر
• بحتنا اعاديه • فانهم انذال •
• اما ما وافيه • عنايته الابدال •
• والجد يكفيه • بالجد والاقبال •
وكل هم بكفه يفرج • ومنه يمحى موارد الضر
ونجوم حادى السرى ادلج • باهل قصد يفوز بالاجر

من دير الديان ... وصل ياسين

وفي

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا نادمته في ربوع حزوى لغليته وهي عجيبه

يا جيرة في الفؤاد جاروا • ما شقق الله في فؤادى
يا ليت شعرى بى الديار • يدنوا فقد ذبت بالبعاد
• وفي فوادى شوق على ظما •
• ومت من حسرتي لكم وظما •
• على زمني بذاك قد حكما •
• وما قضى الرهب • يا قوم ما اغلب •
صيرني بى اسير حزن • وادمعى في الخدود تجرى
وما على من يلوم منى • ان زاد شوقى وقل صبرى
• يلومنى في مهفهف قمر •
• بغصن بان في خندس الشعر •
• ذبت عليه بشدة الفكر •
• هواه مذهب • ما عنه مذهب •
ما انا فتى غير مدح بدرى • يلوح في طالع المعالى
والعيدروس الشريف ذخرى • فيا ابن شيخ يطيب حالى
• فذاك عبد القادر العالى •
• وجامع الفضل باذل المالى •
• بحلة العلم والعلا حالى •
• بالاصل ينسب • لصفوة الرهب •
بالفخر ثم العفيف سادا • ايضا وسقافهم ومحضار
وبالسويني في المجد زادا • والوجه منه زها بانوار

محيي الهدى والسماح والدين
مديحه للرشاد يهديني
وطيب دنياي فيه مع ديني
فالمدح اوجب . لذا المهذب

صل يا ابن شيخ على الاعادي . بسيف ذا الحال والسياده
قد خاب والله ذو التمادي . في جهله والجميل عاده

فما على البدر كلما سفرا
من نبح كلب من نوره نفرا
فاذبح اعاديك قد غدا ابترا
وانت كوكب . للفضل والرهب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اعلل تعيينا بالايانو للعفيف عبد الله المزاح

مل بالمطايا الا تفارق . ربع اللوى مقصودنا ندخله
فالبعد اهدى للمفارق . شيبا تجلى في الوجوم مجمله
اما ترى هذي النمارق . منصوبة والمنحنا اسفله
ونور الوهاج فايق . ببدر تم في الحشا منزله

اياك لا تعدل بعيسى
عن ذلك الربع الانيس
ففيه يمحي كل بوس

نوحي وصبري فيه طالق . والدمع مطلوق بمن يرسله
عذب اللما مسكي المفارق . اذا راه عاقل يذهله

بيت

بالله يا حادي المطيات . عرج بنا للسفح والمنحنا
ولا تمل دون الثنيات . واحطط ركابك فوق وادي منا
فان هاتيك الجميرات . كوى فوادي ذكرها مو هنا
ترى اري تلك المشارق . والبين يذهب عن حشاي محمله

هذا على الرحمن سهل
فكم له جود وفضل
فرب يدنوا ثم شمل

بالمدح في بحر الحقايق . والعلم والجود الذي يوصله
امام ارباب الدقايق . ذاك ابن شيخ العيدروس واساله

بيت

محيي الهدى والدين والجود . وحاله يفني اهيل العناد
لا زال في الدارين محمود . هذا ابو بكر الكريم الجواد
وجوده الفياض موجود . فنعم عبد القادر المستفاد
من زاره اضحى مفارق . لهمه والغم ان يدخله

بحر من الاحسان ازبد
بالعلم والايمان عن يد
وجده الهادي محمد

وحيد جالي الطوارق . بسيفه من ذا الذي يجهله
ثم الحسين بدر المشارق . فهو الذي يبكي الملا مقتله

بيت

سما بمحضار وسقاف . وبالعفيف والفخر كل الرجال

وشاع من قاف الى قاف • بان بابه منزل للرحال
بدر المعالى عين الاشراف • اعنى باشيخ الجميل الخصال
ملاء المغارب والمشارق • علمه فسبحان من لذا اهله

• يا ابن الامام العيدروس •
• المنتقى شمس الشموس •
• اذبح عداك ذبح التيوس •

فما يعاديك غير منافق • الله يرديه بما يخذله
وانت للاقران فائق • وكل علم فى يديك مشكله

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا يا فايقا بدر التمام بالحسن رفقا بالذى تعذب للمخلح

يا جيرة البيت الحرام • لعل يدنوا للديار من حب
فثم قلبى قد اقام • والجسم فى ارض الهنود تغرب
ترى ارى ذاك المقام • وانظر حما ليلى وربع زينب
وثم يحلوا لى المقام • لرغم انف العاذل المذبذب

• هذا قريب والله فاعل •
• وكل فضل منه حاصل •
• يا ساكنين تلك المنازل •

هل تذكرون المستهام • ولو بمسكين ليته يقرب
فذكركم عنده دوام • يطير قلبه ان يهب الازيب

بيت

ياليت شعرى هل زرود • على الذى مما احباه عهد
وهل حلا طيب الورود • من زمزم الغرا وما ثمد

والله

والله انى فى الوجود • شوقى الى ذاك المحل قد جد
وما غرامى الا الغرام • وليس لى الا الوصال مطلب

• يارب هب لى منك رجعه •
• ارى ديار الانس سرعه •
• فان هذا البين بدعه •

لكن عسى يمحى الاوام • ويرتوى قلبى الشجى المعذب
بمدح مرفوع المقام • الغوث عبد القادر سر المهذب

بيت

ذاك ابن شيخ المنتقى • العيدروس الكامل المعانى
بالعلم قد ساد والتقى • وبالعطا والجود فى الزمان
عال بعيد المرتقى • ولا له الا السفينه ثانى
وجده خير الانام • محمد المختار خير مذهب

• هذا ولى الله حقا •
• هذا ابو شيخ المرقا •
• لقد ملا عزا وشرفا •

بعلمه يجلى الظلام • من كل جهل فهو اى كوكب
ابا وه الغر الكرام • اليهم كل الكمال ينسب

بيت

يا ابن الولى العيدروس • عداك ما تسوى ولا ان باله
فاذبحهم ذبح التيوس • بسيف هذا العز والجلاله
فانت محبوب النفوس • وانت سر الله لا محاله

يا ابن المثاني والمقام • وذمزم والمنحنا وكبكب
• دم في مقام العز فردا •
• بملاء الملاء عزا ومجدا •
• اليك در المدح يهدا •
وانت بدر في التمام • لكن جودك كالسحاب يسحب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ياغصن مايس ياممشوق للمزاح ايضا

ياغصن بان فيه بدر اسفر • من فوق زاهي الغصنان
كانه ليل الصدود اعكر • على الشجي الولهان
للحظ جفن عيلا فيه فعل عنتر • نسطوا على الشجعان
وفي ثناياك جوهر وعنبر • والدر في العقيان
• من بعيد خدك • ذاب وهو ناظر •
• وقضيب قدك • لا يزال ناضر •
• كم تطيل صدك • عن عميد ساهر •
يمسي اذا جن الظلام يسهر • ويقلق الحيران
وان تذكر رامة تحير • وهكذا الحيران

بيت

بني عليه الحب منك قلعه • ياغاية الغايات
فصار في حزن حليف رفعه • بالحب في بلوات
عسى الى بان الغوير رجعه • وانظر الابيات
يلوح منها كل رمح اسمر • للقد والمران
• ولواحظ التهر • منعت مذاقه •

بقيت ملغنا الجا... وحاسدك والناس في اشتغب

• ان ثم تسنيم • لم تحز فراقه •
• وهناك تكليم • للمحب عاقه •
لكنه اقدم وما تاخر • على اهيل البان
كمثل قيس الصب وابن معمر • وبعدهم غيلان

بيت

لكن مدحي لم يزل يقيني • في باذل الاشيا
العيدروس القطب ذا يقيني • من ساير الاحيا
يا الشيخ عبد القادر الامين • يحيا لنا الاحيا
اما البخاري عنه قد تفرد • بالعلم والبرهان
• ساد بالبيان • سائر الفحول •
• كم له معاني • قد علت بطول •
• صفوة الزمان • من بني الرسول •
محمد الهادي النبي المطهر • صفوة بني عدنان
ابو فياض اليدين حيدر • مقدم الشجعان

بيت

من آل علوي الذي مقامه • على على الابرار
وجده السقاف محي ظلامه • وصانه المحضار
والفخر يمشي والعفيف امامه • لساير الاوطار
وكم له بالعلم ثم مظهر • والجود والاحسان
• ابن الشيخ كامل • في الزمان واحد •
• حاير الخصايل • جامع المحامد •

مالہ مماثل • بالنوال الجايد •

ومن يعادیہ لاينال بتر • فواده حيران

لانہ في الضرتين بخسر • ويدخل النيران

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اقبلت مثل طلعة البدر للمنزاح ايضا

لاح كالبدر في دجا الشعر • في قضيب الرمال

وسبا بالمباسم الغر • كاملين الرجال

وبفيه من داخل الثغر • خمر يمزج زلال

وجفون تروي عن السحر • خبر الاغزال

• وجهه كلما سفر •

• اخجل الشمس والقمر •

• ولقلبي الشجي قمر •

وغناء ان غرد القمري • فوق غصن ومال

بلبل اللب وهو لايدري • ان صبري غزال

بيت

ساكن مهجتي بلاد ستور • هل لقلبي امان

من غرام قد ابتز المستور • بالمعاني الحسان

فبطه وفاطر والطور • صل ضعيف الجنان

قال نقوى بمدح ذي السر • والصفات العوال

• ابن شيخ الذي سما •

• بالمعالي على السما •

• حافظ الحد والحما •

عيدروسي المجد والفخر • والمعالي الطوال

وهو في العلم واسع البحر • شاو لاينال

بيت

• ان عبد القادر المفضال • في المعالي رغب •

• فاتته مطيعة في الحال • بالهنا تصطحب •

• نسل اهل المكارم الابطال • والمقام الرحب •

• فاض بالجود كفه يجري • بالعطا والنوال •

• سيد ساد للعرب •

• شايع شاع بالادب •

• انه موئل لقرب •

• بدر مجد علا على الدهر • بصفات الكمال •

• بالعفيف الكريم والفخر • والوجيه استطال •

بيت

الذي جده الفتى السقاف • معدن المكرمات

كيف لايعتلي على الاشراف • بالصفا والصفات

فابن شيخ علا على الاوصاف • وعلى الكل فات

لم يزل باذلا مدى الدهر • فضله للرجال

• فهو بالعيدروس ساد •

• والسوي من عطاه زاد •

• وجي منه بالمراد •

واليه ابوه بالسر • قد اشار والكمال

وبشارات حاتم لسترى • فيه بغير انفصال

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا قول المزاح قلبى المستهام تعشق وهي عجيبه

ما لقلبى الشجى يعتلق • برشا السنح وهو مثله
خارقًا فى الهوى البرشتق • واهبا العقل والروح جمله
كلما رجع المطوق • بات ولهان فى دمع مقله
يا اخا الوجد ذا الهوى حق • باطله لم يدع قط فضله

• والله من قد هاجر حبيبه •
• يقل منه فى الهوى نصيبه •
• وخافق الارياح قد تذيبه •

ان طرفى الذى طارق • بدموع على الخد شكله
وفوادى الذى تخرق • عاذلى ما تريد انت ابله

بيت

قد سبانى اغن اهيف • يقتل العاشقين منه بالبين
جفنه لا يزال وطف • فيه يا صاحبى حاير الحين
زاد شوقى الى المعرف • كم تناى اما يقضى الدين
وارى لابس المغتق • حايز الحسن والتيه جمله

• عذب المعانى والصفات والبيه •
• افديه من كل الانام افديه •
• فان قلبى كله طمح فيه •

صير الدمع منه مطلق • وثيابى من الماء بلّه
ليس الا المدح اليق • فى ابن شيخ الذى دمت فضله

بيت

معدن الفضل عبد قادر • صاحب الجود عذب المعانى
حاير العلم والمفاخر • كامل الفضل خوق البنان
علمه لا يزال ظاهر • باطنا فيه حرز الامان
الولى الصالح الموفق • معدن المكرمات طايع الله

• الشيخ عبد القادر بن شيخ من •
• اعطا العطايا حقه واحسن •
• ووجهه من كل بدر احسن •

الشريف الذى تالق • وجهه الزين فاق الاهله
حقق العلم ثم دقق • ما تراى العيون قط مثله

بيت

قد تعالى بسر محضار • وبسقاف والفخر قدرا
والمقدم بديع الانوار • والعفيف الذى نادخرا
وبطه اجل مختار • والحسين الذى فاض بحرا
وعلى الذى تدفق • بحر علمه وفيه كل خصله

• وفى ابى شيخ الكرام معنى •
• من كل صالح مفرها ومثنى •
• لاجل هذا السر ما تغنى •

والاشارات عنه تنعق • من ابيه شيخ جمله فجمله
والسوى بى عليه اغدق • ثم حاتم اشاراته له

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضًا نسيم عن عنبر للعفيف المزاح ايضًا

بروحي من مر • فخلا للنظر
بثغره جوهر • لفؤادي قهر
ووجهه اسفر • مثل الفي قمر
ومن مسات يعذر • في هوى ذا الاغر
شفا فؤادي ملتقاه وقربه
والناس تعلم بانني احبه
وان تزايد تيهه وعجبه
جبينه انور • من هلال ظهر
وقده اخطر • من قضيب خطر

بيت

ومنه اواه • كم يطيل الغبون
لعاشق يهواه • ذاب بين الشجون
يمينا بالله • والكتاب المصون
بانني مضطر • للوصال يا قمر
واصل محبك يا رشا المحله
واعطف عليه بالوصل منك بالله
فقد مدح من حاز كل خصله
امام المحضر • والمعين في المسفر
بديع المنظر • منه حار النظر

بيت

فعند القادر • ابن شيخ الكريم

امام

امام ظاهر • بالعلا المقيم
سليل الطاهر • والحسين الرحيم
وصنوه حيدر • وبزهر ازهر
العيدروس الفائض المكارم
قد ساد بالسقاف كل عالم
والفخر والمحضار والعزايم
ويلي انور • من طلوع القمر
عدوه ابتر • طايح في سقر

بيت

تعالى مجده • وارتقى في الكمال
وطه جده • اورثه كل حال
وكوكب سعده • لايح بالجمال
فيا عادي احذر • ثم سيف القدر
هذا ابو بكر ابن شيخ فاحذر
من سيف حاله لا تكون مغتر
لا زال يحمي بالتقى وينصر
افق ما تقدر • يا حسود للقدر
قليلا تبصر • مهجتك في سعر

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا امن سنا ملتهب للمزاح ايضا

يا اهيفا من ذهب • عليه بدر من محيا
وفيه كل العجب • امات مضناه واحيا

• كل جمال اراك معدنه •
• وكل حسن يراك احسنه •
• قلبي المعنى ماكان افتنه •

امسى حليف الوصب • يطوي معاني الحب طيا
هوى بديع الشنب • من قد سقاه الحسن ريا

بيت

• في الخد منه فتن • وكم عليها من خليع •
• وفي هواه محن • وفيه كم عاص مطيع •
• يفوق بدر التمام ان طلعا •
• ووجهه بالجمال قد سطعا •
• واحرز الحسن والكمال معا •
• وحبه برح بي • ومنزلي منه هويا •
• ما انا فعي من تعبي • الا مدح فاح ريا •

بيت

في العيدروس الامجد • بدر العلا در السلوك
فكم له من مشهد • في الفضل ينذي بالملوك

• له محيا كانه قمر •
• وجود كف من دونه المطر •
• بدر بما شاه جرى القدر •

قد ساد كل العرب • والعجم اذ للجود احيا
وكم قرا من كتب • سيما البخاري ثم الاحيا

فان عبد

بيت

فان عبد القادر • اعني ابن شيخ العيدروسا
علا بامر القادر • ولم يزل فردا رئيسا

• بحر بكفيه يوجد الكرم •
• جم وفيه الحيا والهمم •
• ويعجز العرب عنه والعجم •

ابن النبي العربي • وحيد رفد فاق عليا
وابن الحسين اليثربي • قد ساد في اخرى ودنيا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اغن كالهلال في الحجب اسفر المزاح انضا

اطلع وردا في ماس الكثب • احمر
وهز من دونه لمطلب • اسمر
فصار جسمي والحب برح بي • اصفر
من لي بغصن يهتز في الكثب • اخضر

• يفتر عن جوهر وعن درر •
• وبين اثناه رايق الخمر •
• والقلب من حبه على الجمر •

اركني عشقه من الطرب • اشقر
لما ابتدا بمنظر عجب • ازهر

بيت

ابيض نحر واسود المقل • المسا
حمل جسمي بالحب والعلل • سقما

فصار موتی بوددة الخجل . حتما
رایت ملاح لی من الشنب . جوهر
احوی حوی الحسن فی نواظره .
ونظم الظرف فی جواهره .
تملک القلب من سرایره .
وقد غدا قاتلی بلا سبب . احور
یقول من مات فی المحبة بی . یظفر

بیت

فقلت حسبی مدحی الخیر ولی . اعلا
العیدروس الکریم فهو ملی . فضلا
وما وجدنا له من الکمل . مثلا
لذا بن الشیخ المکرم النسب . تنصر
بدر من العلم والعلی طلعا .
علی رؤس الرجال وارتفعا .
محی الهدی والندا الذیه معا .
نشا حلیف العلوم والکتب . منشور
فی کل علم له من الطلب . مظهر

بیت

فالشیخ عبد القادر العالی . قد ندرا
قد زاد فی سوددو افضال . فخرا
اودع فیه ابوه یا قلبی . سترا

اشارة منه لیس بالکذب . تظهر
وقد بدا الامر للذی فطنا .
ولاح للخافقین ما کمنا .
هذا ابن شیخ الذی سما القرنا .
اباؤه من فضائل العرب . یتذکر
وفضله عن علا اب فائق . تشهر

بیت

محی الهدی والعلوم والکرم . ببهتا
لرغم انف الحسود فی الفهم . بیرزقا
فمن یعادیه راح للعدم . صدقا
وکل من فاه فیه بالکذب . یخسر
بای وجه یذمه الحاسد .
علم وحلم وکفه جاید .
وسیفه حال من فوق ذا زاید .
وجده الهاشمی خیر نبی . قمر
والعیدروس المقدم الحسب . اسفر
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا لنزلوا بالسفح من شعب اضم
اطلعوا الی البدر من فوق علم . عشبا فی جمال فیه جم
وربما فی بعیون نعس . فترت من جود نم حوم
وعلیه الولهان . هائم بالاحزان .
ودموعه الوان . فوق خده ستان .

ظل ما بين طلول الحي ثم • في ضلال والمعنى لم يلم

بيت

كلما غاب عن اغصان رطاب • مال منها ولها شوقا وغاب
واذا حثحث سواق الركاب • حن من حزن الى اهل اضم
• يا له من باكي • للتصابي شاكي •
• وهواه ذاكي • لكحيل الاعيان •
فترى ناظر محبوب الرهم • في مغاني رامه وسط الحرم

بيت

ان اراد الله نلت المقصدا • بمديح المنتقى بحر الندا
الامام العدروس السندا • الشريف القطب فاض الكرم
• ابن شيخ القطب • وبني الرهب •
• هو سر القرب • ورضا الرحمن •
ساد بالسقاف والمحضار كم • سند عال وبالفخر احتكم

بيت

وتعالى بالعفيف المعتلي • وبمقدام الانام ابن علي
وبطه المصطفى ثم علي • والحسين المنتقى رب الهمم
• وبعلم هادي • للبرايا بادي •
• وبرد الهادي • برد بني طعان •
وبعلم وبحلم وكرم • وصفات قد صفت من كل ذم

بيت

ليس تلقى كالولي العيدروس • ابن شيخ في الورى يمحو العكوس

فهو

فهو شمس طالع فوق الشموس • وله نجم العلا اجهر الجسم
• وعداة الاشرار • ما لهم غير النار •
• ما يرون الانوار • في محيا الانسان •
لا يزالوا في يدي غم وهم • وهو في عز عظيم كالعلم

وله امتدحه ابقاه الله معارضا ليس تعلم ما بقلبي يا حبيب للمزاح ايضا

ليس يدري ما بقلبي من لهيب • عجبا مع انه فيه
كيف سكناه له فيه يطيب • ولهيب النار يشويه
ما الهوى والله الا شي عجيب • قد تحير فيه راويه
هل ليالينا على ذاك الكثيب • عايدات في اغالنه
• ويعود الخل للدار •
• ويزول للقلب اكدار •
• واشاهد منه انوار •
ربما يدنوا الى الدار الحبيب • ويسقاني من لما فيه
واري البدر على الغصن الرطيب • قد سبا قلبي بثنيه

بيت

وعسى ترجع ايام الوصال • ويزول الهجر والبين
واري المحبوب في تلك الحلال • خاطرا بالحسن والزين
يا عذولي بس ما هذا المقال • انت في الشان بلونين
كم تطيل اللوم كم هذا الرقيب • ساعيا فيما يعنيه
• الرقيب والعاذل اثنان •
• ذا وذا في زي شيطان •

عذبا لعشاق الوان

ليس الا المدح للداء طبيب . في الذي عزت معاليه
ذاك عبد القادر القطب الحسيب . ابن شيخ الله يبقيه

بيت

الولي الهاشمي العيدروس . معدن الاحسان والجود
محيي الاحيا ومحيي للدروس . في جميع الفضل موجود
وهو عند الله راس للرؤس . كامل الاوصاف محمود
ابن شيخ القطب ذو الشان العجيب . عمت الدنيا اياديه

سيد حاز الفضايل
وعلا عن كل فاضل
زاهر الاوصاف كامل

اصله والفرع في الدنيا طيب . ولدا الاخرى يوفيه
جده الشافع في اليوم العصيب . احمد من ذا يضاهيه

بيت

ساد بالسقاف فخرا والعفيف . ومع الفخر بحصار
الشريف ابن الشريف ابن الشريف . هكذا من غير اقصار
لنسب عالي له المجد المنيف . وعليه ثوب انوار
النسيب ابن النسيب ابن النسيب . فاله العرش يكفيه

ان عبد القادر الخير
لم يزل دفاع للضير
قد تعد ارتبة الغير

من لجا دهرا اليه لا يخيب . لا ولا يخشى اعاديه
فمعاديه مدى الدهر كئيب . مستطيل الهم باديه

وانتخب السيد الممدوح بهذا الديوان المشروح من ديوان عبد الله المنتسب الى مدحه الشريف الراغب في وده ومدحه اللطيف هذه الستة عشر قصيده وامر بمعارضته فعارضتها حسب الامكان مع الاقرار عن الوصول لهذا الشان والله المستعان قلت معارضا قصيده التي اولها مذهب الخد قضى الجسم دري الاشنب امتدحه ابقاه الله

مالك الحسن جار في الحكم . وبه كم سبي
من معنى وحاله قد حال . في هوى الاشنب

بيت

ان تثنى يا خجلة الاغصان . فوق اعلا الكثيب
او تجلى رايت بدر الآن . يبدي في سحابه يغيب
كم معنى في حبه وله ان . فيه حالي عجيب
دمع عيني يهمل كالوسمي . والحيا الصيب
وفوادي من خده المصقال . في لظى ملهب

بيت

فاق بدر السما في الاغلاس . ذو محيا صقيل
كم به من متيم في الناس . وعليه قتيل
فتراني في الحرب والسلم . قط لم ارهب
دار من حبه على الكاس . ليت صبري جميل
غير من سيف هجره القتال . والهوى مذهب

بيت

من يمت في الغرام قد افلح • والهوى قاتل
وعذولي عليه ما ينصح • يكذب العاذل
عرف خلي كالمسك ان يفح • طيبه فاعل
فغل مدحي بالنثر والنظم • في الفتى الطيب
ذو العلا والكمال والافضال • ابن طه النبي

بيت

نخبة العيدروس ذو الجانب • العزيز الوفاق
ابن شيخ الذي له الطالب • لا يخاف الفراق
من اتى في علومه راغب • نال شاو السباق
الامام الهمام من ينمى • للعلا الاعجب
ذاك عبد القادر الوصال • شمل علم عبي

بيت

بدر علم مقاله صدق • دايما يعرف
بحر جود اجله الحق • وهو المنصف
شمس فضل في خلقه الرفق • جوده يذرف
سيد ساد بالعطا الجم • فاض كالصيب
من يرجي احسانه في الحال • عنه لم يذهب

بيت

ساد بالعيدروس والسقاف • والولي العفيف
وتمالخرم على الاشراف • فهو اعلا اشريف

والسوبني اهدى له اوصاف • من علاء منيف
وهو احيا الاحيا مع العلم • ليدل الغبي
والبخاري عن رباه ملحال • وهو فيه ربي

بيت

واليه اشار شيخ الناس • شيخ بحر الكرم
انه وارث له الالباس • والعلا والحكم
وهو قطب به بريد الباس • وتزيد الهمم
وكذا حاتم اخو الحتم • في العلا المطرب
نحوه قد اشار بالاقوال • فله فاطلب

بيت

ما ابن شيخ عش وابق في سعد • عنك لم يرحل
ومعاديك صاحب الحقد • في الثرى الاسفل
مستهان في الحل والعقد • حاله المهمل
وانت بدر تلوح في النم • جل عن مغرب
تبحلا في خلعه الاحوال • وقط لم ترهب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قصيدة لي قلتها كنت مستريح وهي اعراضه للمزاح قوله في كبد جريح

خالف النصيح • اذا رات عينك سوحة الدار
في الحما النفيح • وعاينت اطناب تلك الاخدار
حليها المليح • الفايق المزري جميع الاقمار
قده الرجيح • يفوق غصن البان في التخطار

بيت

فاتني الحسن • وجهه من البدر المنير احسن
حل في اليمن • فصار من كل الجهات ايمن
اورث الشجن • قلبي وصبري فيه ما تعين
وجهه الصبيح • والفرع اصل الحب في الذي سار

بيت

لس لي امان • من الهوى كم ذا ابات محزون
لامع الثمان • اصار قلبي بالغرام مرهون
والمحب هان • والحب يلجي العالين للدون
انما المديح • في العيدروس القطب بن هب العار

بيت

معدن الكرم • الشيخ عبد القادر المجد
ابن شيخ كم • اغنى واقني جوده الذي جد
كله حكم • والعلم في اوطانه مويد
فعله رجيح • وحاله المشهور كم طفا النار

بيت

وجهه القمر • يهدي الى الخيرات كل ساري
عزه استقر • بالفخر والسقاف لا تماري
ساد في مضر • وهاشم والخير في الخيار
محتد صريح • تلوح فيه بالنبي انوار

بيت

كل من رآه • سعد ولو مر بطول الازمان
خصه الاله • بالعلم والاحسان اذ له زان
حاسد فداه • ما يحسد الاجواد غير شيطان
باعضه ذبيح • بسيف حال في يمين محضار

وقلت امتدحه الله لمعارضا قصيدة لي اقول فيها
قد حلا ومن بهز بدرا فوق غصن جوهر

فاتني الاغر • امال تحت البدر غصن خصر
فوقه الشعر • كالليل لما ينثني كاسمر
وجهه القمر • قد صار جسمي حين غاب اصفر
خده ظهر • عليه ورد لا يزال احمر

بيت

والعيون سود • والثغر ابيض مثل در منضود
يقتنص الاسود • غزال وادي السفح اهيف رود
وردي الخدود • عليه دمعي لا يزال موجود
والحشا نقر • من البحار في مثل طرف اشقر

بيت

فايق الملاح • كان خده اذ يلوح مصباح
مر بي وراح • يحلو قد مثل غصن رناح
قلت يا رداح • رفقا بقلب لا يزال امداح
ناظم الدرر • في البحر عبد القادر الذي سر

بيت

ذو العُلا الرجيح • اعنى ابن شيخ القطب قطب الازمان
لفظه الفصيح • كانه درّ فصل بعقيانى
يحسن المديح • فى العيدروس القطب عالى الشانِ
بحر زاخر • بالعلم والتقوى ودفع منكر

بيت

• حاله عجيب • فى كل علم لاين ال كامل •
• سوحه الرحيب • من غير شك جنة الافاضِل •
• غصنه رطيب • لكل راجى جوده وسايل •
• من ذوى النظر • القوم اهل الله يذهب الشر •

بيت

• ساد بالوجيه • السيّد السقاف ساير الناس •
• للعُلا رضيه • الفخر والمحضار دونه راس •
• هالك عن ابيه • حديث صدق وما بنقله باس •
• انّه ذكر • مانه قطب الزمان الاكبر •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً عمر الخذخال من كلامى

• ياحادى الجمال • مالت عن الصب جُمله •
• ماثور الجمال • من ذا العُمرى تحمله •
• امسى كالخلال • لما بعد عنه خله •
• والصبر استحال • منه وما ذا محله •

بيت

• آه يا انا • قد صادنى مايس الجيد •

نجو

• جهراً بالزنا • فصرت كالعبد للسيّد •
• ماوادى منا • ويا حُلول ذلك البيد •
• عودوا للوصال • فالصبّ قد زال عقله •

بيت

• لى خلّ خلى • عما يلاقى المعُذّب •
• شمت عذلى • وصد عنّى واغرب •
• لكن صح لى • عزى بمدح المهذب •
• مقدام الرجال • فى الفضل والنور اصله •

بيت

البر الوصُول • العيدرُوس عبد قادرُ
العنيث الهطول • اعنى ابن شيخ المفاخر
قد امسى يصُول • بالفخر باطن وظاهر
بالسقاف طال • فى المجد وَبلهُ وطلّهُ

بيت

• عبد القادر • ذاك ابن شيخ المكرم •
• نور القاهر • فى مجده قد تحتّم •
• كم من عاثر • اقاله بعد ذا الهم •
• للراجى نوال • فى العلم ما ثم مثله •

بيت

• نجل العيدروس • شيخ ابن عبد الله النور •
• ملاءن الكوس • من حبّ مولاه مخمور •

قد فاق الشموس • بالفضل باجيه مشكور •
يحظى بالنوال • والفضل منه يظله •

بيت

هذا المستطاب • من عنصر المجد كامل •
كم جلا ضباب • بنور علم مواصل •
كم صنف كتاب • فيه فنون الفضايل •
كم جلا وجادل • وجه الصواب اذا جله •

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا والله لو ان مشرك اشهد امن نظمي ايضا

ملا فؤادي صبابة وصدا • فبات يدعو اخوا فقا وصدا اهلا
كل جمال المزاحب بديع •
قد صاغه من بها الجمال بديع •
نظمت فيه من الكلام بديع •
لو انجز الخل لي بما وعدا • ما صال تيها بجفنه وعدا قتلا
سل حساما • سل حساما من ناظريه وسن •
وقد ملاهن رقة ووسن •
واوهن الحب والصدود وسن •
ردا اصطباري الغرام اذ وردا • يهدي الى القلب صبوة ورد اجلا
سبب قتلي بجفنه وسبا •
فصار شمل الوصال مثل سبا •
فصانه الله دائما بسبا •
اليه قلب المحب قد وهدا • وظل في تيه عشقه وهدا عزلا

ما نافعي

ما نافعي من صبابة ووصب •
وكون انى مضنى الفؤاد وصب •
وفيض دمعي على الخد ودوصب •
الا امتدح اذا الدجا بهدا • لم من الليل قط ما هجد الا
من راحتيه عند النوال ربيع •
وجدم من اتى بشهى ربيع •
وروض علياه بالعلوم ربيع •
من ملاء الارض سوددا وجدا • وجاد فضلا بكل ما وجد افضلا
قد عز عبد القادر وسما •
فالناس ارض له وذاك سما •
العبد روس الذي العلا وسما •
بحر من الجود والندا وردا • كم ردهما ودوده وردا حلا
فلو ها ما من العدى وفلا •
عن كامن العلم فهو ليث فلا •
وبدره بالكمال ما افلا •
ابن الذي الهم الورى رشدا • ومن بذكراه في المنار سدا هلا
ان ابن شيخ الذي اطاب ومن •
وجاد جما وما اخاب ومن •
ولا غدا متبعا لذلك من •
قربه المجد نجوم وفدا • لما راه بالعلم قد وفدا يجلا
احرز وجها من العلا وقفا •

وانما المجد عنده وقفا •
يتبعه اينما مضى وقفا •
كماله بالكمال قد شهدا • وشاع هذا الكل من شهد ان لا
يا ايها العيدروس دمت علم •
عليك يبدو المجد خفوق علم •
ما هل قطر وما استقام علم •
توسع كلا مكارما وندا • ما اظهر السحب قاطرا او ندا اهلا

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بالسيما هفا على نجد من شعري

يا بريقا يلوح من نجد • هاطلا باللهيب •
هل خبير عن رامة ظاهر • بالغزال الربيب •
انت يا ريح غاية الاسرار •
فيه لاحت روايح العطار •
من غزال رشيقة معطار •
ربما ان سايلا يجري • من دموع الكئيب •
فهو قد فاق سلخ الماطر • والحثيث الصبيب •
ان دمع المحب مسفوح •
وحشاه بالبين مجروح •
وله الطرف منك مفروح •
هايما لو يذوق للبعد • نومه لا يطيب
مثلا قد غدا بكم ساير • با هيل الكثيب
ما مجيري من النوى والهم •

غير مدحي للسيد الاعظم •
هو عبد القادر الاكرم •
الفتى العيدروس ذي المجد • والعلا الرحيب
من نداه قد اخجل الماطر • بالعطاء العجيب
ابن شيخ الذي علا الاشراف •
بالعفيف الشريف والسقاف •
وهو بالفخر كامل الاوصاف •
ورجال علوا على السعد • بالصفا الغريب
كلهم مالك العلا فاخر • ذو بنان نجيب
ساد بالعيدروس والمحضار •
والسويني اهدى له اسرار •
واليه ابو مجهر اشار •
قال هذا قطب الملا بعدي • قاصده لا يخيب
ان ظفر بتم بعابد القادر • فهو نعم النجيب
عيدروس اعلاه مولاه •
وعلى الصالحين ولاه •
هكذا الشان صانه الله •
فهو بالعلم ساد والسعد • للبعيد والقريب
جوده كل ساعة حاضر • ما له من مغيب
يا ابن بنت النبي والمختار •
وعلى والسادة الابرار •

والحسين الذي علا الاخيار

جد لراج اتاك بالقصد • من بلاده غريب
انت والله كوكب الساير • الحسيب النسيب

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قولي ايها الدلجي الذي قد حلكا

ايها البرق الذي قد ضحكا • منك هذا اللمع ابكى ادمعي

كيف حال الخل في حوزته
وجميع الحسن في منبته
وطلوع الصبح من غرته

والدجا من شعره قد حلكا • مثل ليل الصب لم يرتدع

قد سباني بكمال الخفر
وبسحر من سواد النظر
وبقد كالقضيب النضر

وبوجه يخجل الشمس ذكا • وقوام كالقضيب الزعزع

قلت لما صد عني ونوى
ان تباديني بنيران النوى
وبه درجياني كالنوى

ما انا يا مايس القد لكا • بل لمدح في الامام الاورع

ابن شيخ القطب عبد القادر
الامام العيدروس الطاهر
ابن طه الطهر سر القادر

ولد الزهر كالزهر ذكا • ابن ذي الفضل على الانزع

هو

هو في العلم جميعا مفرد
وله الحلم علا والمدد
بابه في كل حين مقصد

ليس تلقى لسواه مسلكا • غير في ضيق ولم يتسع

سيد في مجده منعطف
وبه العلم علا والشرف
وهو من فوق مقال الوصف

فهو من يم اليه المشتكا • من اذا دهر خصيم مفضع

لم تلق الا عليه المدح
اذ له الجود طما والمنح
ومعاني مجده تتضح

جوده كل فواد ملكا • وله لطف به الحق رعى

لذ لتنجا بالامام العيدروس
ابن شيخ المنتقى شمس الشموس
تكتفى من كل احزان وبوس

وترى من كل خير مدركا • وتنل من كل فضل مبدع

يا ابا شيخ ابن شيخ العلم
هاك مدحا درج منتظم
لم يرد غيرك منه الحكم

كل من عاد الى جهلا اهلكا • ودى في الياس بعد الطمع

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قصيدة لي ولها عذب فوادي مختار

بشرتنی یار شا بشار • بالوصل من دون یلویك
وخنت یا فایق الاقمار • صبا معنی تغنانا فیك
وحق ما اعجز الخمار • من رایق قد ثوی فی فیك
ما للمعنی الشجی اقصار • الا علیك والذی یهدیك

بیت

هززت قلبی الشجی هزم • بطول هذا الجفا والبین
وقد عززت الحشا عزم • فذاب من غمزة العینین
وانت بالحسن والعزم • عالی عن الذل ثم الشین
مافیك عیب سوی اضداد • میتمك بالجفا یكفیك

بیت

ان دام هذا النوی اتلف • حسبی من البین ذا حسبی
وعاشق العید لا ینصف • ویلاه انی فند قلبی
لولا امتداح الفتی الاشرف • من ال من خیر من نبی
اعنی ابن شیخ منیع الجاد • بحر العطایا بلا تشكیك

بیت

بحر التقی عابد القادر • العیدروس البدیع النور
العالم العامل الطاهر • فی الحلم والعلم بالماثور
اجله الواحد الغافر • وجد المصطفی المشكور
لبابه تقصد الزوار • فلذ به فی العنا یشفیك

بیت

هذا ابو شیخ والاشراف • ذلت لهذا الفتی الاواب

وساد

وساد بالعلم والانصاف • والجود والحلم والاعتاب
وعز بالفخر والسقاف • وبالعفیف كم حلا واصاب
واستحضر المجد بالمحضار • لهم علا المجد والتملیك

بیت

بحر من العلم والاحسان • والحلم یجری علی الوفاد
رحب اللقا فایض الایمان • بدر العلا الكوكب الوقاد
زادت تصانیفه اتقان • بذا شهد سایر الاشهاد
وجده المصطفی المختار • وفعله من مضی یسنیك

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قصیدة لی مطلعها یا عاطر الشم یا من علیه عطر منشم

لی فی المخیم • غزال فی السفح خیم • یسبی جمیع العاشقین
سبا بمبسم • یفوق در امنظم • فی حق یاقوت ثمین
فقلت یا احوم • هذا التجافی الی كم • اما تری قلبی رهین
والدمع عن دم • علی خدودی كعندم • یفیض من بعد الحنین

بیت

یا ساقی الحان • شنف كووسی بالحان • وخل عذالی رقود
فالقلب ولهان • مشتاق الی ظبی نعمان • وادمعی تجری شهود
یا ساكنی البان • صب المعنی الشجی بان • وبات فی نار الوقود
وعشقه طم • والعشق وقعه معظم • الله یعین العاشقین

بیت

شمرت ذیلی • لمدح من زال ویلی • به كما زال الخبال
بلغ اهیلی • یا صاحبی ان میلی • عند ابن شیخ القطب زال

وجل جلی • وعز جلی وخیلی • علی مرادی بالمقال
ومقصدی تم • عند الامام المعظم • القطب تاج العارفین

بیت

العدروس من • ان رمته الجود احسن • القطب عبد القادر
یعطی بلا من • لآملیه ولا من • من فیض فضل الغافر
قطب ممکن • فی کل علم مفتن • من باطن او ظاهر
وکم تحکم • له فقیر فاتم • طریق نهج السالکین

بیت

فی المتقی سار • طریق فخر ومحضا • وصار بالسقاف سعید
ابوه قد شار • الیه من غیر انکار • بان ذا القطب المفید
بلوح انوار • علیه فی ضمن اسرار • بعزة الله المجید
علا عن الذم • والمدح فیه تحکم • لانه العذب المعین

بیت

یا سید الناس • یا دافع الوهم والباس • یا نجل شیخ العدروس
عداك انجاس • بلوا بهم وافلاس • وهمهم جمع الفلوس
وانت مقیاس • للفضل للجود مقیاس • وانت شمس للشموس
عش وابق واسلم • فی العز والجاه تغنم • یا سر خیر المرسلین

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا قصیدة لی اولها حرك الساكن برق الابرقین

طول شوقی لحلول الحرمین • حرم النوم علی اجفان عینی
اتری فی طیبة لی طیبه • من سقامی انثنی قد حان حینی
• ان ایام زرود • بغیتی دون الوجود •

• هل تری الدهر یعود • باللقا یوما یجود •
عرفت نفسی الهوی المحض علی • عرفات بین تلك العلمین
واری لی فی منی کل المنا • والتصابی ثم بین المازمین
• لا ابالی عذلی • ان لی ثم ولی •
• وفوادی ما خلی • من هوی الظبی الشرود •
اهیف الاعطاف بدر طالع • فوق غصن عاطف للجلهتین
فانو العید به العید اتی • لمحب هام بین الحسنین
• یا عذاب العاشقین • لیس یحیی الغارقین •
• غیر مدح کل حین • فی الذی نال الوجود •
ابن شیخ العدروس المنتهی • صفوة السادة من آل الحسین
فهو عبد القادر البر الذی • اخجل البحر بجود الراحتین
• الامام العدروس • من به تجلی النفوس •
• وتجلی کل بوس • ثم یورق کل عود •
ساد بالعلم وبالحلم معا • وبجود فاض من ورق وعین
نال السقاف والمحضار ما • نال من قرب لرب الخافقین
• سید فیه الوفا • والمعالی والصفا •
• من به لا ذا کتفا • ولهی فضلا وجود •
هاشمی جده خیر الوری • احمد المختار جد الحسین
عالم احیا لنا الاحیا وقد • بالبخاری نال کلتا الحسنیین
• قدره السامی علا • وسما فوق الملا •
• وعداه فی البلا • ولهم ذل الیهود •

هاك محيى الدين درًّا ابيضا • في سواد لاح مثل الناظرين
مدحكم صدق به نيل المنا • وبه يذهب عنا كل شين
• فايق ياسر الرسول • دايما يا ابن الفحول •
• انت من آل البتول • دايما بدر السعود •
فضلك الظاهر لاينكره • غير اعمى القلب ثم الناظرين
وعلاك المحض من يغمطه • يغمط الشمس فقد ساء بذين
• انت للعز مقتر • انت للمجد نظر •
• يا ابن طه المفتخر • انت قطب للوجود •
شمّر الاثواب واصعد رتبه • انت موعود بها في الخافقين
ملك عبد الله قد ما نالها • فانتقل في ارثها من غير مين
• وصلاة الله ما • لاح برق في الحما •
• تغنش طه الاكرما • ما بدا برق زرود •
وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا ما غير قلبي مستطار من كلامي
زارت على غفلة الدراري • شبيهة القمر
فاوقدت في الغرام ناري • بخدها النضر
• حاءت بوجه يخجل الاصباح •
• ودر ثغر راح منه الراح •
• ووجنة تزهي على التفاح •
وتخجل الظبي في البراري • بطرفها العرر
وخدها فائق النضار • فيه جلا النظر
بيت

تميس في حلة العفاف • والتيه والملق
قد اظهرت في الغرام خافي • بقدها الرشق
• صادت بحسن جميع الناس •
• وعذبتني بطول الياس •
• والمدح اولى لعين الراس •
العيدروس طاهر الفخار • في سائر البشر
ذاك ابن شيخ ضيا الديار • والبر والسفر
بيت
اعلا ذوي الفضل عبد قادر • ذو العلم والعمل
امام قد احرز المفاخر • علا عن المثل
• بدرًا غدا مشرق النادي •
• بوجهه الزاهر البادي •
• وسيف حتف على العادي •
من عنصر السادة الخيار • والعز والظفر
بحر من الجود صار جاري • بنوله على المطر
بيت
هذا ابن شيخ الذي تجلا • كالبدر في الغسق
وعلمه بالهدى تعلا • في سائر الفرق
• محيي الهدى قاتل الاعدا •
• بسيف حالي مصي جدا •
• كساه رب العلا مجدا •

فصار بالمجد في دثار • وعنه لم تحر
ومدحتي فضله شعاري • كي ينقضي وطري

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً قصيدة اولها يامن هواه في الفؤاد تمكن

يامن سكن وادي زرود الايمن • جد لي بنظرة فالفؤاد قد جن
وعاشقك مما يكابده جن • وانت من بدر التمام احسن

بيت

كم فيك من معنى لمن تمعنا • والورد من خديك ليت نجنا
انسيت ليلى في الهوى ولبنا • وفقت قيساً في هواه وارعن

بيت

في ثغرك الدر النضير فواح • على معانيه كم تنوح الارواح
والله ما يجلو الهموم يا صاح • الا مديح السيد الممكن

بيت

الشيخ عبد القادر ابن شيخ قد • فاق البرايا والرجال عديد
وجده خير الورى محمد • طه مجلي الكرب يوم يحزن

بيت

العيدروس الحائز المعاني • بدر العلا والعلم والاماني
قد قام مثل العين للزمان • بالفضل والمعروف قد تعين

بيت

بحر من الاحسان والمعارف • ببابه امن لكل خائف
ومن يعاده لا يزال تالف • في كل حين يستهان ويغبن

بيت

عدوه في قبضة المصائب • وحاسده في راحة المتاعب
وكل يوم للشريف عجائب • من كل وصف فيه قد تبين

بيت

احيا لنا الاحيا مع البخاري • وكل علم كان فيه داري
وفي التصوف من له يماري • وذاك من الفاظه مبين

بيت

قد ساد بالسقاف والسوني • وصار بالمحضار قرير عين
ونال فخر الفخر اي عين • وعن عفيف الدين قد تعين

بيت

ياعيدروس الخير والفضائل • يافايق الاقران والمماثل
لازال من سناك في ليلايل • يموت في هذا الورى ويفتن

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضاً قصيدة اولها اماهو السبب يابير وادي زرود

من علمك يامن ثوى في زرود • والبان نقض العهود
وانت قد كنت الشفوق الودود • فصرت نافر شرود

• بنت ثم لم تعد •
• للمتيم الكمد •
• من هواك واكبدي •

طولت يامولاي عمر الصدود • وقد نقضت العهود

بيت

في وسط قلبي منك نار الحريق • لكن دواه الرحيق
من مبسم كالدر وسط العقيق • جد ياغزال العقيق

ان عواذلي عذلوا •
في الغرام واعتزلوا •
فالهموم منفصل •

بمدح قطب الارض زاكي الجدود • امام اهل الشهود
العندروس القطب غوث الوجود • ساد بفضل وجود

بيت

ذلك ابن شيخ المنتقى في الورى • بكل علم درى
عين من الاحسان فضلا جرى • يعم كل الورى
سيد الافاضل ذاك •
من ندا يديه غناك •
لا يحيل ذلك شاك •

بحر من الاحسان عذب الورود • ونجم افق السعود
بالفخر والسقاف فاق الصعود • على معالي الجدود

بيت

الشيخ عبد القادر المستعان • على فعال الزمان
مد من الاحسان فايض ملآن • بكل خير مصان
للاله قد وصلا •
ركبه وقد كملا •
سند علا وغلا •

لا زال من عاداه وسط القيود • يبقى بذل اليهود

وقلت معارضا يا من لعبت به شمول وهي للبها زهير وصنعت لها توشيحا وهذا اعراضها

يامن

يا من شوقي له طويل • ما في قتلي هدبت طايل
في حبك قد طحت كلي • كم ذا الهجران كم تماطل
لفاتني علامه • في خده الصقيل •
خال له الزخامه • بالمنظر الجميل •
يا قايل الملامه • رفقا على العليل •
لا يقبل ما يقول صب • كم رد من الملام قايل
يشتاق ديار ارض سلع • فالخل هناك اراه نازل
وفي حما الحبايب • من كالرياض خده •
ويخجل الطايب • من الغصون قده •
والبدر في الغياهب • جبينه وجعده •
والقد يفوق كل غصن • غنت من فوقه البلابل
والناظر ناعس كحيل • هاجت من اجله البلابل
الى الهوى دعاني • عمدا بسحر ناظر •
فصرت صب عاني • من الغرام حاير •
لكن قد كفاني • مدحي لعبد قادر •
مدحي للعيدروس حسبي • حاوي الاحسان والفضايل
في عبد القادر ابن شيخ • يحلو مدحي له رغم عاذل
ذو العلم والصلاح • السيد الفضيل •
الحايز الفلاح • مقامه الجليل •
قد شاع في النواحي • علم له جزيل •
كم صنف فيه من كتاب • اضحى عنه جميل كامل

كم جاد فساد كل حر • والجود به الكرام واصل

كم بالندى تعطف • وللعلوم اشهر •

كم جاد كم تلطف • لمن اتاه معتر •

بحر وليس ينزف • ببرين خوج الشر •

احيا الاحيا بحسن ذوق • قد حققه بعقل عاقل

مولا يعطيك ما ترجي • من جود يد بلا وسايل

بجود بالمراد • للقاصدين لله •

ونال من سعاد • كل المراد جمله •

بالفوز والرشاد • وما رايت مثله •

بحر للعلم قد تعالى • بالسودد كله فضايل

اهدى السقاف منه سرا • يا صاح اليه فهو ثامل

للفضل صار جامع • علما بكل فن •

وشاع في المجامع • بعلمه اللدني •

وللضلال قامع • بغاية التمني •

ما حاسد سوى ذليل • للجهل بوجهه دلايل

من عاداه يموت غبنا • في الهم معا وفي الزلازل

ان ابن شيخ انشا • كتبا تبين الزمن •

مثل الرياض وشا • لها وجانب المين •

وكم قلوب عطشا • لها سقى بكاسين •

العلم وجود راحتيه • لا يمنعها لمن يحاول

والمجد بسوحه مقيم • والسعد لوجهه مقابل

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا اري وسط خد بك ما ونا لي

اراني خلعت عليك العذار • فبالله جد لي يا مونسي

ولا تتركني وهذا الاشار • وانت من الملتقا موئسي

ففي ما بك الرضراض •

دوا سابر الامراض •

فهل ننقضي الاغراض •

لعل زماني يقيل العثار • ويذهب حزني ولم يغرس

وانظر سكان تلك الديار • فاشهد وجه الرشا الاكيس

بيت

متى الله يقضي بباب الصفا • وصال المعنى حزين كئيب

ويذهب عصر النوى والجفا • فذاك على الله شيء قريب

لين جاد من اعرف •

بوصلي ولي ينصف •

وذال الجفا المتلف •

شهرت بمدح عظيم الفخار • عزيز الندا محيي الانفس

فذاك ابن شيخ الشريف النجار • فلذ بالفتى الطيب الانفس

بيت

فذاك الجواد سليل الجواد • بفوق البرايا بعلم وجود

امام عظيم جليل عماد • وشمس بدا في بروج السعود

مقام ابن شيخ الناس •

بن بل العنا والباس •

• وكم عنده ايناس •

امام همام سعيد الجوار • كن بمه من اللوم لم يدنس
فذاك الشريف خيار الخيار • جليل المقامه امن المسى

بيت

منى لذت ما صاح بالعيد روس • لقيت المنى وبلغت المراد
ففى عبد قادر طب النفوس • لان ابن شيخ الاكرم العماد

• امام حباه الله •
• بطول الندا والجاه •
• وقد صانه مولاه •

فنحن بهى فى صفا النهار • وكل اعاديه فى الحندس
يعادون قطبا عليه المدار • لقد خسروا راحة الانفس

بيت

الا يا ابن بنت نبى الهدى • وحيد روا السابقين الفحول
شرفت باصل وفرع غدا • على كل اصل وفرع يطول

• فلازلت محيى الدين •
• مقيما على التمكين •
• ترقا العلا امين •

ولازال شانيك فى الانكسار • من العقل فى حالة المفلس
ولازال منظرك المستنار • يفوق البدور ومع الاشمس

وقلت امتدحه ابقاه الله معارضا بابن بق الحما هل من خبر لى ايضا

يا غزالا عن المغنى نفر • لا ارى لى عن اللقيا غنا

جد بوصل فقد ضاق المقر • الهوا يا غزال المنحنا
ليت شعرى متى يقضى وطر • فى ربا السفح من وادى منا
واشاهد جمالك يا قمر • ثم احظى بغايات المنا

بيت

ان يعدلى زمانى فى النقا • جانبا لطود من وادى زرود
زال عنى التجافى والشقا • وبدا لى به نجم السعود
رب ساعة بها يدنوا اللقا • ويزول التجافى والصدود
رب وقت به يقضى الوطر • بالتلاقى وقد طاب الجنا

بيت

ما ارى القلب يا هذا يطيب • غير بالمدح فى بحر الكرم
ابن شيخ التقى البر الحسيب • عبد قادر به تصفوا الهمم
يا له من فتى بر لبيب • بدر تم به تجلى الظلم
عالم عامل باهى اغر • زاهر النور وضاح السنا

بيت

الشريف المنتقى بحر الندا • حامل المجد مشهود السباق
الامام الهمام حتف العدا • ناشر العلم فى افق الوفاق
ان رب البرايا اسعدا • من لقيه فذا الخلق فاق
وجهه النير قد فاق القمر • ويداه حنا ها جتنا

بيت

ساد فخر السقاف العلا • والعفيف الذى فاق الانام
وبفخر له فاق الملا • يا له من امام ابن الامام

ومولى الدويليه قد علا • والجمال الذى يعلو امقام
وبدر التقى المحضار عمر • والسو بنى وحاتم والسنا

وقلت امتدحه ابقاه الله موشح معرب لحن عنه وليكن مسك الختام كما امن نختم هذا النظام

ياحلول السفح هلا تنجدوا • مغرما بادى الغرام
طرفه من شوقه لا يرقد • قد جفا طيب المنام

بيت

ما ارى الهجران يا اهل الحما • عن نيران الوقود
فاسمحوا بالوصل دمعى قد هما • وجرى فوق الخدود
يا ترى هل وصل ممنوع اللما • ينقضى لى فى زرود
على ان تبدو العينى ثهمد • وارى تلك الخيام
ذا على رب السما لا يبعد • ربما يدنو اللمام

بيت

طال عمر البين والعمر قصير • ما النوى الا تلف
ان فى قلبى غدا جمر السعير • من درى الحب عرف
هل نظم ما لها قط نظير • يتجلى منها السدف
بمديح مثل در ينضد • فى الذى ساد الانام
فهو محى الدين نعم الاوحد • من بنى القوم الكرام

بيت

ابو شيخ القطب عبد القادر • ذو السماح العيدروس
ظاهر المجد بجد طاهر • انه شمس الشموس
لاح للدين بوجه سافر • وهو داس للرؤس
جده خير البرايا احمد • سيد الرسل الفخام

وابوه العيدروس الامجد • شيخ مرفوع المقام

بيت

فاق بالسقاف ارباب العلا • وعلا مجدا بمحضار
وبفخر الدين زد فاق الملا • فى علاء عز واسرار
وعفيف الدين فيه انزلا • سره من غير انكار
وهو المولى العزيز الامجد • وبه تجلى الظلام
بدر تم فى المعالى مفرد • جده خير الانام

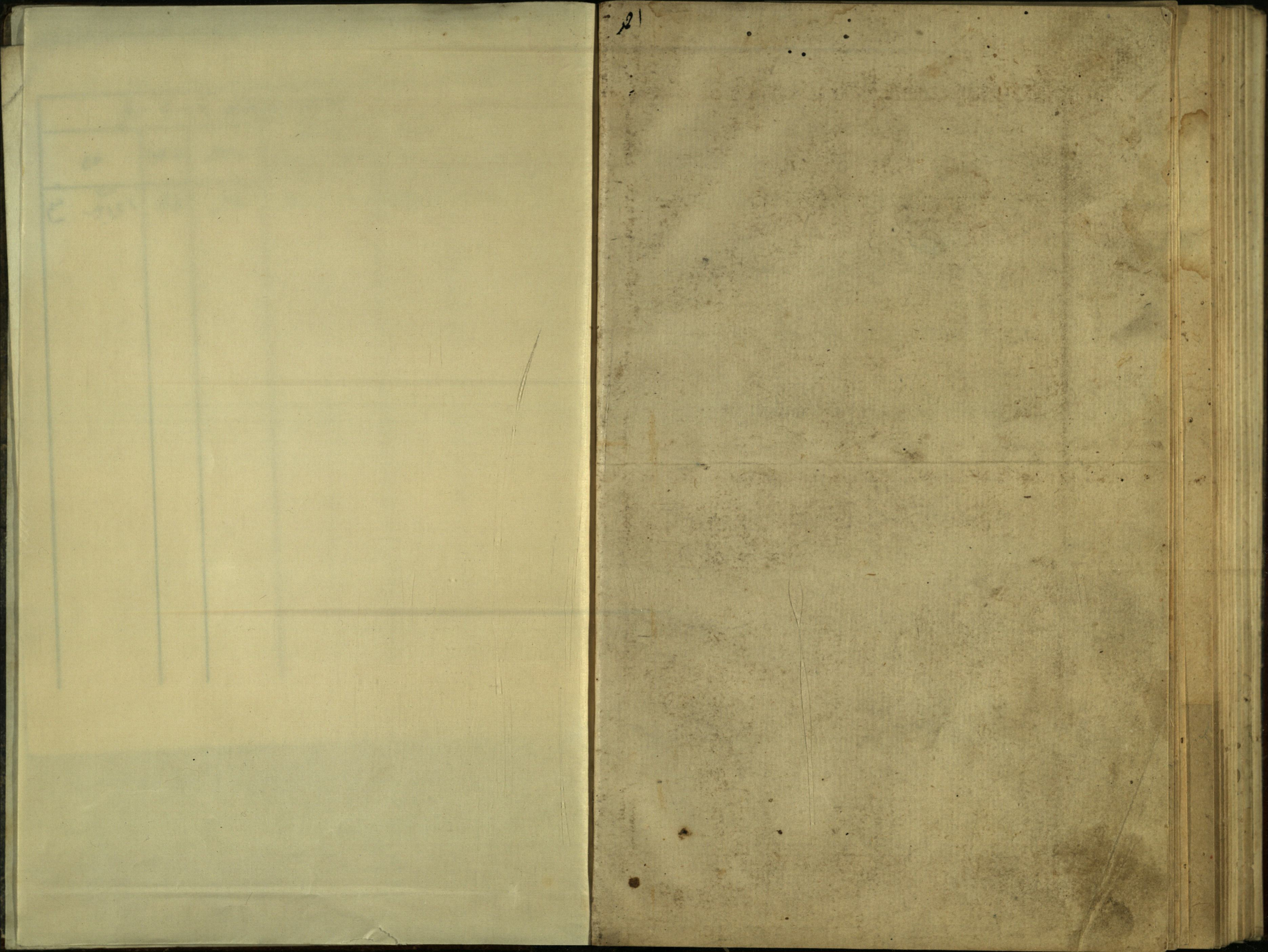
بيت

عالم فى كل علم عامل • فضله لا ينكر
كالم الاعدا بعزم كامل • وندا ه يشكر
ماله مثل شريف ماثل • للمعالى مسفر
مثله فى عصره لا يوجد • وبعلياه الزحام
وهو فى اهل المعالى يحمد • وبه يجلى الاوام

بيت

يا ابا شيخ ابن شيخ العارفين • عش عزيزا ترتقى
فوق افق المجد من اهل اليقين • وبكم سعد الشقى
طول الله بقاكم والسنين • يا سخيا يا تقى
انت فى الدنيا والاخرى سيد • وبدا لك الامام
جدك العالى على الامجد • انه مسك الختام

هو الملک
[illegible]
[illegible] ۱۲۸۱



۲۵۷